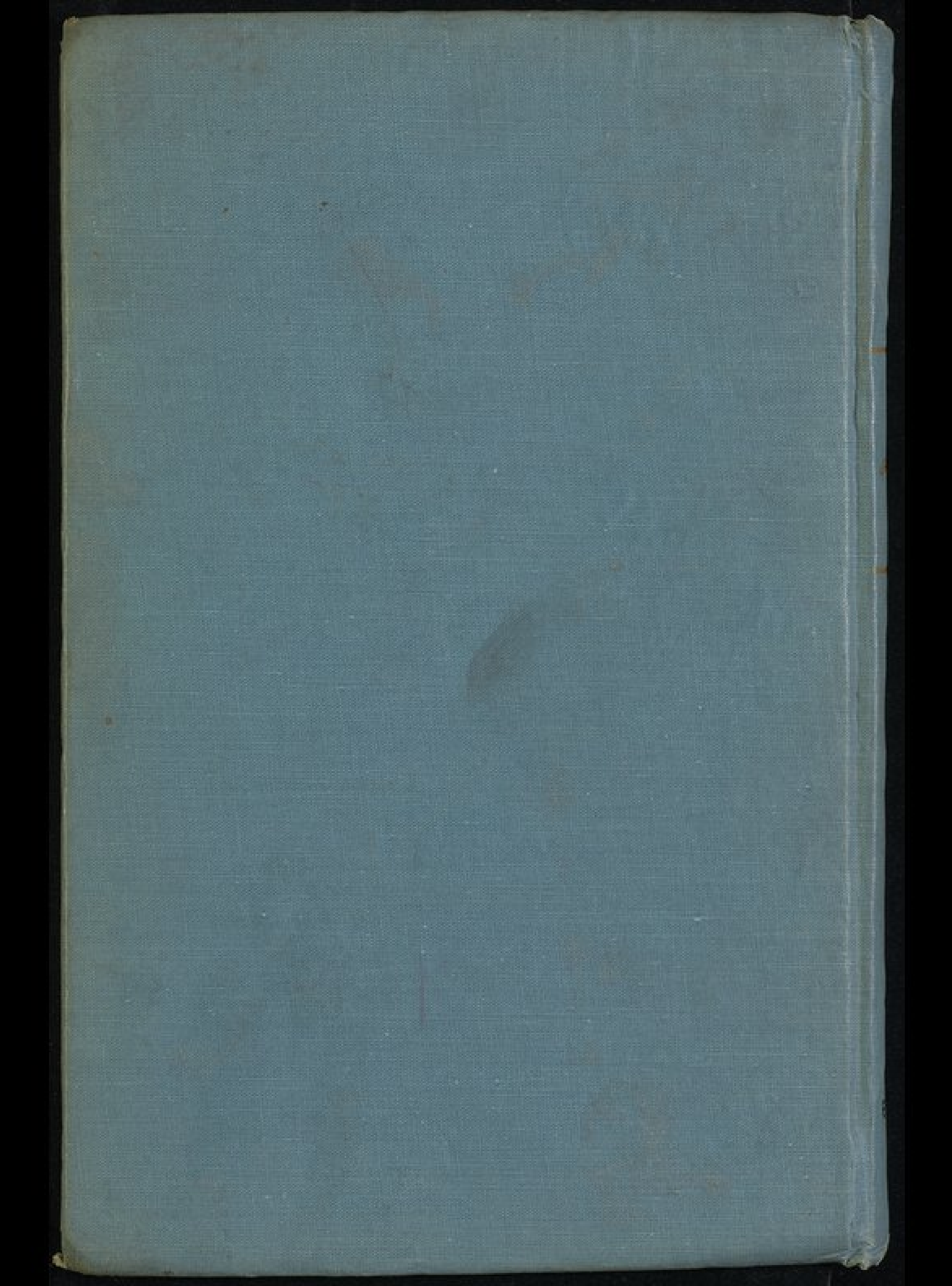



SIGILLUM · COLLEGII · COLUMBIAE · NOVI · EBORACI



صحيح الترمذى

بشرح الامام ابن العربى المالكى

الجزء الثالث عشر

طبع بنفقة

عبد الواحد محمد التازى

الطبعة الاولى

سنة ١٣٥٢ هجرية – سنة ١٩٣٤ ميلادية

مطبعة الصاوى

بشارع درب الجماميز ١٠٣ بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلا ﴾ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب ابن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك قال هذا حديث حسن صحيح غريب وروى مالك بن أنس هذا الحديث أنه بلغه عن يعقوب بن عبد الله ابن الأشج فذكر نحو هذا الحديث وروي عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ويقول عن سعيد بن المسيب عن خولة قال وحديث الليث أصح من رواية ابن عجلان

باب ما يقول إذا خرج مسافراً حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعه ومد شعبة بأصبعه قال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازولنا الأرض وهون علينا السفر اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب قال أبو عيسى كنت لا أعرف هذا إلا من حديث ابن أبي عدي حتى حدثني به سويد حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه بمعناه قال هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة ولا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي عن شعبة حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر يقول اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا ومن الحور بعد الكون ومن

دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِى الْأَهْلِ وَالْمَالِ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ وَيُرْوَى الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ أَيْضًا قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ أَوِ الْكَوْرِ وَكِلَاهُمَا لَهُ وَجْهٌ إِنَّمَا هُوَ الرُّجُوعُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ أَوْ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ إِنَّمَا يَعْنِى الرُّجُوعَ مِنْ شَىْءٍ إِلَى شَىْءٍ مِنَ الشَّرِّ ❁ **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ ابْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِى إِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ

❁ **قَالَ أَبُو عِيسَى** هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَى الثَّوْرِىُّ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِى إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ وَرِوَايَةُ شُعْبَةَ أَصَحُّ قَالَ وَفِى الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ **حَدَّثَنَا** عَلِىُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا ❁ **قَالَ أَبُو عِيسَى** هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ❁ **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَانًا

حدثنا أحمد بن أبي عبيد الله السليمي البصري حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ودع رجلا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول أستودع الله دينك وأمانتك وآخر عملك قال هذا حديث غريب من هذا الوجه وروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر حدثنا إسمعيل بن موسى الفزاري حدثنا سعيد بن خثيم عن حنظلة عن سالم أن ابن عمر كان يقول للرجل إذا أراد سفرا أدن مني أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم * باب حدثنا عبد الله بن أبي زياد حدثنا سيار حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بأبي أنت وأمي قال ويسر لك الخير حيثما كنت قال هذا حديث حسن

غَرِيبٌ ۞ بابٌ حدثنا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَارَسُولَ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فَأَوْصِنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ۞ بابٌ ما يَقُولُ إِذَا رَكِبَ النَّاقَةَ حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللهِ ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ الحَمْدُ لِلّٰهِ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ثُمَّ قَالَ الحَمْدُ لِلّٰهِ ثَلَاثًا وَاللهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ ضَحِكَ قُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَارَسُولَ اللهِ قَالَ إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ قَالَ وَفِي البَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

الله عنهما قال هذا حديث حسن صحيح حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن علي بن عبد الله البارقي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثا ويقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم يقول اللهم إني أسألك في سفري هذا من البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا المسير واطو عنا بعد الأرض اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا وكان يقول إذا رجع إلى أهله آيبون إن شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون * قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه * باب حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده حدثنا علي بن حجر حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه وزاد

فيه مُستجاباتٌ لا شكَّ فيهنّ ✽ قَالَ أَبُو عِيسَىٰ هذا حديثٌ حَسَنٌ وأبو جعفرٍ الرّازي هذا الّذي روى عنه يحيى بن أبي كثير يقال له أبو جعفر المؤذّن وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث ولا نعرف اسمه ✽ **باب** ما يقول إذا هاجت الرّيح **حدثنا** عبدُ الرّحمن بن الأسود أبو عمرو البصريّ حدّثنا محمّدُ بن ربيعة عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم إذا رأى الرّيح قال اللّهمّ إنّي أسألك من خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرّها وشرّ ما فيها وشرّ ما أرسلت به

✽ قَالَ أَبُو عِيسَىٰ وفي الباب عن أُبيّ بن كعب رضي الله عنه وهذا حديث حسن ✽ **باب** ما يقول إذا سمع الرّعد **حدثنا** قتيبة حدّثنا عبدُ الواحد بن زياد عن الحجّاج بن أرطاة عن أبي مطر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان إذا سمع صوت الرّعد والصّواعق قال اللّهمّ لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه ✽ **باب** ما يقول عند رؤية الهلال **حدثنا** محمّد

ابْنُ بشَّار حدَّثنا أبو عامر العَقَدِيُّ حدَّثنا سليمان بن سفيان المدني حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللّهم أهلّه علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله

﴿قال ابو عيسى﴾ هذا حديث حسن غريب ﴿باب﴾ ما يقول عند الغضب ﴿حدثنا﴾ محمود بن غيلان حدثنا قبيصة عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجه أحدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿حدثنا﴾ بندار حدثنا عبد الرحمن عن سفيان بهذا الاسناد نحوه قال وفي الباب عن سليمان بن صرد قال وهذا حديث مرسل عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ابن جبل مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين وهكذا روى شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد روى عبد الرحمن بن أبي

لَيْلَى عن عمر بن الخطّاب ورآه وعبد الرحمن بن أبى ليلى يكنى أبا عيسى وابو ليلى اسمه يسار [وروى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال أدركت عشرين ومائة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم] ﴿ باب

ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها ﴾ حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فانما هى من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما رأى وإذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هى من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فانها لا تضره قال وفى الباب عن أبى قتادة قال وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابن الهاد اسمه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد المدنى وهو ثقة روى عنه مالك والناس ﴿ باب

ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر ﴾ حدثنا الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أخذه رسول الله صلى الله عليه

وسلّم قال اللّهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدّنا اللّهم إنّ إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإنى عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكّة وأنا أدعوك للمدينة بمثل مادعاك به لمكّة ومثله معه ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر قال هذا حديث حسن صحيح * باب ما يقول إذا أكل طعاما

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا على بن زيد عن عمر وهو ابن حرملة عن ابن عباس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم أنا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا بإناء فيه لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأنا على يمينه وخالد على شماله فقال لى الشربة لك فإن شئت آثرت بها خالدا فقلت ما كنت أوثر على سؤرك أحدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم من أطعمه الله الطعام فليقل اللّهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللّهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم ليس شىء يجزى مكان الطعام والشراب غير اللبن قال هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن على بن زيد فقال عن

عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَمْرُو بْنُ حَرْمَلَةَ وَلَا يَصِحُّ

* بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ قَالَ حَفْصٌ عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي سَعِيدٍ وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ عَنْ مَوْلًى لِأَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو مَرْحُومٍ اسْمُهُ

عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مَيْمُونٍ ❁ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهِيقَ الْحِمَارِ
حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ
الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ
فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ ❁ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ
وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ
عَنْ أَبِي بَلْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَبُو بَلْجٍ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ
أَبِي سُلَيْمٍ وَيُقَالُ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحاتم يكنى أبا يونس القشيري حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بلج نحوه ولم يرفعه حدثنا محمد بن بشار حدثنا مرحوم ابن عبد العزيز العطار حدثنا أبو نعامة السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما قفلنا أشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم ليس بأصم ولا غائب هو بينكم وبين رؤس رحالكم ثم قال يا عبد الله بن قيس الا أعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله ❁ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل وأبو نعامة اسمه عمرو بن موسى ومعنى قوله بينكم وبين رؤس رحالكم يعني علمه وقدرته ❁ باب حدثنا عبد الله بن أبي زياد حدثنا سيار حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت إبرهيم ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرىء أمتك مني السلام

وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قال وفى الباب عن أبى أيوب قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا موسى الجهنى حدثنى مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجلسائه أيعجز أحدكم أن يكسب ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسبح أحدكم مائة تسبيحة تكتب له ألف حسنة وتحط عنه ألف سيئة قال هذا حديث حسن صحيح ❁ باب حدثنا أحمد بن منيع وغير واحد قالوا حدثنا روح بن عبادة عن حجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة فى الجنة ❁ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث أبى الزبير عن جابر حدثنا محمد بن رافع حدثنا المؤمل عن حماد بن سلمة عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة فى الجنة

❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هذا حديث حسن غريب حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي حدثنا المحاربي عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر

❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هذا حديث حسن صحيح حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن الفضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عمرو ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم قال هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكان له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما

جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر قال هذا حديث حسن صحيح

❊ باب حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال وزاد عليه ❊ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا اسماعيل بن موسى الكوفي حدثنا داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لأصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرا ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له ألفا ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له ❊ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب

❊ باب حدثنا محمد بن وزير الواسطي حدثنا أبو سفيان

الْحِمْيَرِيُّ هُوَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَالَ غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ تَسْبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ فِي غَيْرِهِ ❊ **باب** حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ

أَلْف حَسَنَة قَالَ هٰذا حَديث غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هٰذا الْوَجْه والخَلِيلُ ابْنُ مُرَّةَ لَيْسَ بِالقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِ الحَدِيثِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ هُوَ مُنْكَرُ الحَديث حدثنا إِسحق بن منصور حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ المِصْرِيُّ حَدَّثَنا عُبَيدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ غَنْمٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاةِ الفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذٰلِكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذٰلِكَ اليَوْمِ إِلاَّ الشِّرْكَ بِاللهِ قَالَ هٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ

الباب السابع

بوب أبو عيسى أحاديث كثيرة ماذكر فى الباب كلها تعلق الاذكار بتلك الاسباب لا سبيل إلى علمه وإن تكلفه أحد لم يستطعه ، ويظهر عليه أثر التكليف ولا ينتظم له قول فيه وربما ظهر معنى فى بعضها فى بعض الالفاظ

﴿ باب ﴾ جامع الدعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي حدثنا زيد بن حباب عن زهير بن معاوية عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو وهو يقول اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى قال زيد فذكرته لزهير بن معاوية بعد ذلك بسنين فقال حدثني أبو إسحق عن مالك بن مغول قال زيد ثم ذكرته لسفيان الثوري فحدثني عن مالك ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن غريب وروى شريك هذا الحديث عن أبي إسحق عن بريدة عن أبيه وإنما أخذه أبو إسحق الهمداني عن مالك بن مغول وإنما دلسه وروى شريك هذا الحديث عن أبي إسحق ﴿ باب ﴾ حدثنا قتيبة حدثنا رشدين بن سعد

وغلب المعنى في البعض فتتبع ذلك تكلف وخروج عن سيرة السلف فرأينا أن نمسك عنه ونتوقف

عَنْ أَبِى هانِىءٍ الْخَوْلانِىِّ عَنْ أَبِى عَلِىٍّ الْجَنْبِىِّ عَنْ فَضالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قالَ بَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قاعِداً إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقالَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى فَقالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِلْتَ أَيُّها الْمُصَلِّى إِذا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللّٰهَ بِما هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَىَّ ثُمَّ ادْعُهُ قالَ ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقالَ لَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّها الْمُصَلِّى ادْعُ تُجَبْ ❊ قالَ أَبُو عِيسَى هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ رَواهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِى هانِىءٍ وَأَبُو هانِىءٍ اسْمُهُ حُمَيْدُ بْنُ هانِىءٍ وَأَبُو عَلِىٍّ الْجَنْبِىُّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مالِكٍ **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ حَدَّثَنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنِى أَبُو هانِىءٍ الْخَوْلانِىُّ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مالِكٍ الْجَنْبِىَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ سَمِعَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدْعُو فِى صَلاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِلَ هَذا ثُمَّ دَعاهُ فَقالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ إِذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللّٰهِ وَالثَّناءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدُ بِما شاءَ ❊ قالَ أَبُو عِيسَى هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد القداح كذا قال عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

* باب حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي وهو رجل صالح حدثنا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه

* قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه سمعت عباسا العنبري يقول اكتبوا عن عبد الله بن معاوية الجمحي فإنه ثقة

* باب حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله

رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿قَالَ أَبُو عِيسَىٰ﴾ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ شَيْئًا وَاللّٰهُ أَعْلَمُ ﴿بَابٌ﴾ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَهٰكَذَا رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هٰذَا وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مُرْسَلٌ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿بَابٌ﴾ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

❀ **بَابٌ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ شَبِيبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي يَا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا قَالَ أَبِي سَبْعَةً سِتًّا فِي الْأَرْضِ وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ قَالَ فَأَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ قَالَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ قَالَ يَا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ قَالَ فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ

❀ **بَابٌ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَدْعو بِهٰؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ اللّٰهُمَّ إِنِّى أَعوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجالِ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَىٰ هٰذا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ مِنْ هذا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيث عَمْرو بْنِ أَبِي عَمْرو حدثنا عَلِيُّ بن حُجْر حدثنا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جعفرٍ عن حُمَيْدٍ عَنْ أَنَس عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عليه وَسَلَّمَ كانَ يَدْعُو يَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِن الْكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ وَعَذابِ الْقَبْرِ

❊ قَالَ أَبُو عِيسَىٰ هٰذاحَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ❊ **بَابُ** ما جاءَ فى عَقْدِ التَّسبِيحِ باليَدِ حدثنا محمدُ بن عبد الأعلى بصرىٌّ حدثنا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ عن الأَعْمَشِ عَنْ عَطاءِ بن السَّائِبِ عَنْ أَبِيه عن عَبْد الله بن عَمْرو قال رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلم يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ فَقَالَ هٰذاحَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ من حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطاءِ بن السَّائِب وَرَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ هٰذا الْحَدِيثَ عَنْ عَطاءِ بْنِ السَّائِب بِطُوله وَفِى الْبَابِ عَنْ يُسَيْرَةَ بِنْتِ ياسر عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلم يامَعْشَرَ النِّسَاءِ اعْقِدْنَ بالأَنامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُلاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ حدثنا محمدُ بن بَشَّارٍ حدثنا سَهْلُ بن يُوسُفَ حدثنا حُمَيْدٌ

عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلًا قَدْ جُهِدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ فَقَالَ لَهُ أَمَا كُنْتَ تَدْعُو أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ قَالَ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللهِ إِنَّكَ لَا تُطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **حدثنا** هَرُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً قَالَ فِي الدُّنْيَا الْعِلْمَ وَالْعِبَادَةَ وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ ❊ **باب** **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ

الله بن ربيعة الدمشقى حدثنى عائذ الله أبو إدريس الخولانى عن أبى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم إنى أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسى وأهلى ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود يحدث عنه قال كان أعبد البشر قال هذا حديث حسن غريب ⊛ **باب** منه **حدثنا** سفيان بن وكيع حدثنا ابن أبى عدى عن حماد بن سلمة عن أبى جعفر الخطمى عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن يزيد الخطمى الأنصارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول فى دعائه اللهم ارزقنى حبك وحب من ينفعنى حبه عندك اللهم ما رزقتنى مما أحب فاجعله قوة لى فيما تحب اللهم وما زويت عنى مما أحب فاجعله لى قوة فيما تحب ⊛ **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن غريب وابو جعفر الخطمى اسمه عمير بن يزيد بن خماشة ⊛ **باب حدثنا** أحمد ابن منيع حدثنا ابو أحمد الزبيرى حدثنا سعد بن أوس عن بلال بن يحيى العبسى عن شتير بن شكل عن أبيه عن ابن حميد قال أتيت النبى صلى

الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني تعوذا أتعوذ به قال فأخذ بكتفي فقال قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني يعني فرجه قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس عن بلال بن يحيى ﴿ باب ﴾ حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي أن عائشة قالت كنت نائمة إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدته من الليل فلمسته فوقعت يدي على قدميه وهو ساجد وهو يقول أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك قال هذا حديث حسن قد روي من غير وجه عن عائشة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد نحوه وزاد فيه وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك ﴿ باب ﴾ حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن أبي الزبير المكي عن طاووس اليماني عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن اللهم إني أعوذ بك من

عذاب جهنم وعذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا هرون بن إسحق الهمداني حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وعذاب القبر وفتنة القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وأنق قلبي من الخطايا كما أنقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم قال هذا حديث حسن صحيح حدثنا هرون بن إسحق حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله ابن الزبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند وفاته اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى قال هذا حديث حسن صحيح ۞ باب حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى

اللهُ عليه وسَلَّمَ قالَ لا يَقُولُ أَحدكُم اللهمّ اغفر لى إن شئت اللّهمّ ارحمنى إن شئت ليَعزم المسئلة فانه لا مكره له قالَ هذا حديث حسن صحيح

⊛ باب حدثنا الأنصارى حدّثنا معن حدّثنا مالكٌ عن ابن شهاب عن أبى عبد الله الأغرّ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلّمَ قالَ ينزلُ ربّنا كلّ ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقولُ من يدعونى فأستجيب له ومن يسألنى فأعطيه ومن يستغفرنى فأغفر له قالَ هذا حديث حسن صحيح وأبو عبد الله الأغرّ اسمه سلمان قالَ وفى الباب عن علىّ وعبد الله بن مسعود وأبى سعيد وجبير بن مطعم ورفاعة الجهنى وأبى الدرداء وعثمان بن أبى العاصى حدثنا محمد بن يحيى الثقفى المروزى حدّثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن سابط عن أبى أمامة قالَ قيلَ لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم اى الدعاء أسمع قالَ جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات قالَ هذا حديث حسن وقد روى عن أبى ذر وابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلّم انه قالَ جوف الليل الآخر الدعاء فيه أفضل أو أرجى أو نحو هذا حدثنا علىّ

ابن حجر حدثنا عبد الحميد بن عمر الهلالي عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي السليل عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فكان الذي وصل إلي منه أنك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في رزقي وبارك لي فيما رزقتني قال فهل تراهن تركن شيئاً قال هذا حديث غريب وأبو السليل اسمه ضريب بن نفير ويقال ابن نقير

حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا حيوة بن شريح وهو ابن يزيد الحمصي عن بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد قال سمعت أنساً يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح اللهم أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك إلا غفر له ما أصاب في يومه ذلك وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب ※ قال أبو عيسى هذا حديث غريب

※ باب حدثنا علي بن حجر أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يحيى ابن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو

بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا * قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن خالد بن أبى عمران عن نافع عن ابن عمر حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان الشحام حدثنى مسلم بن أبى بكرة قال سمعنى أبى وأنا أقول اللهم إنى أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر قال يا بنى ممن سمعت هذا قلت سمعتك تقولهن قال الزمهن فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن قال هذا حديث حسن صحيح * باب حدثنا على ابن خشرم أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبى إسحق عن الحرث عن على رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفوراً لك

قَالَ قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذٰلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْحٰرِثِ عَنْ عَلِيٍّ ❊ **بَابٌ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللّٰهُ لَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنُ مَرَّةَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ❊ **قَالَ أَبُو عِيسَى** وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ إِبْرٰهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحٰقَ فَقَالُوا عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ وَكَانَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحٰقَ رُبَّمَا ذَكَرَ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ

وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ ۞ باب حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

الباب الثامن فى الاسماء

ذكر فيها حديث شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة وصححه أبو عيسى ولم يدخله أحد من أهل الصحة الذين شرطوها ويحتمل أن يكون ذلك تفسير النبى صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون ذلك عن غيره وهو الظاهر عندى وقد مضى فيه البيان إلى غايته فى كتاب الأسماء بحول الله تعالى

(الاسم الاول) هو الله فى تفسيره عشرون قولا (أحدها) أنه الذى لا يخرج من العدم إلى الوجود شيئا إلا هو (الثانى) وهو المختار أنه اسم لمن لا يصح أن يشترك أحد معه فيه لفظا ولا معنى وبذلك كان اسم الله الاعظم وقد قال لنا أبو حامد إن اسم الله الاعظم هو قولك الله لا إله إلا هو الحى القيوم ولو كان هذا صحيحا لكانت سورة البقرة أعظم سورة فى القرآن لأن ذلك فيها ولشركتها آل عمران فى ذلك ولقدمتا على فاتحة الكتاب ولكن لما تقدمت فاتحة الكتاب دل على ضعف هذا الكلام

وفى الحديث الذى ذكره أبو عيسى وغيره أن اسم الله الاعظم لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ولم يصح وقوله لا إله إلا تأكيد لقولك الله وليس فيه معنى زائد على ما فى قولك الله إلا على معنى التصريح بأحد معانى قولك الله وهو نفى الشريك وبذلك كان الله قولا وحقيقة وإنما عول أبو حامد على حديث ينسب إلى النبى صلى الله

عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلّٰهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مِائَةً

عليه وسلم أنه قال اسم الله الاعظم فى آية الكرسى ولم يصح بل هو موضوع (الاسم الثانى والثالث) الرحمن الرحيم والمعنى أنه الذى يريد الخير لعباده (الاسم الرابع) الملك وهو الذى يتصرف فى ملكه كما يريد من غير حجر ولا منع (الخامس) القدوس وهو الذى لا تجوز عليه آفة (السادس) السلام هو الذى سلم عن كل مكروه (السابع) المؤمن هو الذى أمن عباده بقوله (الثامن) المهيمن الشهيد لنفسه بالوحدانية وعلى خلقه بما أخبر عنهم وبما علم منهم (التاسع) العزيز الذى لا يغالب ولا ينال بالاوهام ولا بالأفعال (العاشر) الجبار هو الذى علا فقهر والمتكبر هو الذى انفرد بالكبرياء وهى العظمة فى المقدار لا فى الذات وهو معنى الكبير (وهو الحادى عشر)

(وهم وتنبيه) قال بعضهم قولنا الله أكبر ليس معناه أنه أكبر من غيره بل كل ما سواه من أنوار قدرته فليس له معه معية وإنما هو فى رتبة التبعية وإنما معناه أنه أكبر من أن ينال بالحواس قال ابن العربى هذا بعينه هو وجه التفضيل فان المخلوقات تنال بالحواس فبذلك صار أكبر منها لانه لا ينال بحاسة ولا يدرك بالوهم والتخيل (الاسم الثانى عشر) الخالق هو المخرج من العدم إلى الوجود جميع المخلوقات المقدر لها على صفاتها (الاسم الثالث عشر) البارىء هو خالق الناس من البرا وهو التراب (الاسم الرابع عشر) المصور هو خالق الصور المختلفة فالخالق عام والبارىء أخص منه والمصور أخص من الاخص (الاسم الخامس عشر) الغفار هو الذى يتستر على عباده فى الدنيا بأن لا يطلع على ذنوبهم غيره وفى الاخرى بأن يفعل ببعضهم ذلك

غَيْرَ واحد مَنْ أَحصاها دَخَلَ الْجَنَّةَ قالَ يُوسُفُ وَحَدَّثَنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * **حَدَّثَنا** إِبْراهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجانِيُّ حَدَّثَنِي صَفْوانُ بْنُ صالِحٍ حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي

وبأن يأخذ ويترك فى غيرهم (الاسم السادس عشر) القهار هو أخذ الخلق قهرا بما شاء من أمره لا يستطيعون العدول عنه (الاسم السابع عشر) الوهاب هو الذى يعطى من غير عوض وليست الهبة الحقيقية الا لله وسواه يهب على التعويض منه أو من سواه (الاسم الثامن عشر) الرزاق هو الذى يعطى الخلق مايسد خلتهم من كل وجه فى دين أو دنيا (الاسم التاسع عشر) الفتاح هو الذى يعدم الاغلاق وهى كل معنى يمنع من آخر (الاسم الموفى عشرين) العليم هو الذى لم يخف عليه شىء مما خلق ومما لم يخلق علم نفسه وغيره من معدوم وموجود على العموم والشمول (والاسم الحادى والعشرون) القابض هو الذى يمنع من الاسترسال ويوقف المعانى كلها حيث شاء أو يرسلها فتكثر وتنتشر وهو الباسط وهو (الاسم الثانى والعشرون) (الثالث والعشرون) الخافض ولا يكون ذلك فى الاجسام والمعانى فيكون جسم تحت جسم وهو الخفض وذلك هو الرافع وهو (الرابع والعشرون) أو منزلته دون منزلة برفع الأجسام كالسموات على الارض وإدريس على غيره من الانبياء ومحمد على الكل حيث انتهى إلى موضع يسمع فيه صريف الاقلام وخذه على التوالى والتمام بما بيناه له من فضول المعارف وفصولها (الاسم

حَمزَةَ عَنْ أَبِى الزِّنادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ للهِ تعالى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصاها دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَ اللهُ الَّذِى لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخالِقُ البارِىءُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقابِضُ الْباسِطُ الْخافِضُ الرَّافِعُ

الخامس والعشرون والسادس والعشرون) المعز المذل العزة لله سبحانه ذاتا وفعلا فما وهب منها لأحد كان عزيزا بها على قدر ما يهبه منها وما لم يخلق له منها عزة كان ذليلا وهو الكافر فان خلق له بعضها وزوى عنه بعضها كان من جهة ما خلق له منها عزيزا وكان بما زوى عنه منها ذليلا وكذلك ما يعطى من عزة الدنيا وما يحرم وإذا حققت فليس فى الدنيا عزيز لأن الدنيا كلها حاجة والحاجة إلى الغير ذلة والاستغناء عن الغير هو الغنى والعزة والغنى بالحقيقة العزيز بذلك هو الله سبحانه

الاسم (السابع والعشرون) السميع وهو الذى يعلم الأصوات عادة ويعلم كل موجود حقيقه فان السمع يتعلق بكل موجود جوازا وتحقيقا لكن البارى أجرى العادة بأنه متعلق بالأصوات خاصة (الاسم الثامن والعشرون) البصير وهو الذى يرى وتعلق الرؤية كتعلق السمع كفة كفة يتعلق بالألوان عادة وبكل موجود حقيقة وفى ذلك اختلاف بين العلماء بيانه فى موضعه (الاسم التاسع والعشرون) الحكم وهو الذى يمنع ومتعلقات المنع

المُعِزُّ المُذِلُّ السَّمِيعُ البَصِيرُ الحَكَمُ العَدْلُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ الحَلِيمُ العَظِيمُ
الغَفُورُ الشَّكُورُ العَلِيُّ الكَبِيرُ الحَفِيظُ المُقِيتُ الحَسِيبُ الجَلِيلُ الكَرِيمُ
الرَّقِيبُ المُجِيبُ الواسِعُ الحَكِيمُ الوَدُودُ المَجِيدُ الباعِثُ الشَّهِيدُ الحَقُّ

كثيرة وهو مانع بقوله حتى ميز بين المعانى به ومانع بفعله فى جميع المخلوقات (الاسم الموفى ثلاثين) العدل ولم يأت فى الكتاب اسما ولافعلا الا أنه ورد فى الاحاديث وهذا العدل قدبيناه فى كتب الأصول و[بينا] العدالة فى كتب الأصول والعدالة فى كتب الفقه، وللعدل معان كثيرة منها الميل ومنها الاستقامة والبارىء سبحانه وتعالى عادل لان كل فعله قويم وفيه علم عظيم لم أتعرض له فى شىء من كتبى اتباعا لوصية النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم (الاسم الحادى والثلاثون) اللطيف هو الذى خفى بذاته وظهر بأدلته فيعود إلى الباطن أو يكون الملطف بعباده فى رفقه بهم وإحسانه اليهم فيكون من صفات الفعل (الثانى والثلاثون) الخبير وهو العليم بباطن الأشياء وما غاب منها عن علم الخلق (الاسم الثالث والثلاثون) الحليم وهو المريد لتأخير العقوبة عن الخلق فيكون من صفات الذات ومؤخرها فيعود إلى الفعل (الاسم الرابع والثلاثون) العظيم هو الذى زاد قدره على غيره جلالا فى الذات والفعل (الاسم الخامس والسادس والثلاثون) الغفور والشكور هو الذى أثنى على عباده بفعلهم (الاسم السابع والثلاثون والثامن والثلاثون) العلى الكبير وهو الذى يجاوز الأوهام والخواطر ولم ينل بالحواس وليس له مكان (الاسم

الوَكيلُ القَوِىُّ المَتِينُ الوَلِىُّ الحَمِيدُ المُحصِى المُبْدِىءُ المُعِيدُ المُحيِى المُمِيتُ

التاسع والثلاثون) الحفيظ وهو الذى يعلم ما خلق و كتبه ودبره على ماجاء فلم يعده (الاسم الموفى أربعين) المغيث هو القادر فيكون كالمقتدر والقدير وكالقوى والمتين وذلك كله يرجع إلى عظم القدرة فى ذاتها لجلالتها وفى متعلقاتها لأنه لا يشك موجود من الخلق فى تعلقها به ووجوده بها (الاسم الحادى والأربعون) الحسيب وهو الذى أحصى عدد الأشياء علما وفيه غيره (الاسم الثانى والأربعون) الجليل وهو الذى عجز الخلق عن إدراكه حسا فيعود إلى الكبير والعظيم ويرجع إلى القدوس والسلام بالمعانى المتقدمة (الاسم الثالث والأربعون) الكريم وهو كريم الذات لا مثل له كريم الافعال إذ لا فضل إلا منه وفيه بدايع تنظر فى الأمد الأقصى (الاسم الرابع والأربعون) الرقيب وهو الذى يراعى العباد على الدوام بعلمه الذى الذى لا يعزب عنه شىء ويرجع إلى العالم (الاسم الخامس والأربعون) المجيب وهو من اسماء الكلام قال الله سبحانه ﴿ واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب ﴾ و ﴿ إن ربى قريب مجيب ﴾ من قول العبد الصالح صلى الله عليه وسلم وقد أخبر أن إجابته تكون باحدى ثلاث كما تقدم والأصل قوله وفعله مبين له وقريب اسم لم يذكره فى الحديث (الاسم السادس والاربعون) الواسع هو الكثير العلم الكثير العطاء (الاسم السابع والاربعون) الحكيم يكون محكم الأشياء بعلمه ومانع الباطل والفساد بقدرته وخالقها إذا شاء بتدبيره (الاسم الثامن والاربعون) الودود وهو المحب وهو يريد الخير لأوليائه (الاسم التاسع والأربعون)

الحَيُّ القَيُّومُ الواجِدُ الماجِدُ الواحِدُ الصَّمَدُ القادِرُ المُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ

المجيد وهو الذى عظم قدره بقوله العرب فيمن زادت مفاخرة على غيره فى أصله وفعله فيرجع إلى ما تقدم من عظيم وكبير وعلى وجليل بالمعاني السابقة على ما سطرنا (الاسم الموفى الخمسون) الباعث للرسل وللخلق وهو المظهر لهم بعد العدم (الاسم الحادى والخمسون) الشهيد بقوله فاعلم أنه كذا وكذا فهو الحاضر بعلمه لكل معنى (الاسم الثانى والخمسون) الحق هو الموجود الذى لايدركه عدم (الاسم الثالث والخمسون) الوكيل هو القائم بتدبير الخلق (الاسم الرابع والخمسون والخامس والخمسون [القوى المتين قد تقدما فى المغيث] (الاسم السادس والخمسون) الولى وهو الناصر وتفسيره به مبين فى كتاب الامد (الاسم السابع والثامن والخمسون) [الحميد المحصى وهو المحيط بعلمه بكل معنى ولا يحاط به أبدا ولا بشىء من علمه الا بما شاء (الاسم التاسع والخمسون والموفى ستين) المبدىء المعيد فأما المبدى فهو الذى يخلق عن عدم مالم يسبق اليه والمعيد هو الذى إذا عدم أوجده بعد ذلك بعينه ومن قال مثله لاهو بعينه فقد كفر (الاسم الحادى والستون والثانى والستون) المحيي المميت معلومان ويتعلق بهما علم كثير بيناه فى كتب الأصول (الاسم الثالث والستون) الحى وهو الذى توجد بذاته الصفات الكاملة وتنفى عنه الآفات العارضة وتظهر منه الأفعال المحكمة (الاسم الرابع والستون) القيوم وهو القائم بأمر الخلق كلهم تكثير القائم البناء مثله (الاسم الخامس و السادس والستون) [الواجد الماجد تقدما فى المجيد] (الاسم السابع والستون) الواحد وهو الذى لا شريك له ولا نظير

المُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ الباطِنُ الوَالِى المُتَعَالِى البَرُّ التَّوَّابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُّ الرَّءُوفُ مالِكُ المُلْكِ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَامِ المُقْسِطُ الجامِعُ

(الاسم الثامن والستون) الصمد الذى يقصد فى الطلبات (الاسم التاسع والستون والموفى سبعين) [القادر المقتدر تقدما فى المغيث] (الاسم الحادى والسبعون والثانى والسبعون) المقدم المؤخر يعنى ترتيب الوجود مخلوقا بعد مخلوق أو مخلوق أكثر من مخلوق (الاسم الثالث والرابع والخامس والسادس والسبعون) الأول وهو الذى لم يسبقه شىء ولا وجد عن عدم ، الآخر الذى لايفنى فيبقى بعده غيره وهو الظاهر أيضا بدلالة وقد تقدم الباطن (الاسم السابع والسبعون) الوالى الذى قربت الأمور والمقادير اليه على الاختصاص ومنه الوالى وهو الذى عين للامور دون غيره (الاسم الثامن والسبعون والتاسع والسبعون) المتعالى البر وهو خالق البر لعباده المؤمنين كما قال علماؤنا ويحتمل أن يكون بره بهم وايثاره عليهم فيعود إلى وصف الكلام (الاسم الموفى ثمانين) التواب وهو رازق التوبة لعباده وميسرها لهم بحق الانابة فى قلوبهم اليه (الاسم الحادى والثمانون) المنتقم والنقمة هى المجازاة على الذنب (الاسم الثانى والثمانون) العفو الذى يمحو الذنب بترك العقوبة عليه (الاسم الثالث والثمانون) وهو الرءوف المريد للخير والنفع بالعبد (الاسم الرابع والخامس والثمانون) مالك الملك ذو الجلال والاكرام وقد تقدم (الاسم السادس والثمانون) المقسط العادل وقد تقدم ذكره (الاسم السابع والثمانون) الجامع مؤلف

الغَنِيُّ المُغْنِي المانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهادِي البَدِيعُ الباقِي الوارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صالِحٍ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صالِحٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ وَقَدْ رُوِيَ هٰذا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَثِيرِ شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ لَهُ إِسْنادٌ صَحِيحٌ ذِكْرَ الأَسْماءِ إِلَّا فِي هٰذا الحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ هٰذا الحَدِيثَ بِإِسْنادٍ غَيْرِ هٰذا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

المفترق (الاسم الثامن والتاسع والثمانون) الغني يرجع إلى القدوس وهو المنزه عن الحاجة والمغني الذي يرفع حاجة الخلق ويغني مفاقرهم (الاسم الموفى تسعين) المانع وقد تقدم بيانه (الاسم الحادي والثاني والتسعون) الضار النافع وقد تقدم بيان الضر والنفع وهي مسألة عظمى بين أهل السنة وأهل البدع والتوحيد والالحاد (الاسم الثالث والتسعون) النور لم يرد مطلقا في القرآن ولا في السنة وقال علماؤنا هو بمعنى منورها وليس يريد به بناء العربية وإنما يريدون به أن النور لما كان من جهته سمي به (الاسم الرابع والتسعون) الهادي والهدى على ثمانية أقسام كما بيناه في كتب الأصول وأحد معانيه العالم بمراشد الخلق والموفق لها (الاسم الخامس والتسعون) البديع الخالق للشيء من غير مثال سبق فقيل بمعنى مفعل (الاسم السادس والتسعون) الباقي هو الذي يدوم وجوده من غير انتهاء ولما بقي بعد الخلق كان وارثا

اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ فيه الأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إسْنَادٌ صَحِيحٌ حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ وَلَيْسَ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُ الأَسْمَاءِ قَالَ وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حِبَّانَ أَنَّ حُمَيْدًا الْمَكِّيَّ مَوْلَى ابْنِ عَلْقَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ الْمَسَاجِدُ قُلْتُ وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللّهِ قَالَ سُبْحَانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّهُ وَاللّهُ

(الاسم السابع والتسعون) فان قيل كيف يبقى بعد الخلق وعندكم الحوادث لانهاية لها عن ذلك جوابان (أحدهما) ان فناء الفانيات فى الدنيا والآخرة كثير وهو أبدا باق بغير فناء (الثانى) أنه أراد موت الخلق وهو الحى الذى لا يموت ويبقى بعدهم فكان وارثهم وبه تسمى الوارث وارثا (الاسم الثامن و التسعون) الرشيد والمرشد وهو المعلم بالطاعة (الاسم التاسع والتسعون) الصبور وهو الذى يسقط العقوبة بعد وجوبها وقد ينطلق على من يؤخرها فيكون كالحليم قال ابن العربى هذا ما ورد فى الحديث وقد بينا جميع الموارد بجملة المقاصد فى التفسير وكتاب الامد انتهى

أكبر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن ثابت البناني قال حدثني أبي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قال وما رياض الجنة قال حلق الذكر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس ⊛ باب منه حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عمرو بن أبي سلمة عن امه ام سلمة عن أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني منها خيرا فلما احتضر أبو سلمة قال اللهم اخلف في أهلي خيرا مني فلما قبض قالت ام سلمة إنا لله وإنا إليه راجعون عند الله احتسبت مصيبتي فأجرني فيها قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ام سلمة وأبو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الأسد ⊛ باب حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا

الفَضْلُ بنُ مُوسَى حَدَّثَنا سَلَمَةُ بنُ وَرْدانَ عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ أَنَّ رَجُلاً جاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقالَ يارَسُولَ اللهِ أَيُّ الدُّعاءِ أَفْضَلُ قالَ سَلْ رَبَّكَ العافِيَةَ وَالمُعافاةَ فِى الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ثُمَّ أَتاهُ فِى اليَوْمِ الثَّانِى فَقالَ يارَسُولَ اللهِ أَيُّ الدُّعاءِ أَفْضَلُ فَقالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَتاهُ فِى اليَوْمِ الثَّالِثِ فَقالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قالَ فَإِذا أُعْطِيتَ العافِيَةَ فِى الدُّنْيا وَأُعْطِيتَها فِى الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ قالَ هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذا الوَجْهِ إِنَّما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ وَرْدانَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ كَهْمَسِ بنِ الحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عائِشَةَ قالَتْ قُلْتُ يارَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ القَدْرِ ما أَقُولُ فِيها قالَ قُولِى اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّى قالَ هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِى زِيادٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَرثِ عَنِ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قالَ قُلْتُ يا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِى شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قالَ سَلِ اللهَ العافِيَةَ فَمَكَثْتُ أَيَّاماً ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ يارَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِى شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ فَقالَ لِى ياعَبَّاسُ ياعَمَّ رَسُولِ اللهِ سَلُوا اللهَ العافِيَةَ فِى الدُّنْيا وَالآخِرَةِ

قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَدْ سَمِعَ مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ الْمُلَيْكِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سُئِلَ اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْئَلَ الْعَافِيَةَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيِّ

بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ أَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَنَا زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ اللّٰهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُقَالُ لَهُ زَنْفَلُ الْعَرَفِيُّ وَكَانَ سَكَنَ عَرَفَاتٍ وَتَفَرَّدَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَلَّامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ

وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلآنِ أَوْ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا

* قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ * بَابٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَؤُهُ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ عَدَّهُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِي أَوْ فِي يَدِهِ التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَؤُهُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ وَالطُّهُورُ نِصْفُ الْإِيمَانِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ

* بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَكَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيْكَ مَآبِي وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ

۞ **بابٌ حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ۞ **قال أبو عيسى** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

۞ **بابٌ حدثنا** أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ

أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ صاحبُ الحَرِيرِ حدثني شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ قالَ قُلْتُ لأُمِّ سَلَمَةَ يا أُمَّ المؤمنينَ ما كانَ أكْثَرُ دُعاءِ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ إذا كانَ عِنْدَكِ قالَتْ كانَ أكْثَرُ دُعائِهِ يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي على دِينِكَ قالَتْ قُلْتُ يا رسولَ اللهِ ما أكْثَرُ دُعاءَكَ يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي على دِينِكَ قالَ يا أُمَّ سَلَمَةَ إنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إلّا وقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أصابِعِ اللهِ فَمَنْ شاءَ أقامَ ومَنْ شاءَ أزاغَ فَتَلا مُعاذٌ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنا قالَ وفي البابِ عَنْ عائِشَةَ والنَّوّاسِ بنِ سَمْعانَ وأنَسٍ وجابِرٍ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو ونُعَيْمِ بنِ عَمّارٍ قالَ وهذا حديثٌ حَسَنٌ

باب حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حاتِمٍ حدثنا الحَكَمُ بنُ ظُهَيْرٍ حدثنا عَلْقَمَةُ ابنُ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمانَ بنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أبيهِ قالَ شَكا خالِدُ بنُ الوَلِيدِ المَخْزُومِيُّ إلى النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ فَقالَ يا رسولَ اللهِ ما أنامُ اللَّيْلَ مِنَ الأرَقِ فَقالَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ إذا أوَيْتَ إلى فِراشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وما أظَلَّتْ ورَبَّ الأرَضِينَ وما أقَلَّتْ ورَبَّ الشَّياطِينِ وما أضَلَّتْ كُنْ لي جارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أحَدٌ أوْ أنْ يَبْغِيَ عَلَيَّ عَزَّ جارُكَ وجَلَّ ثَناؤُكَ ولا إلهَ

غَيْرُكَ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ قالَ هٰذا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنادُهُ بِالْقَوِيِّ وَالْحَكَمُ ابْنُ ظُهَيْرٍ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُرْوَى هَذا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلاً مِنْ غَيْرِ هَذا الْوَجْهِ ❊ بَابٌ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حاتِمٍ الْمُكَتِّبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الرُّحَيْلِ بْنِ مُعاوِيَةَ أَخِي زُهَيْرِ بْنِ مُعاوِيَةَ عَنِ الرَّقاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قالَ كانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذا كَرَبَهُ أَمْرٌ قالَ يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ وَبِإِسْنادِهِ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلِظُّوا بِيا ذا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ ❊ قال أبو عيسى هٰذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رُوِيَ هَذا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ حَدَّثَنا الْمُؤَمَّلُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ أَلِظُّوا بِيا ذا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ قالَ هٰذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَإِنَّما يُرْوَى هَذا عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذا أَصَحُّ وَمُؤَمَّلٌ غَلِطَ فِيهِ فَقالَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ وَلا يُتابَعُ فِيهِ ❊ بَابٌ

حدثنا الْحَسَنُ ابْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي

حسين عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه قال هذا حديث حسن غريب وقد روى هذا أيضا عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ باب حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الجريري عن أبي الورد عن اللجلاج عن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال أي شيء تمام النعمة قال دعوة دعوت بها أرجو بها الخير قال فإن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا وهو يقول ياذا الجلال والإكرام قال استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم إني أسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فسله العافية حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن الجريري بهذا الإسناد نحوه

❊ قال أبو عيسى هذا حديث حسن حدثنا علي بن حجر حدثنا إسمعيل

أَبْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحٰقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ❁ بَابٌ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ قَالَ أَتَيْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً فَقَالَ هٰذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا فِيهَا إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ قُلِ اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ❊ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ❊ بَابٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(١) وَهُوَ حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبُو الْخَيْرِ اسْمُهُ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيُّ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْحَرْثِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ

---

(١) فى إحدى النسخ حسن صحيح غريب

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَنْ أَنَا فَقَالُوا أَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ انَّ اللّٰهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَخَيْرِهِمْ نَسَبًا

* قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ * بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الْوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ الْوَرَقُ فَقَالَ إِنَّ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْجُلَاحِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَائِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللّٰهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ

مُوجِبَات وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَات مُوبِقَات وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَاب مُؤْمِنَات ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيث لَيْث بْن سَعْد وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَارَةَ سَمَاعًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❊ بَاب فِي فَضْلِ التَّوْبَة وَالْاسْتِغْفَار وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَة اللّٰه لِعِبَادِهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِم بْن أَبِي النَّجُود عَنْ زِرّ بْن حُبَيْش قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّال الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ الْمَسْح عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ فَقُلْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْم فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ فَقُلْتُ إِنَّهُ حَكَّ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِط وَالْبَوْل وَكُنْتَ امْرَءًا مِنْ أَصْحَاب النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي

الباب التاسع فى التوبة

(قال ابن العربي) قد بيناها فى كتب الأصول والزهد وحقيقتها عربية وأصولها الرجوع وذلك أن المرء يخلق سليما علي الملة والفطرة والدين ثم تنشأ العيوب فان تمادى هلك أو عذب وإن عاد إلى حال السلامة نجا وسلم ورجوعه يكون بثلاثة أشياء بالندم على ما فرط فى عيوبه وذلك يكون بتحقق المعرفة بأنها عيوب ، والعزم على ألا يعود فى المستقبل إلى شيء مما وقع فيه

ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ يَا مُحَمَّدُ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمُ وَقُلْنَا لَهُ وَيْحَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا فَقَالَ وَاللهِ لَا أَغْضُضُ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بَابًا مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةُ

الثالث أن يكون عامة فى جميع الذنوب فان تاب عن ذنب دون ذنب فقالت الصوفية ليست بتوبة وقال علماؤنا هى توبة وهو صحيح لأنها وأن كانت عن ضعف شهوة أو عارض دنيوى فقد أسقط الله عنه إثمها كما لو تاب من الزنا بعد جبه فان نازعوا فيه فالدليل عليهم موفى فى موضعه

حديث باب التوبة

ذكر حديث صفوان بن عسال قال باب التوبة من قبل الغرب يسير الراكب فى عرضه أربعون أو سبعون مفتوح لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها قال بعضهم معناه العمر وهو المعترك وهذا لا أرضاه وانما هو باب محقق جعله الله علامة على قبول التوبة لمن دخل دعاؤه منه أو خرج جوابه عليه

سَبْعِينَ عَامًا عَرْضُهُ أَوْ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا
قَالَ سُفْيَانُ قِبَلَ الشَّامِ خَلَقَهُ اللّٰهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا
يَعْنِي لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
عَاصِمٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ
مَا جَاءَ بِكَ قُلْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ
الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ قَالَ قُلْتُ إِنَّهُ حَاكَ أَوْ قَالَ حَكَّ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ
الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ
شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كُنَّا إِذَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَوْ مُسَافِرِينَ أُمِرْنَا أَنْ لَا نَخْلَعَ خِفَافَنَا
ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ وَلٰكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ قَالَ فَقُلْتُ فَهَلْ
حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَوَى شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كُنَّا
مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَادَاهُ رَجُلٌ كَانَ
فِي آخِرِ الْقَوْمِ بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ أَعْرَابِيٌّ جِلْفٌ جَافٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ
فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ مَهْ إِنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ هٰذَا فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمُ فَقَالَ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ

بهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب قال زر فما برح يحدثني حتى حدثني أن الله جعل بالمغرب باباً عرضه مسيرة سبعين عاماً للتوبة لا يغلق مالم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لاينفع نفساً إيمانها الآية

* قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا علي بن عياش حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر * قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدي عن عبد الرحمن بهذا الاسناد نحوه حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته اذا وجدها قال

حديث لله أفرح بتوبة العبد

الفرح لايجوز على الله لكن الفرح عليك مايخرج من يديك فهو من أسباب الجود فعبر به عن فضل الله الذى يعطى للتائب

وَفى الْبَاب عَن ابْن مَسْعُود وَالنُّعمَان بن بشير وَأَنَس وَهـذَا حَديث حَسَن صَحيح غَريب من هَذَا الْوَجْه من حَديث أَبى الزِّنَاد وَقَد رُوى هَذَا الْحَديث عَن مَكْحُول باسْنَاد لَهُ عَن أَبى ذَر عَن النَّبى صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسلَّم نَحو هَذَا حدثنا قتيبة حَدَّثَنَا اللَّيث عَن مُحمد بْن قَيْس قَاص عُمَر بْن عَبد الْعَزيز عَنْ أَبى صرمَة عَن أَبي أَيُّوب أَنَّهُ قَالَ حين حَضَرته الْوَفَاة قَد كَتَمت عَنكُمْ شَيْئًا سَمعت رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّم يَقُول لَوْلَا أَنكُم تذنبونَ لَخَلَقَ اللهُ خَلقًا يُذْنبُون وَيغفر لَهُمْ قَالَ هَذَا حَديث حَسن غَريب وَقد رُوى هَذَا عَن مُحَمَّد بْن كَعْب عَن أَبى أَيُّوب عَن النَّبى صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسلم نحوه حَدَّثَنَا بذَلكَ قُتَيبة حَدَّثنَا عَبدُ الرَّحمن ابْن أَبى الزنَاد عَن عُمَر مَوْلَى غفرة عَن مُحَمَّد بن كَعب عَن أَبى أَيوب عَن النَّبى صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسلم نَحوَهُ حدثنا عَبدُ الله بن إسحاق الْجَوْهرى الْبَصرى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصم حَدَّثَنَا كَثير بن فائد حَدَّثنا سَعيدُ بن عُبَيد قَالَ سَمعت بَكر بن عَبد الله الْمُزنى يَقُول حَدَّثَنَا أَنَس بن مَالك قَالَ سَمعتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسلم يَقُول قَالَ اللهُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَني وَرَجَوْتَني غَفَرتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فيكَ وَلَا أُبَالى يَا ابْنَ آدَم لَوْ

بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً * قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ * بَاب خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا وَعِنْدَ اللهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً * قَالَ أَبُو عِيسَى وَفِي الْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَجُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنَ الْجَنَّةِ

حديث أبي هريرة خلق الله مائة رحمة

قال ابن العربي قد بينا أن الرحمة يعبر بها تارة عن ارادة الباري الثواب والخير وتارة يعبر بها عن نفس الثواب والخير فالمراد في هذا الحديث ما خلق من ثواب ونعمة إذ يستحيل ذلك في الارادة لأنها لا أول لها

أَحدٌ ❋ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ لانَعرِفُهُ إلاَّ من حَدِيث الْعَلاء عَنْ أَبيه عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ حَدثنا قُتَيْبَةُ حدَّثنا اللَّيْثُ عَن ابْن عَجْلانَ عَنْ أَبيه عَنْ أَبي هريرة عن رسول اللهِ صَلَّى اللّهُ عليه وَسلَّمَ قال إنَّ اللّه حين خَلقَ الْخَلقَ كَتَبَ بيده عَلَى نَفسه إنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي ❋ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰــذا حَدِيثٌ حسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ حدثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن أَبي الثَّلْج رَجُلٌ من أَهْلِ بَغْدادَ أَبُو عَبْدِ اللّه صاحبُ أَحْمدَ بنِ حَنبَلٍ حدثنا يونُسُ بنُ محمدٍ حدثنا سَعيــدُ بنُ زَرْبِيٍّ عَنْ عاصِمٍ الأَحْوَلِ وَثابت عَنْ أَنَسٍ قالَ دَخَلَ النبيُّ صلى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ المَسْجدَ وَرَجُلٌ قد صَلَّى وهو يدْعُو ويَقُولُ في دُعائه اللَّهُمَّ لا إلٰهَ إلاَّ أنتَ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّموات وَالأَرض ذا الْجَلال وَالْإكْرام فَقالَ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَسلَّمَ تَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللهَ؟ دعا اللّهَ باسْمه الأَعْظَمِ الَّذي إذا دُعِيَ به

حديث إن رحمتي تغلب غضبي

(قال ابن العربي) وفي رواية سبقت والغلبة والسبق لايكون شيء من ذلك في الصفات إنما يكون في المخلوقات وخير الله الذي خلقه وأفاضه في عباده أكثر من الذي خلق من الشر وقبله والى هذا ترجع الغلبة والسبق لا الى الصفات العلى

أجاب وإذا سئل به أعطى ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس وقد روى من غير هذا الوجه عن أنس

❊ **باب** قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنف رجل

حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا ربعى بن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن إسحق عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل على ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة قال عبد الرحمن وأظنه قال أو أحدهما قال وفى الباب عن جابر وأنس وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وربعى بن إبراهيم هو أخو إسماعيل بن إبراهيم وهو ثقة وهو ابن علية ويروى عن بعض أهل العلم قال إذا صلى الرجل على النبى صلى الله عليه وسلم مرة فى المجلس أجزأ عنه ما كان فى ذلك المجلس **حدثنا** يحيى بن موسى وزياد بن أيوب قالا حدثنا أبو عامر العقدى عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن على بن حسين بن على بن أبى طالب عن أبيه عن حسين

ابن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب * باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الحسن بن عبيد الله عن عطاء بن السائب عن عبد الله ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم برد قلبي بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هرون عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي المليكي عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعطى أحب إليه من أن يسئل العافية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي وهو ضعيف

فى الحديث ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه وقد روى إسرائيل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبى بكر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما سئل الله شيئا أحب اليه من العافية حدثنا بذلك القاسم بن دينار الكوفى حدثنا إسحق بن منصور الكوفى عن إسرائيل بهذا حدثنا أحمد بن منيع حدثنا ابو النضر حدثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشى عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد

⊛ قال ابو عيسى هذا حديث غريب لانعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده قال سمعت محمد بن إسمعيل يقول محمد القرشى هو محمد بن سعيد الشامى وهو ابن أبى قيس وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثه وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن أبى أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين

قَبْلَكُمْ وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاةٌ لِلْإِثْمِ

* قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ بِلَالٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ سِتِّينَ إِلَى سَبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ * **بَابٌ** فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَضْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا لَكَ ذَكَّارًا لَكَ رَهَّابًا لَكَ مِطْوَاعًا لَكَ مُخْبِتًا إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَسَدِّدْ

لسانى واهد قلبى واسلل سخيمة صدرى * قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال محمود بن غيلان وحدثنا محمد بن بشر العبدى عن سفيان هذا الحديث نحوه حدثنا هناد حدثنا ابو الأحوص عن أبى حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا على من ظلمه فقد انتصر قال هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث أبى حمزة وقد تكلم بعض أهل العلم فى أبى حمزة وهو ميمون الأعور حدثنا قتيبة حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى عن أبى الأحوص عن أبى حمزة بهذا الاسناد نحوه

* باب حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندى الكوفى حدثنا زيد بن حباب قال وأخبرنى سفيان الثورى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن الشعبى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عشر مرات لاإله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل قال وقد روى هذا الحديث عن أبى أيوب موقوفا حدثنا محمد بن

بشار حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هاشم وهو ابن سعيد الكوفى حدثنى كنانة مولى صفية قال سمعت صفية تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدى أربعة آلاف نواة أسبح بها فقلت لقد سبحت بهذه فقال الا أعلمك بأكثر مما سبحت فقلت علمنى فقال قولى سبحان الله عدد خلقه * قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفى وليس إسناده بمعروف وفى الباب عن ابن عباس حدثنا محمد ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت كريبا يحدث عن ابن عباس عن جويرية بنت الحارث أن النبى صلى الله عليه وسلم مر عليها وهى فى مسجد ثم مر النبى صلى الله عليه وسلم بها قريبا من نصف النهار فقال لها مازلت على حالك فقالت نعم قال الا أعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته

سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَهُوَ شَيْخٌ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْمَسْعُودِيُّ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ❀ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ صَاحِبُ الْأَنْمَاطِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ ❀ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأُصْبُعَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِّدْ أَحِّدْ ❀ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا أَشَارَ الرَّجُلُ بِأُصْبُعَيْهِ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ لَا يُشِيرُ إِلَّا بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ ❀ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ قَامَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأول على المنبر ثم بكى فقال اسألوا الله العفو والعافية فإن أحداً لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية قال هذا حديث غريب من هذا الوجه عن أبي بكر رضي الله عنه

** باب ** حدثنا حسين بن يزيد الكوفي حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا عثمان بن واقد عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصر من استغفر ولو فعله في اليوم سبعين مرة ** قال أبو عيسى ** هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة وليس إسناده بالقوي

** باب ** حدثنا يحيى بن موسى وسفيان بن وكيع المعنى واحد قالا حدثنا يزيد ابن هرون حدثنا الأصبغ بن زيد حدثنا أبو العلاء عن أبي أمامة قال لبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوباً جديداً فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوباً جديداً فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به

كَانَ فِي كَنَفِ اللهِ وَفِي حِفْظِ اللهِ وَفِي سَتْرِ اللهِ حَيّاً وَمَيِّتاً قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ **باب** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثاً قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ مَا رَأَيْنَا بَعْثاً أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هٰذَا الْبَعْثِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللهَ حَتَّى طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ فَأُولٰئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى وَهٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَحَمَّادُ ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمُزَنِيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ۞ **باب** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ

فَقَالَ أَيْ أُخَيَّ أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ❊ بَابٌ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ مُكَاتَبًا جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي قَالَ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ ثَبِيرٍ دَيْنًا أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ❊ بَابٌ فِي دُعَاءِ الْمَرِيضِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي وَإِنْ كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ قَالَ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوْ اشْفِهِ شُعْبَةُ الشَّاكُّ فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي بَعْدُ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ

حَدَّثَنَا يحيى بنُ آدمَ عَنْ إسرائيل عَنْ أبى إسحق عَنِ الْحرث عَنْ عَلِيٍّ رضى الله عنهُ قالَ كانَ النبىُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا عادَ مريضاً قالَ اللّهمَّ أذهِبِ الْبأسَ ربَّ النّاسِ واشفِ فأنتَ الشّافى لا شفاءَ إلّا شفاؤكَ شفاءً لا يغادرُ سقماً قالَ هذا حديثٌ حسنٌ * **باب** فى دعاءِ الْوترِ **حدثنا** أحمدُ بنُ منيعٍ حدّثنا يزيدُ بنُ هرونَ أخبرنا حمّادُ بنُ سلمةَ عَنْ هشامِ بنِ عمرو الْفزارىِّ عَنْ عبدِ الرّحمنِ بنِ الْحرثِ بنِ هشامٍ عَنْ عَلِيِّ بنِ أبى طالبٍ أنَّ النبىَّ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كانَ يقولُ فى وترهِ اللّهمَّ إنِّى أعوذُ برضاكَ مِنْ سخطكَ وأعوذُ بمعافاتكَ مِنْ عقوبتكَ وأعوذُ بكَ منكَ لا أحصى ثناءً عليكَ أنتَ كما أثنيتَ على نفسكَ قالَ هذا حديثٌ

حديث على ودعاء النبى صلى الله عليه وسلم فى وتره

ذكر أبو عيسى عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن على أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى وتره اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك الحديث (الاسناد) هذا الحديث صحيح عن عائشة أن النبى عليه السلام قال فى سجوده زاد أبو عيسى فى الأثر عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزارى عن عبدالرحمن عن على ولا يعرف الا هكذا (الأصول) تدبين العيادة فى العربية وقد قال بعض علماء العربية العياذ هو اللياذ وكانه انبهم إذ فسر وحقيقة عاذ امتنع والعياذ واللجأ ما منع وما دفع من مخوف فالمعنى أسأل أن

حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ✻ **بَابٌ** فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعَوُّذِهِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتِبُ الْغِلْمَانَ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

امتنع برضاه من سخطه ومن عقابه بمعافاته وحقيقته أنه سأله هبة الرضاء والعفو وهو مسببه فان قيل كيف يسأله رضاه وهى الارادة والصفة العالية لا تسأل لأنها قد سبقت ماسبقت قلنا هذا ضعيف نسأل الله كل شيء وقد سبق منه حكمه فيما يسأل فيه ولكنه شرع السؤال عبادة ينفذ المقدار حكمة وارادة وجاء بعد ذلك بالعلم العام فقال وبك منك لأن مايسأل من جلب خير كثير وما قد يسأل من دفع ستر كثير فلما خص وعلم أن طوق الآدمية يعجز عن التعديد نقل البيان على العموم فقال وبك منك وكل شيء منه وله فدخل فيه كل مسئول ثم بين فقال لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقد قلت فى ذلك قولا حسنا أرجو به من الله الحسنى

مالى بوصف إله الخلق من قبل   جلت معاليه عن قولى وعن عملى

وعذاب القبر قال عبد الله بن عبد الرحمن أبو إسحق الهمداني مضطرب في هذا الحديث يقول عن عمرو بن ميمون عن عمر ويقول عن غيره ويضطرب فيه ⊛ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث أنه أخبره عن سعيد بن أبي هلال عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو قال حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك قال وهذا حديث حسن غريب من حديث سعد حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا عبد الله بن نمير وزيد بن ذباب عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي حكيم خطمي مولى الزبير عن الزبير بن العوام قال قال رسول

(١) في نسخة عن حذيفة

اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مامن صَباحٍ يُصْبِحُ الْعِبادُ فيه إلّا وَمُنادٍ يُنادي سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَىٰ وَهٰذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ❊ **بابٌ** في دُعاءِ الْحِفْظِ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقيُّ حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَباحٍ وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ أَنَّهُ قالَ بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ فَقالَ بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي تَفَلَّتَ هٰذا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْري فَما أَجِدُني أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يا أَبا الْحَسَنِ أَفَلا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ يَنْفَعُكَ اللّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ وَيُثَبِّتُ ما تَعَلَّمْتَ في صَدْرِكَ قالَ أَجَلْ يارَسُولَ اللّهِ فَعَلِّمْني قالَ إِذا كانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ في ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنَّها ساعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعاءُ فيها مُسْتَجابٌ وَقَدْ قالَ أَخي يَعْقُوبُ لِبَنيهِ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبّي يَقُولُ حَتّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ في وَسَطِها فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ في أَوَّلِها فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ تَقْرَأُ في الرَّكْعَةِ الْأُولى بِفاتِحَةِ الْكِتابِ وَسُورَةِ يٰسۤ وَفي الرَّكْعَةِ الثّانِيَةِ بِفاتِحَةِ الْكِتابِ وَحٰمۤ الدُّخانِ وَفي الرَّكْعَةِ الثّالِثَةِ بِفاتِحَةِ الْكِتابِ وَآلۤمۤ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَفي الرَّكْعَةِ الرّابِعَةِ بِفاتِحَةِ

الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل فى آخر ذلك اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى وارحمنى أن أتكلف مالا يعنينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى وأن تشرح به صدرى وأن تعمل به بدنى لأنه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه الا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم يا أبا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع يجاب باذن الله والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمنا قط قال عبد الله بن عباس فوالله مالبث على إلا خمسا أو سبعا حتى جاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مثل ذلك المجلس

فَقالَ يارَسولَ اللّهِ إنّى كُنْتُ فيما خَلا لا آخُذُ إلّا أَرْبَعَ آياتٍ أَوْ نَحْوَهُنَّ وَإذا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسى تَفَلَّتْنَ وَأَنا أَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبَعينَ آيَةً أَوْ نَحْوَها وَإذا قَرَأْتُها عَلَى نَفْسى فَكَأَنَّما كِتابُ اللّهِ بَيْنَ عَيْنَىَّ وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَديثَ فَإذا رَدَدْتُهُ تَفَلَّتَ وَأَنا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الأَحاديثَ فَإذا تَحَدَّثْتُ بِها لَمْ أَخْرِمْ مِنْها حَرْفاً فَقالَ لَهُ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذلِكَ مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ يا أَبا الْحَسَنِ * قالَ أَبُو عِيسَى هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلّا مِنْ حَديثِ الْوَليدِ بْنِ مُسْلِمٍ * **باب** فى انْتِظارِ الْفَرَجِ وَغَيْرِ ذلِكَ **حدثنا** بِشْرُ بْنُ مُعاذٍ الْعَقَدِىُّ الْبَصْرِىُّ حَدَّثَنا حَمّادُ ابْنُ واقِدٍ عَنْ إسْرائيلَ عَنْ أَبى إسْحقَ عَنْ أَبى الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ قالَ قالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلُوا اللّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبادَةِ انْتِظارُ الْفَرَجِ * قالَ أَبُو عِيسَى هكَذا رَوَى حَمّادُ بْنُ واقِدٍ هذا الْحَديثَ وَقَدْ خولِفَ فى رِوايَتِهِ وَحَمّادُ بْنُ واقِدٍ هذا هُوَ الصَّفّارُ لَيْسَ بِالْحافِظِ وَهُوَ عِنْدَنا شَيْخٌ بَصْرِىٌّ وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ هذا الْحَديثَ عَنْ إسْرائيلَ عَنْ حَكيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ وَحَديثُ أَبى نُعَيْمٍ

أشبه أن يكون أصح حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والعجز والبخل وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الهرم وعذاب القبر قال هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن يوسف عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير ان عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم فقال رجل من القوم إذاً نكثر قال الله أكثر ⊛ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامي ⊛ باب حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جرير بن منصور عن سعد بن عبيدة حدثني البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي اليك

وفوضت أمري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ
ولا منجى منك إلا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت فان مت في ليلتك مت على الفطرة قال فرددتهن لأستذكره
فقلت آمنت برسولك الذي أرسلت فقال قل آمنت بنبيك الذي أرسلت
قال وهذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن البراء ولا
نعلم في شيء من الروايات ذكر الوضوء إلا في هذا الحديث حدثنا
عبد بن حميد حدثنا محمد بن اسمعيل بن أبي فديك حدثنا ابن أبي ذئب
عن أبي سعيد البراد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه قال خرجنا
في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا قال فادركته فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا قال قل
قلت ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث
مرات تكفيك من كل شيء ❊ قال ابو عيسى وهذا حديث حسن
صحيح غريب من هذا الوجه وأبو سعيد البراد هو اسيد بن ابي اسيد
مدني ❊ باب في دعاء الضيف حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير الشامي عن عبدالله

ابْنِ بُسْرٍ قَالَ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَأَكَلَهُ ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُ وَيُلْقِي النَّوَى بِأُصْبُعَيْهِ جَمَعَ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى قَالَ شُعْبَةُ وَهُوَ ظَنِّي فِيهِ إِنْ شَاءَ اللهُ فَأَلْقَى النَّوَى بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ قَالَ فَقَالَ أَبِي وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ أُدْعُ لَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُسْرٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ عُمَرَ الشَّنِّيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ ❊ **قَالَ أَبُو عِيسَى** هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ❊ **باب حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ادْعُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَنِي قَالَ إِنْ شِئْتَ

دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم إنى أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبى الرحمة إنى توجهت بك إلى ربى فى حاجتى هذه لتقضى لى اللهم فشفعه فى قال هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبى جعفر وهو الخطمى وعثمان بن حنيف هو أخو سهل بن حنيف **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا إسحق بن عيسى حدثنى معن حدثنى معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب قال سمعت أبا أمامة رضى الله عنه يقول حدثنى عمرو بن عبسة أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول أقرب ما يكون الرب من العبد فى جوف الليل الآخر فان استطعت أن تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة فكن قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** أبو الوليد الدمشقى أحمد بن عبد الرحمن بن بكار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عفير بن معدان أنه سمع أبا دوس اليحصبى يحدث عن ابن عائذ اليحصبى عن عمارة بن زعكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يقول إن عبدى

كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه يعني عند القتال قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس إسناده بالقوي ولا نعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث الواحد ومعنى قوله وهو ملاق قرنه إنما يعني عند القتال يعني أن يذكر الله في تلك الساعة ❊ باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضربني برجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله ❊ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم قال ما نهض ملك من الأرض حتى قال لا حول ولا قوة إلا بالله ❊ باب في فضل التسبيح والتهليل والتقديس حدثنا موسى بن حزام وعبد بن حميد وغير واحد قالوا حدثنا محمد بن بشر قال سمعت هانئ بن عثمان عن

أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فانهن مسؤلات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة قال هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان وقد روى محمد بن ربيعة عن هانئ بن عثمان ❊ **باب** في الدعاء إذا غزا حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال اللهم أنت عضدي وأنت نصيري وبك أقاتل قال هذا حديث حسن غريب ومعنى قوله عضدي يعني عوني ❊ **باب** في دعاء يوم عرفة حدثنا أبو عمرو مسلم بن عمرو حدثني عبد الله بن نافع عن حماد ابن أبي حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال هذا حديث غريب من هذا الوجه وحماد بن أبي حميد هو محمد ابن أبي حميد وهو أبو إبراهيم الأنصاري المدني وليس بالقوي عند

أَهلَ الحَدِيث * باب حدثنا مُحمَّدُ بن حميد حدثنا عَلِيُّ بن أبي بكر عن الجَرَّاح بن الضَّحاك الكندي عن أبي شيبة عن عبد الله بن عُكَيم عن عمر بن الخطَّاب قال علَّمَنِي رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسَلَّمَ قال قُل اللَّهمَّ اجعَل سريرَتي خيرًا من علانيَتي واجعَل علانيَتي صالحَةً اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ من صالح ما تُؤتي النَّاس من المال والأهل والولد غير الضَّالِّ ولا المُضِلِّ قال هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه وليس إسنادُه بالقويّ * باب حدثنا عقبةُ بن مُكرَم حدثنا سعيدُ بن سُفيان الجحدري حدثنا عبدُ الله بن مَعدان أخبرني عاصمُ بن كُلَيب الجرمي عن أبيه عن جدِّه قال دخلتُ على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم وهو يصلِّي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه وبسط السبَّابة وهو يقول يا مقلِّب القلوب ثبِّت قلبي على دينك * قال ابو عيسى هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه

* باب في الرُّقية إذا اشتكى حدثنا عبدُ الوارث بن عبد الصمد حدَّثني أبي حدثنا محمَّدُ بن سالم حدثنا ثابتٌ البُنَانيُّ قال قال لي يا محمَّد إذا اشتكيتَ فضع يدك حيث تشتكي وقل بسم الله أعوذ بعزَّة الله

وَقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هٰذَا ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذٰلِكَ وِتْراً فَإِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ بِذٰلِكَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ هٰذَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ

﴿ بَابُ دُعَاءِ أُمِّ سَلَمَةَ ﴾ حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ إِسْحٰقَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهَا أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُولِي اللّٰهُمَّ هٰذَا اسْتِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَحَفْصَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ لَا نَعْرِفُهَا وَلَا أَبَاهَا حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ قَطُّ مُخْلِصاً إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتُنِبَ الْكَبَائِرُ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو

أسامة عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء قال هذا حديث حسن غريب وعم زياد بن علاقة هو قطبة بن مالك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبدالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا فقال رجل من القوم أنا يارسول الله قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء قال ابن عمر ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال أبو عيسى** هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وحجاج بن أبي عثمان هو حجاج بن ميسرة الصواف ويكنى أبا الصلت وهو ثقة عند أهل الحديث ◉ **باب** أي الكلام أحب إلى الله **حدثنا** أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا إسمعيل بن ابراهيم أخبرنا الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن عبدالله بن الصامت عن

أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَهُ أَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ عَادَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ

⊛ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

⊛ بَابٌ فِي الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ عَنْ أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ قَالَ فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ سَلُوا اللَّهَ

(حديث سلوا الله العافية)

قال ابن الاثير روى سلوا الله العفو والعافية وروى والمعافاة فالعفو محو الذنوب ، والعافية أن تسلم من الاسقام والبلايا ، وهى الصحة ضد المرض، ونظيرها الثاغية ، والراغية بمعنى الثغاء والرغاء

والمعافاة هى أن يعافيك الله من الناس و يعافيهم منك أى يغنيك منهم ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هى مفاعلة من العفو وهى أن يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه

وقوله سلوا الله العافية فى الدنيا أى فى كل ما اتصل بها من عمل وفى

الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

* قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ زَادَ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا الْحَرْفَ قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ قَالَ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

* قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَكَذَا رَوَى أَبُو إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْكُوفِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الزمان والمكان من الامور الدنيوية كطلب المعاش والملبس والمنكح والمركب وغيرها

والعافية فى هذه الامور أن لا يصل الانسان اليها إلا من وجوهها الحلال وهذا أولى الآراء. فأما العافية بمعنى الابتعاد عن الآفات والمصائب فذلك معدوم فى الدنيا لأنها دار ابتلاء ومحنة وبقدر ما يصيب المرء فيها من محن ومصائب وابتلاء ترفع له الدرجات

وأما العافية فى الآخرى فصلاحهما متوقف على صلاح حال المرء فى دنياه فمن كان من أهل السعادة فى الدنيا فهو كذلك فى الآخرة ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا]

نَحْوَ هٰذا وَهٰذا أَصَحُّ وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ رَاشِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ(١) قَالُوا وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَارَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللّٰهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا ❀ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ

---

(١) قال ابن الاثير «وقيل وما المفردون قال الذين اهتزوا فى ذكر الله تعالى يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهى وقيل هم الهرمى الذى هلك أقرانهم من الناس وبقوا يذكرن الله »

وقد ضبط فى هـــذا الموضع فى مادة فرد بفتح الفاء وكسر الراء المشددة وضبطها فى مادة هتر باســكان الفاء وقال «سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا فى ذكر الله عز وجل وفى رواية المستهترون بذكر الله يعنى الذين أولعوا به يقال أهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر أى مولع به لايتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل أراد بقوله أهتروا فى ذكر الله كبروا فى طاعته وهلكت أقرانهم من قولهم أهتروا الرجل فهو مهتر اذا أسقط فى كلامه من الكبر ، وعلى هذا فيجوز فيه الضبطان

أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ سَعْدَانَ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مُدِلَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللهُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَسَعْدَانُ الْقُمِّيُّ هُوَ سَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَأَبُو مُجَاهِدٍ هُوَ سَعْدٌ الطَّائِيُّ وَأَبُو مُدِلَّةَ هُوَ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَيُرْوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

۞ بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ للهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي

الأرض حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس فإذا وجدوا أقواما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى بغيتكم فيجيئون فيحفون بهم إلى سماء الدنيا فيقول الله على أي شيء تركتم عبادي يصنعون فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويذكرونك قال فيقول فهل رأوني فيقولون لا قال فيقول فكيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك لكانوا أشد تحميدا وأشد تمجيدا وأشد لك ذكرا قال فيقول وأي شيء يطلبون قال فيقولون يطلبون الجنة قال فيقول وهل رأوها قال فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها قال فيقولون لو رأوها كانوا لها أشد طلبا وأشد عليها حرصا قال فيقول من أي شيء يتعوذون قالوا يتعوذون من النار قال فيقول وهل رأوها فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا منها أشد هربا وأشد منها خوفا وأشد منها تعوذا قال فيقول فإني أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقولون إن فيهم فلانا الخطاء لم يردهم إنما جاءهم لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى لهم جليس

﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ﴿ بَابُ فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ قَالَ مَكْحُولٌ فَمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهُنَّ الْفَقْرُ ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

حديث أبواب الجنة الثمانية

قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ثم قال لاحول ولا قوة الا بالله حسن صحيح (قال ابن العربى) هذا يدلكم على أن من ابواب الجنة الثمانية باب الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ويحتمل أن يكون من باب التوحيد بالاقرار لله والتسليم له بأنه خالق كل شيء ومليكه وأن العبد لا يملك ضرا يدفعه ولا نفعا يجلبه كذلك قال النبى عليه الصلاة والسلام يا عبدالله بن مسعود أتعلم مامعنى لاحول ولا قوة الا بالله ثم قال لاحول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بتوفيق الله هكذا أخبرنى جبريل يابن أم عبد

صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة إن شاء الله من مات منهم لا يشرك بالله شيئاً ❊ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ❊ باب في حسن الظن بالله عز وجل حدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن اقترب إلى شبراً اقتربت منه ذراعاً وإن اقترب إلى ذراعاً اقتربت إليه باعاً وإن أتاني يمشي أتيته هرولة ❊ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ويروى عن الأعمش في تفسير هذا الحديث من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً يعني بالمغفرة والرحمة وهكذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث قالوا إنما معناه يقول إذا تقرب إلى العبد بطاعتي وما أمرت أسرع إليه بمغفرتي ورحمتي وروى عن سعيد ابن جبير أنه قال في هذه الآية اذكروني أذكركم قال اذكروني بطاعتي

أَذْكُرُكُمْ بِمَغْفِرَتِي حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَعَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الرَّمْلِيُّ عَنْ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهَذَا ✻ بَابٌ فِي الْاسْتِعَاذَةِ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ✻ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

تمت الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم

أَبْوَابُ المَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال ابن العربى هذا كتاب غابت معرفته عن الناس وغابت عقولهم عنه وما تفطن له أحد فقرطاس الرمية واتج (١) الجنية الخفية الاعالم الصلحاء أبو عبدالله البخارى الذى فسر منه ما أجمل مالك بن أنس مبتدع أصوله ومخترع أصوله وعلى منوالها نسج وفى سبيلها تدرج . لا نصرف إلى غيرهما لينا إلا إن ألفينا على طريقهما مقيلا أو مبيتا

(غريبه) المناقب فى لسان العرب هى الطرق واحدتها منقبة وهى موضوعة فى هذا الباب عبارة عن طرق الفضائل وسبيل الشرف والمكارم (الأصول) إن الله لم يخلق الخلق باجاً واحداً ولا أوجدهم على صفة واحدة بل قدر ماقدر من الصفات والحالات ثم قسمها على الموجودات فجعل فيها الزيادة والنقص والمحبوب والمكروه والحسن والقبيح بحسب مارتبه فى معانى الدين والدنيا وأنزله منزلتين سفلى وعليا وساق الخلق إلى ذلك قسرا وأخبر عن كل ماخلق منهم بما جعل فيهم وقال تعالى (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) وقد بينا هذه الآية فى التفسير والكتاب الكبير وبها صدر أبو عبد الله كتاب المناقب ثم ثناه بقوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام) فجعل الأرحام متقاة ثانية لتقوى الله وهى من تقواه فأمره باتقائها والرحم هى الاجتماع فى الخلقة فى

(١) كذلك فى الأصل ولعل الصواب واتج

﴿ بَابٌ فِى فَضْلِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِىُّ عَنْ أَبِى عَمَّارٍ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ اسْمٰعِيلَ وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ اسْمٰعِيلَ بَنِى كِنَانَةَ وَاصْطَفَى مِنْ بَنِى كِنَانَةَ قُرَيْشًا وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِى هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِى

صلب أو بطن وهى حظ الدنيا لا حظ الدين فكان هذا بيانا لأن المنقبة قد تكون فى فضائل الدنيا وتكون فى فضائل الدين وهى أعلى ثم ثبت بعد ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم لمن سأله عن أكرم الناس قال فى آخر الحديث (الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام إذا فقهوا) فأثبت فى الجاهلية كرما وخيرا وذلك بما كانوا عليه من محاسن الاخلاق وكرم الطباع كالجود والشجاعة والعفة والحنان والرأفة وأمثالها من المكارم وهذه أمهاتها وكذلك كان الله ينشىء رسله ويربيهم على أفضل الخلائق وفى أكرم الطرايق حتى يصطفيهم رسلا مبشرين ومنذرين

حديث شداد

ابن عمار عن واثلة قال النبى صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى من ولد ابراهيم إسمعيل الحديث حسن صحيح (غريبه) الاصطفاء هو أخذ الصافى من جملة معه فيها غيره مما ليس هو مثله (الأصول) وما زال الاصطفاء يتردد

مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَاصْطَفَى هَاشِمًا مِنْ قُرَيْشٍ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَرْثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ فَجَعَلُوا مَثَلَكَ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ فِي كَبْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ

من آدم إلى محمد حتى صار فى الدرجة الثامنة فى أكرم الصفوة وأشرف المنزلة وأكرم الخليقة وأكرم الخلق قال الله تعالى (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم) يعنى ابراهيم وآله فآدم أول ونوح ثان وابراهيم ثالث واسماعيل رابع وكنانة خامس وقريش سادس وهاشم سابع ومحمد صلى الله عليه وسلم ثامن وانتهى الكرم نهايته) وقد قال العباس يارسول الله إنى أريد أن أمتدحك فقال له قل فقال

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ مِنْ خَيْرِ فِرَقِهِمْ وَخَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرْثِ هُوَ أَبُو نَوْفَلٍ

من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لابشر أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا وأهله الغرق
تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
وانت لما بعثت أشرقت الار ض وضاءت بنورك الأفق
فنحن فى ذلك الضياء وفى ال نور وسبل الرشاد نخترق

فقال له النبي ﷺ لا يفضض الله فاك قوله من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق يعنى فى ظل الجنة وحيث طفق آدم وحواء يخصفان عليهما من ورق الجنة إشارة إلى كونه فى صلب آدم كما كان نطفة فى صلب سام بن نوح وهو فى السفينة حين أغرق الله نسرا وعبده . وقوله تنقل من صالب يعني من صلب . وقوله المهيمن يعنى المقدم وهو أصح تفاسير هذا الحرف وقوله خندف هى ليلى بنت حلوان بنى عمرو بن الحاف بن قضاعة تزوجها الياس بن مضر فولدت له مدركة وطابخة .

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا قالوا أنت رسول الله

واسمهما عمر وعامر على اختلاف أبهما فى عمرو وفى أبهما عامر وقمعة واسمه عمير وانما حالت أسماؤهم لأن أرنبا نفرت ابلهم فصاح الياس ببنيه أن يطلبوا الابل والارنب فأما عمير فاطلع فى المظلة ثم انقمع فسمى قمعة وأما عمرو وعامر فخرجا فى طلب الابل وخرجت أمهم ليلى تسعى فى الاثر فقال لها زوجها الياس أين تخندفين — والخندفة السعى ومر عمرو وعامر بظبي فرماه عمرو فقتله ويقال هى الارنب التى نفرت الابل فقال مدركة لطابخة اطبخ صيدك وأنا أكفيك الابل فسمى به وقيل لهم بنو خندف نسبة إلى أمهم فالنبى صلى الله عليه وسلم هو ابن مدركة اشرف الابناء وأكلهم خصالا وهكذا إلى أعراق الثرى ابراهيم وانما سمى اعراق الثرى لأن النار لم تؤثر فيه . وقوله وأنت لما بعثت اشرقت الأرض يحتمل بنور الايمان ويحتمل انه روى أنه لما ولد ظهر نور أضاءت له قصور الشام وأنير الأفق فقال أضاءت لأنه أراد الجهة

حديث

ذكر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس أن قريشا تذاكروا

عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا ❀ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حدثنا أَبُو هَمَّامٍ

أحسابهم فجعلوا مثل النبي عليه السلام نخلة فى كبوة حديث حسن (غريبه) الكبوة بضم الكاف وفتحها يقال على المزبلة ويقال على الربوة والمراد هنا الربوة [وقال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا - بكسر الكاف والكبوة ، بضمها وتخفيف الباء - وهى الكناسة والتراب الذى يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة أصلها كبوة مثل قلة وثبة أصلهما قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشرى الكبا الكناسة وجمعه أكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوها وأصلها كبوة وعلى الأصل جاء الحديث إلا أن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه أن تطلق الكبوة وهى المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة ومنه الحديث أن ناسا من الانصار قالوا له إنا نسمع من قومك إنما مثل محمد كمثل نخلة نبتت فى كبا هى بالكسر والقصر الكناسة وجمعها أكباء ومنه الحديث قيل له أين تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بنى عمرو بن عوف أى كناستهم ومنه قوله لا تشبهوا باليهود تجمع الا كباء فى دورها أى الكناسات] (الاصول) النخلة تضرب مثلا للرجل وتضرب مثلا للمؤمن فضربها الله على ألسنة قريش مثلا للنبي

الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَارَسُولَ اللّٰهِ مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ قَالَ وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَانَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَفِي الْبَابِ عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ لَيْثٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا لِوَاءُ

صلى الله عليه وسلم لشرفها فى الثمار وخصالها فى أنها نفع كلها وبركة باجمعها وقد تقدم تفسيرها فى الحديث .

حديث أبى هريرة متى وجبت لك النبوة حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه (قال ابن العربى) قد روى من غيره ذكره (الأصول) ان الله سبحانه أوجب النبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم بوجوه كثيرة فوجبت النبوة له صلى الله أنه نبى كما وجب وجود كل شىء عليه كما علمه ووجبت له حين خلق القلم فقال له اكتب فكتب مايكون إلى يوم القيامة وفيه ذكر محمد صلى الله عليه وسلم بصفاته الكريمة وحلاه الشريفة ووجبت له النبوة حين خلق آدم من طين وقدر هيئته وآدم جسد

الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ ✽ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُكْسَى حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ

لم يخلق الروح بعد هكذا روى أبو عيسى وفى رواية غيره وآدم بين الماء والطين يعنى حديث كيفية خلقه حين أنزل اليه الملك الموكل بالارض أن يأخذ من كل بقعة تربة فجمعها ثم أمر بها فمزجت بالماء فجاءت طينا ثم أمر بها فصورت آدميا وفي الحديث الصحيح واللفظ للبخارى الله يقول لاهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الارض من شيء كنت تفتدى به قال نعم قال قد سألتك وأنت في صلب آدم أهون من ذلك وهو أن لا تشرك بى فأبيت الا الشرك والحكمة فى تخصيص ذكر الوجوب بحاله خلق آدم قبل ذلك كان معقولا لامفعولا وعند خلق آدم كان مفعولا إذ خلق الاصل خلق للفرع لاسيما وقد استخرج من ظهره ذرية حين خلقه موجودين أحياء واستشهدهم فشهدوا ثم أعدمهم فلما خلقهم آمنوا وجحدوا

حديث

عبدالله بن الحارث عن أبى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم فأكسى (حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش) الحديث قال ابن العربى روى الطبرى منه أن ربه يجلسه معه على عرشه كرامة له وذكر المعية هاهنا إنما يعود إلى معية الكرامة لا معية

الخلائق يقوم ذلك المقام غيري قال هذا حديث حسن غريب **حدثنا** بندار حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن ليث وهو ابن أبي سليم حدثني كعب حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو قال هذا حديث غريب إسناده ليس بالقوي وكعب ليس هو بمعروف ولا نعلم أحدا روى عنه غير ليث بن أبي سليم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا أبو عامر حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فأحسنها وأكملها وجملها وترك منها موضع لبنة فجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع تلك اللبنة وأنا في النبيين بموضع تلك اللبنة وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير **فخر** ❁ قال أبو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن إسمعيل حدثنا عبد الله

المسافة فأن ذلك محال على الله تعالى وقد بيناه في موضعه

ابن يزيد المقبرى حدثنا حيوة أخبرنا كعب بن علقمة سمع عبد الرحمن ابن جبير أنه سمع عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن ثم صلوا على من صلى صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ومن سأل لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة ❊ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال محمد عبد الرحمن ابن جبير هذا قرشى مصرى مدنى وعبد الرحمن بن جبير بن نفير شامى حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن ابن جدعان عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة وبيدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت

حديث أبى سعيد الخدري حسن قال فيه وأنا أول من تنشق عنه الارض وفي الصحيح يصعق الناس فأكون أول من يفيق فأجد موسى آخذا بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى أفاق قبلى أم كان ممن استثنى الله فتوقف بعد الصعق وقطع هاهنا إذ أنه أول من يقوم فأما أن تكون حالتان وإما أن يكون حقق عنده ما كان خفى عنه قبل ذلك

لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر * قال أبو عيسى وفي الحديث قصة وهذا حديث حسن صحيح وقد روى بهذا الاسناد عن أبي نضرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن نصر ابن علي حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا زمعة بن أبي صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال جلس ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه قال فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا ان الله عز وجل اتخذ من خلقه خليلا اتخذ إبراهيم خليلا وقال آخر ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم أن إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ألا وأنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين

وَلا فخر ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حدثنا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ البَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ المَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ الضَّحَّاكِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ وَصِفَةُ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ قَالَ فَقَالَ أَبُو مَوْدُودٍ وَقَدْ بَقِيَ فِي البَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرٍ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ هَكَذَا قَالَ عُثْمَانُ بنُ الضَّحَّاكِ وَالمَعْرُوفُ الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ المَدَنِيُّ حدثنا بِشْرُ بنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ البَصْرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ اليَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حديث

ذكر محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال مكتوب في التوراة صفة عيسى ومحمد ويدفن عيسى معه قال الراوى للحديث أبو داود قد بقى في البيت موضع قبر زاد بعضهم ويتزوج عيسى امرأة من بنى يقال لها راضية وفي ذلك تكذيب للمستورين من ثلاثة أوجه(الاول) أن عيسى لم يمت (الثانى) أنه ينزل ويحكم بالحق بشريعة محمد (الثالث)أنه ينكح طلبا للافضل من شريعة الاسلام

الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنهَا كُلُّ شَيءٍ. فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِى مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنهَا كُلُّ شَيءٍ، وَلَمَّا نَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَيْدِى وَإِنَّا لَفِى دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ

۞ بَابُ مَا جَاءَ فِى مِيلَادِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِىُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِى قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحٰقَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بْنَ أَشْيَمَ أَخَا بَنِى يَعْمَرَ بْنِ لَيْثٍ أَأَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ مِنِّى وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِى الْمِيلَادِ وُلِدَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ وَرُفِعَتْ بِى أُمِّى عَلَى الْمَوْضِعِ قَالَ وَرَأَيْتُ خَرْءَ الْفِيلِ أَخْضَرَ

حديث

قال أنس لما دخل النبى عليه السلام المدينة أضاء منها كل شيء فلما مات أظلم منها كل شيء أراد بالاضياء ماكان القوم فيه من استنارة الابصار والبصائر بالمعارف والهدى و بالاظلام ماصاروا إليه بعد ذلك من الاختلاف والتنازع وكان ابتداء الظلمة اختلافهم الذى بيناه من قبل في يوم موته وتناول حاله فلذلك تنكرت

مُحيلاً ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ ۞ بَابُ مَا جَاءَ فِي بَدْءِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ قَالَ فَهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

القلوب والاعمال نسأل الله حسن الخاتمة في المآل

حديث

خاتم النبوة فيه اختلاف كثير ذكر أبو عيسى عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا حسنا أنه مثل التفاحة وذكر حديث السايب صحيحا أنه مثل زر الحجلة ، وفسره أبو عيسى الزر بالبيض وذكر عن جابر بن سمرة أنه مثل بيض الحمامة وفى حديث عبد الله بن سرجس فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى يعني ما برز منها جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل (قال ابن العربى) هذه الروايات وان اختلفت فرجعها إلى معني واحد

هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عِلْمُكَ فَقَالَ إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الْإِبِلِ قَالَ أَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ فَقَالَ انْظُرُوا إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ لَا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ فَإِنَّ الرُّومَ إِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ فَالْتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكُمْ قَالُوا جِئْنَا أَنَّ هَذَا النَّبِيَّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ بِأُنَاسٍ وَإِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا فَقَالَ هَلْ خَلْفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالُوا إِنَّمَا

وهو أنه كان معنى بارزا فى ظهره فيه عقد يقال انها من آثار الشق الذي كان حين غسل جوفه والله أعلم

اخترنا خيرة لطريقك هذا قال أفرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه وأقاموا معه قال أنشدكم الله أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

* **باب** في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وابن كم كان حين بعث **حدثنا** محمد بن إسمعيل حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فأقام بمكة ثلاث عشرة

حديث بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعمره

ذكر فيه حديث ابن عباس أنه بعث ابن أربعين وأقام بمكة ثلاث عشرة وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين

وحديث أنس أنه أقام بمكة عشرا وبالمدينه عشرا وبعث ابن أربعين وتوفي وهو ابن ستين سنة (قال ابن العربي) لا خلاف أنه صلى الله عليه وسلم بعث وهو ابن اربعين واختلف ابن كم مات كما تقدم وفي صحيح مسلم عن ابن عباس وهنا

وَبِالْمَدِينَةِ عَشْراً وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ هَكَذَا حَدَّثَنَا هُوَ يَعْنِي ابْنَ بَشَّارٍ وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَساً يَقُولُ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْآدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

خمسا وستين أنه توفى ابن خمس وستين واختلف الناس فى تأويل هذه الاحاديث فزعم من لم يحصل أنه حساب اختلف بحسب اختلاف حساب الشمس والقمر وهذا لغو من وجهين (أحدهما) أنه لا يوافق الحساب . الثانى أنه ليس عند العرب منه أثر ولا عين فلا وجه لحمل كلامهم عليه وإنما الحكمة فيه والله أعلم أن النبي عليه السلام أقام أربعين سنة لا يوحى اليه بلا خلاف ثم أقام خمسة أعوام ما بين رؤيا وتمثيل وفترة ثم حمى الوحى وتتابع عشرا ثم توفي ابن خمس وستين سنة فمن عد مدة الوحى قال ستين ومن عد الجله قال خمسا ومن أسقط العامين

فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشرا وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح * باب في آيات إثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وما قد خصه الله عز وجل به حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان قالا أنبأنا أبو داود الطيالسي حدثنا سليمان بن معاذ الضبي عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بمكة حجرا كان يسلم على ليالي بعثت إني لأعرفه الآن قال هذا حديث حسن غريب حدثنا محمد بن بشار حدثنا يزيد بن هرون حدثنا سليمان التيمي عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتداول في قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من أي شيء تعجب ما كانت تمد إلا من ههنا وأشار بيده إلى السماء * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو العلاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير

حط زمن الفترة وقال ثلاثا وستين والله أعلم.

* باب حدثنا عبّاد بن يعقوب الكوفى حدثنا الوليد بن أبى ثور عن السدى عن عباد بن أبى يزيد عن على بن أبى طالب قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا فى بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول السلام عليك يارسول الله قال هذا حديث غريب وروى غير واحد عن الوليد بن أبى ثور وقال عن عباد أبى يزيد حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب إلى لزق جذع واتخذوا له منبرا فخطب عليه فحن الجذع حنين الناقة فنزل النبى صلى الله عليه وسلم فمسه فسكن * قال أبو عيسى وفى الباب عن أبى وجابر وابن عمر وسهل بن سعد وابن عباس وأم سلمة وحديث أنس حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا محمد بن سعيد حدثنا شريك عن سماك عن أبى ظبيان عن ابن عباس قال جاء أعرابى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بما أعرف أنك نبى قال إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتشهد أنى رسول الله فدعاه رسول الله

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فجعل يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ ارْجِعْ فعاد فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ **حدثنا** بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ حدثنا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدِ بْنُ أَخْطَبَ قَالَ مَسَحَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَدَعَا لِي قَالَ عَزْرَةُ إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا شَعَرَاتٌ بِيضٌ

❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو زَيْدٍ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ **حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ عَرَضْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ فِي يَدِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ قَالَ فَقُمْتُ

عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا فانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليس عندنا ما نطعمهم قالت أم سليم الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا * قال أبو عيسى هذا حديث صحيح حدثنا إسحق ابن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى وَفِي الْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ وَزِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا الْأَنْصَارِيُّ إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا ابْتُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النُّبُوَّةِ حِينَ أَرَادَ اللهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ الْعِبَادِ بِهِ أَنْ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ فَمَكَثَ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَمْكُثَ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلْوَةُ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ إِنَّكُمْ تَعُدُّونَ الْآيَاتِ عَذَابًا وَإِنَّا كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بركة لقد كنا نأكل الطعام مع الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلنا ❊ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ❊ باب ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا قد كلمني فأعي ما يقول قالت عائشة فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم ذي البرد الشديد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا ❊ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ❊ باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي

إسحق عن البراء قال ما رأيت من ذى لمة فى حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا زهير عن أبى إسحق قال سأل رجل البراء أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا أبو نعيم حدثنا المسعودى عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن على قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما انحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان ابن وكيع حدثنا أبى عن المسعودى بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبى حليمة من قصر الأحنف وأحمد بن عبدة الضبى وعلى بن حجر المعنى واحد قالوا حدثنا عيسى بن يونس

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ مَوْلَى غُفْرَةَ حَدَّثَنِي إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغِطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ كَانَ جَعْدًا رَجِلًا وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ أَجْوَدُ النَّاسِ كَفًّا وَأَشْرَحُهُمْ صَدْرًا وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِهِ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُمَّغِطُ الذَّاهِبُ طُولًا وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ تَمَغَّطَ فِي نُشَّابَةٍ أَيْ مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا وَأَمَّا الْمُتَرَدِّدُ فَالدَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قِصَرًا وَأَمَّا الْقَطَطُ فَالشَّدِيدُ الْجُعُودَةِ وَالرَّجِلُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُجُونَةٌ قَلِيلًا وَأَمَّا الْمُطَهَّمُ فَالْبَادِنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَأَمَّا الْمُكَلْثَمُ فَالْمُدَوَّرُ

الوَجه وأما المُشذّب فهو الذي في ناصيته حمرة والأدعج الشديد سواد العين والأهدب الطويل الأشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي هو كأنه قضيب من الصدر إلى السرة والشثن الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين والتقلع أن يمشي بقوة والصبب الحدور يقول انحدرنا في صبوب وصبب وقوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب والعشيرة الصحبة والعشير الصاحب والبديهة المفاجأة يقال بدهته بأمر أي فجأته * **باب** في كلام النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حميد بن مسعود حدثنا حميد بن الأسود عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس إليه * **قال أبو عيسى** هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الزهري وقد رواه يونس بن يزيد عن الزهري **حدثنا** محمد بن يحيى حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه * **قال أبو عيسى** هذا حديث حسن صحيح

غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى ﴿ بَابٌ فِي بَشَاشَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ حَزْمٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ جَزْءٍ مِثْلُ هَذَا حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَقَ السَّيْلَحَانِيُّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَرْثِ ابْنِ جَزْءٍ قَالَ مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَبَسُّمًا ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ ابْنِ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ﴿ بَابٌ فِي خَاتَمِ النُّبُوَّةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ فَمَسَحَ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زِرِّ الْحَجَلَةِ ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى الزِّرُّ يُقَالُ بَيْضٌ لَهَا

* قَالَ أَبُو عِيسَى وَفِى الْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَأَبِى رِمْثَةَ وَبُرَيْدَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ وَعَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ وَأَبِى سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِىُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِى الَّذِى بَيْنَ كَتِفَيْهِ غُدَّةً حَمْرَاءَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

* بَابُ فِى صِفَةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ فِى سَاقَىْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمُوشَةٌ وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنْهُوسَ الْعَقِبِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ

حَرْب عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنْهُوسَ الْعَقِبِ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِسِمَاكٍ مَا ضَلِيعُ الْفَمِ قَالَ وَاسِعُ الْفَمِ قُلْتُ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ قَالَ قَلِيلُ اللَّحْمِ ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تُطْوَى لَهُ إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ نَفْسَهُ[1] وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ هُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيُّ ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

---

(١) لعله سقط من الناسخ كلمة والصواب فإذا أقرب من به شبها صاحبكم ـ يعني نفسه ـ وعلى هذا فيكون يعني نفسه زيادة من الراوي للتفسير

﴿ باب في سن النبي صلى الله عليه وسلم كم كان حين مات

حدثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالا حدثنا إسمعيل ابن علية عن خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين حدثنا نصر بن علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد الحذاء حدثنا عمار مولى بني هاشم حدثنا ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن حدثنا أحمد بن منيع حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا ابن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة يعني يوحى إليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين

﴿ قال أبو عيسى وفي الباب عن عائشة وأنس ودغفل بن حنظلة ولا يصح لدغفل سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا رؤية وحديث ابن عباس حديث حسن غريب من حديث عمرو بن دينار حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عامر بن سعد عن جرير بن عبد الله عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال سمعته يخطب يقول

مَاتَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ٭ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أُخْبِرْتُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ٭ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هٰذَا

مناقب الصحابة رضى الله عنهم

قال ابن العربى كل من خالط رجلا بمجالسة أو معاقدة وهو صاحبه والاخر أكبر درجات وأكبر تفضيلا فأصحاب النبى عليه السلام من رآه واختلفوا فيمن ولد فى زمانه وعلى الرؤية مع الايمان المعول وفائدة صحبته فى الدنيا الفتح وفى الاخرة النجاة من النار قال النبى عليه السلام يغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صحب رسول الله فيقال نعم فيفتح لهم وذكر ثلاث درجات وقال النبى صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار أحد رآنى ولا رأى من رآنى فذكر درجتين وكذلك ذكر فى الخيرية ثلاث درجات فقال خير الناس قرنى

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وشرف الصحبة في أبواب أمهاتها ست (الاولى) فى الخلطة وما ظنك بدرجة صاحبك فيها الله سبحانه وتعالى والنبى صلى الله عليه وسلم وذلك بالايمان والاتباع (الثانية) بالهجرة وقد ذكر الله فضلها واثنى عليها وذلك مشهور ومن ترك أهله وولده وماله فى الله فذلك ولى الله وثانى رسول الله (الثالثة) بالنصرة وانما ذكرناها معها وإن كان البخارى قد أخرها للوجه الذى قدمناه لانا رأينا النبى عليه السلام يقول لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار وقال الانصار كرشى يعنى جماعتى وعيبتى يعنى موضع سرى وارفع ما عندي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم حسنا اللهم اغفر للانصار ولابنائهم وأبناء أبنائهم ولنسائهم وقال صحيحا حين قالت الانصار اعط اخواننا من المهاجرين وفي رواية انهم قالوا يعطى صناديد قريش ويدعنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم سترون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى فان حملته على الرواية الاولى كان المعنى انكم آثرتم على أنفسكم بحقوقكم وستغلبون على الاثرة بعدى فاصبروا على ماتغلبون كما صبرتم على ما آثرتم . وان حملته على الثانى كان المعنى إنكم أنكرتم إعطاء ماليس لكم بحق فستحرمون حقوقكم فاصبروا حتى تلقونى على الحوض ويدخل الثانى على الاول بمعنى وبيانه في الكتاب الكبير ، (الرابعة) القرابة قال الله سبحانه وتعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قال ابن عباس يعني قريشا وهم بنو النضر . وقال أبو بكر الصديق في الصحيح والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى أن اصل من قرابتى وقال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته وهم آل على وأزواجه صلى الله عليه وسلم (الخامسة) البدرية لقوله فى اهل بدر اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم (السادسة) الرضوانية لما قال الله فيهم لقد رضى

مَناقِبُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ(١)

حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خِلِّهِ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي

الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة (السابعة) الزوجية لان مبرتهم والاحسان اليهم كالاحسان إلى النبى صلى الله عليه وسلم وكمبرته قال سبحانه وماكان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده . وحرمته باقية عليهم لبقاء زوجيته فيهم ثم تتفاوت الدرجات في هذه الرتب لسابق ولاحق بيانه فى التفاصيل في الكتاب الكبير فمن اجتمعت فيه الخمسة فهو أشرف الصحابة قدرا وأعلاه رتبة قال النبى عليه السلام ذروا أصحابى فوالذى نفس محمد بيده لو أن أحدكم ينفق كل يوم مثل أحد ذهبا مابلغ مد احدكم ولا نصيفه خرجه البرقانى فى الصحيح وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد في قول جرى بينه وبين عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم

مناقب أبى بكر رضى الله عنه

قال ابن العربى قد بينا فى حديث الميزان المتقدم في حالة الصحابة الاربعة مايغنى وباقى العشرة فضائلهم اشهر من البدر فى منتصف الشهر وروى أبو عيسى أن أبا بكر كان أحب الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم أبو

---

(١) اسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق

قُحافةَ خليلاً وإنَّ صاحبكُم خليلُ اللهِ ٭ قَالَ أَبُو عِيسَى هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وفى الباب عن أبى سعيدٍ وأبى هريرةَ وابنِ الزُّبيرِ وابنِ عبّاسٍ حدثنا ابراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهرىُّ حدثنا اسمعيلُ بنُ أبى أويسٍ عن سليمانَ بنِ بلالٍ عن هشامِ بنِ عروةَ عن أبيه عن عائشةَ عن عمرَ بنِ الخطّابِ قال أبو بكرٍ سيّدُنا وخيرُنا وأحبُّنا الى رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم ٭ قَالَ أَبُو عِيسَى هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقىُّ حدثنا اسمعيلُ بنُ ابراهيمَ عن الجُرَيرىِّ عن عبدِ اللهِ بنِ شقيقٍ قال قلتُ لعائشةَ أىُّ أصحابِ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم كان أحبَّ الى رسولِ اللهِ قالت أبو بكرٍ قلتُ ثمّ من قالت عمرُ قلتُ ثمّ من قالت ثمّ أبو عبيدةَ بنُ الجرّاحِ قلتُ ثمّ من قال فسكتت قال هذا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ حدثنا قتيبةُ حدثنا محمدُ بنُ فضيلٍ عن سالمِ بنِ أبى حفصةَ والأعمشِ وعبدِ اللهِ بنِ صهبانَ وابنِ أبى ليلى وكثيرٍ النوّاءِ كلّهم عن عطيّةَ عن أبى سعيدٍ قال قال رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم إنّ أهلَ

عبيدة وفي حديث عمرو بن العاص أنه قال للنبى عليه السلام من أحب الناس اليك قال عائشه قات من الرجال قال ابوها . وقال النبى عليه السلام

الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما * قال أبو عيسى هذا حديث حسن روى من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد * باب حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي المعلى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال إن رجلا خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش ويأكل في الدنيا ما شاء أن يأكل وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فبكى أبو بكر فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون من هذا الشيخ أن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر بل نفديك بآبائنا وأموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس أحد أمن إلينا في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا

ما من أحد أمن على في صحبته وذات يده من أبي بكر والله ورسوله أمن يد أن هذه منزلة لم تكن لاحد . وقال النبي عليه السلام كل من كانت له عندنا يد كافأناه

خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً ولكن ود وإخاء إيمان ود وإخاء إيمان مرتين أو ثلاثاً وإن صاحبكم خليل الله قال وفي الباب عن أبي سعيد وهذا حديث حسن غريب حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر قال إن عبداً خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فقال أبو بكر فديناك يارسول الله بآبائنا وأمهاتنا قال فعجبنا فقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا قال فكان رسول الله هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس على في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا علي بن الحسن الكوفي

ما خلا أبا بكر فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة

حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُحْرِزٍ الْقَوَارِيرِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِئُهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ

* قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِالَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ نَحْوَهُ وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَرُبَّمَا ذَكَرَهُ عَنْ

حديث

قال النبي عليه السلام اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وقد زعم بعضهم أن هذا نص في إمامتهما وأنكر الأكثر من علمائنا أن يكون للنبي عليه السلام نص في ذلك فأما عمر فلا نص فيه وأما أبو بكر ففيه النص

زائدة عن عبد الملك بن عمير وربما لم يذكر فيه عن زائدة

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن وفيه عن ابن مسعود وروى سفيان الثورى هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعى عن ربعى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضاً عن ربعى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه سالم الانعمى كوفى عن ربعى بن حراش عن حذيفة حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى حدثنا وكيع عن سالم بن العلاء المرادى عن عمرو بن هرم عن ربعى بن حراش عن حذيفة رضى الله عنه قال كنا جلوساً عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال إنى لا أدرى ما بقائى فيكم فاقتدوا بالذين من بعدى وأشار إلى أبى بكر وعمر حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا محمد بن كثير العبدى عن الأوزاعى

فى موضعين أحدهما أقوى من الآخر (الأول) قال صلى الله عليه وسلم للمرأة فى حديثه معها إن لم تجدينى تجدى أبا بكر (الثانى) خرج مسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ايتونى بكتاب الحديث إلى أن قال فانى أخاف أن يتمنى متمن أو يقول قائل ويأبى الله ورسوله الا أبابكر وهذا أقوى ولكن هذا النص لم يكن عند الصحابة فعولوا على سائر الادلة وما

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ يَا عَلِيُّ لَا تُخْبِرْهُمَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَسْمَعْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ وَفِي الْبَابِ

فهموه من منزلته وعرفوه من مرتبته وذكر من ذكر لمن نسى وعلم من علم لمن جهل وانتظم الأمر واتسق الحق ووقع الصدق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وهى مسئلة قطع الاجتهاد وقد بيناها فى كتب الأصول

حديث

قال النبي عليه السلام أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا الأنبياء والمرسلين ياعلى لاتخبرهما ففى هذا فوائد منها أنه

عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ ذَكَرَ دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَرْثِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ حَدَّثَنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهٰذَا أَصَحُّ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهٰذَا أَصَحُّ حَدَّثَنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَا يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ

قال ذلك لعلي ليقرر عنده تقدمهما عليه (الثانية) أنه نهاه أن يخبرهما لئلا

بَصَرَهُ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ حدثنا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا وَقَالَ هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالْقَوِيِّ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ حدثني كَثِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

يعلم اقرب موتهما فى حال الكهولة

حَنْطَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ حَنْطَبٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا إِسْحٰقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ

(حديث) عبد الله بن حنطب قال النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر وعمر هذان السمع والبصر

(قال ابن العربي) عبد الله هو بن المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب ابن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم وقال أبو عيسى عن عبد العزيز ابن المطلب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حنطب فنسبه إلى جده وترك ذكر أبيه - ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر مثلا السمع والبصر لأن بهما يحصل للمرء إدراك المنافع ونيل المطالب والحارسان للمعاني الضابطان للأمور وكذلك ضبط الله الشريعة بهذين الكريمين العظيمين كما رتبناه في حديث الميزان حتى قال بعض المفسرين إن قول النبي عليه السلام اللهم أمتعني بسمعي وبصري يعني بأبي بكر وعمر وأكده بقوله واجعلهما الوارث مني . وقال آخرون . بل هما سمعه وبصره الحقيقيان قوله واجعلهما الوارث مني . أراد حالي الوارث معه وذلك أن الوارث مع الموروث على حالتين أحدهما تبع للأخرى فالأول أن لا يموت الوارث قبله والثانية أن يبقى بعده فعبر عنهما بالوارثين على أحد معنى الوارث وهو أن لا يعدما قبله .

حديث

عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر

عُروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مُروا أبا بكر فليصلّ بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يُسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصلّ بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يُسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصلّ بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحبات يوسف مُروا أبا بكر فليصلّ بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

فليصل بالناس الاسناد رواه أبو داود وغيره فقال فيه واللفظ لابى داود عليه السلام مروا من يصل بالناس فخرج عبد الله بن زمعة فاذا عمر فى الناس وكان أبو بكر غائبا فقلت ياعمر قم فصل بالناس فقام فكبر فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته قال فأين أبو بكر يأبى الله ذلك والمسلمون يأبى الله ذلك والمسلمون يأبى الله ذلك والمسلمون لا لا لا ليصل ابن أبى قحافة يقول ذلك مغضبا (الأصول) فى الأولى لما أمر النبى بتقديم أبى بكر فتقدم عمر كره ذلك النبى عليه السلام لوجهين أحدهما أنه خلاف الأمر الثانى أنه كره أن يجعل دليلا على الولاية كما قال عمر نرضى لدنيانا من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا . الثانية جازت صلاة عمر وإن كان خلاف الامر لمغيبه وحضور غيره ولو كان حاضرا لم يجز لان البدل لايفيد العمل مع وجود الاصل الثالثة قال النبى صلي الله عليه وسلم إنكن

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذا حديثٌ حسَنٌ صَحِيحٌ وَفِي الْبابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَابْنِ عَبَّاسٍ وَسالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ عِيسَى ابْنِ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

لأنتن صواحب يوسف يعني في صرفه عن الحق وان كانت القضيتان مختلفتين وفي منزلتين متباينتين ولكن جمعهما وجه الفتنة وأنكر النبي صلى الله عليه وسلم دخول حفصة في هذا الأمر برأي ولم يكن لها ذلك فكانت فتنة في روم الصرف عن الحق

حديث حميد بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل الله الاسناد . في مسألتين الاولى ذكره أبو عيسى مختصرا ونصه في الصحيح مطولا مجموعا من أنفق زوجين في سبيل الله في شيء من الاشياء في سبيل الله دعته خزنة الجنة من أبواب الجنة الثمانية خزنة كل باب ياعبد

نُودِىَ فى الْجَنَّةِ يا عَبْدَ اللّٰهِ هَذا خَيْرٌ فَمَنْ كانَ من أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِىَ مِنْ بابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهادِ دُعِىَ مِنْ بابِ الْجِهادِ وَمَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِىَ مِنْ بابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كانَ من أَهْلِ الصِّيامِ دُعِىَ مِنْ بابِ الرَّيَّانِ فَقالَ أَبو بَكْرٍ بِأَبى أَنْتَ وَأُمِّى ماعَلَى مَنْ دُعِىَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوابِ كُلِّها قالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ قالَ هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حدثنا** هٰرُونُ

الله أى فل هلم هذا خير فمن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهـل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصـيام دعى من باب الريان فقال أبو بكر يارسول الله ذلك الذى لا توى عليه ماعلى أحد يدعى من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب قال نعم وأرجو أن تكون منهم ياأبا بكر . الثانية أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالقادر اليوسفى الصـوفى بقراءتى أخبركم القاضى أبو الحسن الازدى بظل الكعبة أعزها الله (١) عربية الزوج هو الصنف الفرد من كل شىء وهما الاثنان من كل شىء يقالان على الوجهين وقوله أى فل ترخيم فلان والعرب تحذف من الكلمة وتزيد فى أخرى وهما من أركان الفصاحة . قوله هلم أى أقبل وقد قيل انه محذوف ها الم بنا والتوى الهلاك والريان فعلان من الرى الضرورة الضرر الأصول فى مسئلتين الأولى قوله هلم هذا خير ان قيل كيف تقول الملائكة كلها فى الأبواب هذا

(١) هنا سقط ترك له الناسخ بياضا بقدر كلمتين ويظهر أنه كثير

أبن عبدالله البزاز البغدادى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق فوافق ذلك مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال فجئت بنصف مالى فقال رسول الله

خير ولا يصح ذلك فى الجميع على التفاضل قلنا يحتمل أمرين أحدهما أن يكون ذلك خيرا عند اعتدادها بفضل ما وكلت به على غيره ويحتمل أن تريد هذا خير لك أو أكثر ثوابا فان جميع هذه العبادات وهو فى أحدها أجهد بثوابه فيها أكثر فيكون وجه صاحب الباب أكثر عملا تريد ثوابك هاهنا أكثر مابدأ به ويحتمل أن يكون الآخر هذا خير لك لأن ذلك الأكثر قد تقرر لك وهذا الأقل حصله ثم تضيف اليه الأكثر وقيل معنى قوله هذا خير أخبار عن الخير الذى فيه لا على طريق التفضيل

الثانية قوله عليه السلام أرجو أن تكون منهم أطلق الرجاء على اليقين وذلك كثير فى العربية ويحتمل أن يكون قطعه لأبى بكر بالجنة ونعيمها حاصل ودعاؤه من الأبواب مرجو والأول أقوى

(الفوائد) الأولى أن الله خلق الخلق وكلفهم الطاعات وقسم حظوظهم فيها فمنهم من كتبه مصليا ومنهم من كتبه مصدقا ومنهم من كتبه صائما ومنهم من كتبه مجاهدا وهكذا إلى آخر الطاعات المذكورات فى القرآن فمن كان حظه فى طاعة أكثر كان فى منزلته فى الجنة ودرجته

الثانية فى هذا الحديث فضل النفقة فى سبيل الله على سائر الطاعات

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ماأبقيتَ لأهلك قُلتُ مِثْلَه وأتى أبو بكر بكل ماعنده فقالَ يا أبا بكر ما أبقيتَ لأهلكَ قال أبقيتُ لهم اللّٰه ورسوله قلتُ واللّٰه لا أسبقه إلى شيء أبداً قال هذا حديث حسن صحيح

⊛ باب حدثنا عبد بن حميد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد

وهو يعارض حديث أبى الدرداء فى تفضيل الذكر على الجهاد كما قدمناه ولعل ثواب الذاكر أعظم من أن تدعو به الخزنة

الثالثة أبواب الجنة ثمانية ذكر منها فى هذا الحديث أربعةوالثانية تعاوره الناس بقلب فارغ عن النظر عاطش من الأثر فتحكموا وليس هذا موضع قياس وإنما هو الخبر خاصة وقد ذكر أبوعيسى فى الأدعية أن فى الجنة بابا للذكر وذكر العلماء أن باب التوبة مفتوح رواه أحمد وأنه لايغلق حتى تطلع الشمس من مغربها كما تقدم وماأعظمه من باب ولعل الايمان له باب وللحج باب آخر فتتم العدة والله أعلم

ذكر حديث زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر أنه سابق أبا بكر فى الصدقة فجاء بنصف ماله فاذا بأبى بكر قد جاء بالكل حسن صحيح

(فوائده) الأولى المسابقة والمغالبة فى الأعمال الموصله إلى الجنة سنة من الطاعات ومنها المكرومات بخلاف الدنيا فان ذلك فيها محاسدات مذمومة وحالات مكروهة

الثانية جاء عمر بنصف ماله وهو أنه قداستوفى إذقال أقدم نصف مالى وأتمسك بالنصف فأعطى أبوبكر ماله كله لله وتمسك بالله وهذا يقين

قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ وَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِ أَبَا بَكْرٍ ● قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

مكين ومنزلة عالية

الثالث قبل النبي عليه السلام من أبي بكر ماله كله ومن عمر نصفه وقال لأبي لبابة حين تصدق بماله أو أراد ذلك يجزيك الثلث وأخذ كل أحد بما حتمله قلبه من السخاء وعلم أوظهر عنده أن أبالبابة لايتمادى على صبر فقد جميع المال تمادى أبي بكر ولا عمر في النصف فجوز له الثلث إذ أشار عليه به ليكون أصلا في معاملة الخلق مع الله في باب الصدقة على العموم وقد بيناه في كتب الأحكام والزهد

حديث البقرة

التي قالت لراكبها إني لم أخلق لهذا قال فاني أؤمن بذلك أنا وأبوبكر وعمر

قال ابن العربي كان العجايب في الامم الماضية مكشوفة والآيات مشاهـــدة فلذلك قوبلوا بالعذاب حتى رد مقتضاها من القول والاقبال

يحدث عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل راكب بقرة إذ قالت لم أخلق لهذا إنما خلقت للحرث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما فى القوم يومئذ والله أعلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه ❊ **قال أبو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن حميد حدثنا إبراهيم بن المختار عن إسحق ابن راشد عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب إلا باب أبى بكر هذا حديث غريب وفى الباب عن أبى سعيد **حدثنا** الأنصارى حدثنا معن حدثنا إسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه إسحق بن طلحة عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت عتيق الله من النار

ورحم الله هذه الامة فأعطاها الأدلة وحجب عنها المشاهدة وجعل ثوابها على الايمان بالغيب فلذلك لم تتكلم معها الأعضاء ولا خاطبتها البهائم فاذا جاء وعد الآخرة واقترب الوعد الحق وظهرت الآيات وانكشفت المشاهدات وقال النبى عليه السلام آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر ثقة منه بعلمهما وإيمانهما كثقته بنفسه لمعرفته بهما

فيومئذ سُمّي عتيقًا هذا حديث غريب حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا تليد بن سليمان عن أبي الجحاف عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر هذا حديث حسن غريب وأبو الجحاف اسمه داود بن أبي عوف ويروى عن سفيان الثوري حدثنا أبو الجحاف وكان مرضيًا وتليد بن سليمان يكنى أبا إدريس وهو شيعي

في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن رافع قالا حدثنا أبو عامر العقدي

حديث

ابن عمر إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه وذكره حسن غريب

قال ابن العربي الحق دائر على لسان الصحابة وخصوصا العشرة بيد ان عمر خص به لما كان فيه من جزالة القول إصابة الرأى وترك المراعات فى ذلك وكلهم فيه كذلك وكان فيه فضل منه اثنى به عليه ألا ترى إلى كثرة ما كان يصيب بالقرآن المنزل على ما كان يقول ابن عمر فى هذا الحديث وقد بينا

حدثنا خارجة بن عبد الله الأنصارى عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبى جهل أو بعمر بن الخطاب قال وكان أحبهما اليه عمر

* قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدى حدثنا خارجة بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر أو قال ابن الخطاب فيه شك خارجة إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر * قال ابو عيسى وفى الباب عن الفضل ابن العباس وأبى ذر وأبى هريرة وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وخارجة بن عبد الله الانصارى هو ابن سليمان بن زيد بن ثابت وهو ثقة حدثنا أبو كريب حدثنا يونس بن بكير عن النضر أبى عمر عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز

أنه وافق ربه تلاوة ومعنى فى نحو أحد عشر موضعا فلتنظر فى الكتاب الكبير

الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر قال فأصبح فغدا عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر وهو يروي مناكير من قبل حفظه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن داود الواسطي أبو محمد حدثني عبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ۞ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بذاك وفي الباب عن أبي الدرداء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن داود عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال ما أظن رجلا ينتقص أبا بكر وعمر يحب النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث حسن غريب حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا المقرىء

حديث

وقد أدخل أبو عيسى في هذا الباب لو كان بعدي نبي لكان عمر

عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الْعِلْمَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِشَابٍّ فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ فَقُلْتُ وَمَنْ هُوَ فَقَالُوا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي

حسن غريب وقد كان شيخنا الفهري يقدم عمر كثيرا ويقول لو قال أحد تقديمه على أبي بكر لقلته ويرحم الله الفهري لم يصب وجه النظر بل صاب

بُرَيْدَةَ قَالَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِلَالاً فَقَالَ
يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ مَادَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ
أَمَامِي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ
مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنَ
الْعَرَبِ فَقُلْتُ أَنَا عَرَبِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قُلْتُ أَنَا
قُرَشِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ قُلْتُ أَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا
الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ بِلَالٌ يَارَسُولَ اللهِ مَاأَذَّنْتُ قَطُّ إِلَّا
صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا وَرَأَيْتُ
أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا
قَالَ أَبُو عِيسَى وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَمُعَاذٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ
هَذَا فَقِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ
وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ يَعْنِي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ
كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ

عنه إذراى أبابكر وعلم أنه سيد الأمة غير مدافع وقد نبهنا عليه

عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رُؤْيَا الأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ حدثنا الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالدُّفِّ وَأَتَغَنَّى فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَاضْرِبِي وَإِلَّا فَلَا فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَأَلْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَ اسْتِهَا ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ أَلْقَتِ الدُّفَّ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ

حديث

فرار المرأة الدفافة والحبشية حين رأتا عمر وقول النبي عليه السلام إنى لأنظر إلى شياطين الجن والانس قد فروا صحيح حسن ان قيل كيف لم يكن

حديث بريدة وفي الباب عن عمر وسعد بن أبي وقاص وعائشة حدثنا الحسن بن صباح البزار حدثنا زيد بن حباب عن خارجة بن عبد الله ابن سليمان بن زيد بن ثابت أخبرنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالى فانظرى فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر اليها ما بين المنكب الى رأسه فقال لى أما شبعت أما شبعت قالت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتى عنده إذ طلع عمر قال فارفض الناس عنها قالت فقال رسول الله إني لأنظر إلى شياطين الانس والجن قد فروا من عمر قالت فرجعت ❁ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ حدثنا عاصم ابن عمر العمرى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله

ذلك بحضرة النبى عليه السلام وكان لمجىء عمر وما وجهه مع أن النبى صلى الله عليه وسلم كان أهيب فى قلوب الانس والجن قيل ان الله أراد أن يبين على لسان رسوله الرخصة وأن يجعل لعمر المنزلة بأن يبين على يديه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ⊛ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ بِالْحَافِظِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ⊛ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ قَالَ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مُحَدَّثُونَ يَعْنِي مُفَهَّمُونَ **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ

الفضيلة وتظهر حاله فى الشريعة وحمايته لحماها

حديث

« إن يكن فى هذه الأمة محدث فعمر » صحيح قد بينا فى غير موضع حال المحدث والمكلم واختلاف الناس فيه وافسرنا قول من ذهب إلى أن ذلك من صفاء القلب بما يتجلى فيه من اللوح المحفوظ وأرى ذلك دعوى عريضة وخرافة باردة ولو كان ذلك بالتجلى عند المقابلة بين الصافى الصقيل واللوح المحفوظ لكان مطلعا على جميع المعارف بمقابلة لحظة أو على جملة عظيمة لا مطلعا على كلمة وإنما طريق ذلك أن الله يخلق فى القلب الصافى أو بواسطة

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعَ عُمَرُ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَجَابِرٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْعَى غَنَمًا لَهُ إِذْ جَاءَ ذِئْبٌ فَأَخَذَ شَاةً فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ فَقَالَ الذِّئْبُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي قَالَ

إلقاء الملك اليه الكلمة كما يلقى الشيطان إلى الكاهن وقد تنتهى الحال إلى أن يسمع الصوت وقال بعضهم ويرى الملك ولم أعرف ذلك الآن وقد قال عمر بالمدينة ياسارية الجبل من استرعى الذيب ظلم فقال الناس يذكر سارية وسارية بالعراق فبينما سارية يقاتل العدو وقد ضغطه إذ سمع صوت عمر فأسند فى الجبل فعصم الله المسلمين وهذه منزلة عظيمة وكرامة ظاهرة وهى فى جميع الصالحين مطردة إلى يوم الدين

حديث

ذكر عن أبى سلمة عن أبى هريرة ﴿ من لها يوم السبع ﴾ قرأه الناس بضم الباء وإنما هو باسكانها والضم تصحيف والسبع بفتح السين وإسكان العين بالاهمال عربية فالمعنى من لها يوم يهملها أربابها لعظيم ماهم فيه من الكرب إما

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَمَا هُمَا فِى الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَهُ ❁ **قَالَ أَبُو عِيسَى** هذا حديث حسنٌ صحيحٌ

فِى مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِى صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اهْدَأْ إِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِىٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ❁ **قَالَ أَبُو عِيسَى** وَفِى الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَسَعِيدِ بْنِ

بما يحدث من فتنة أو يريد به يوم الصيحـــة والرجف ووضع الحوامل وذهول المراضع

حـديث تحريك الصخرة

كما قال أبو عيسى أو الجبل كما قال غيره وكان رجل ممن يتستر بالشريعة ويحاول قراءة الحديث وهو على دخن من الشك فى الدين يقول إنما كان ذلك زلزلة وزلزل الله فؤاده وخلعه ألا ترده الآيات الباهرة والدلالات الظاهرة التى غلبت الألباب وخضعت لها الرقاب وقد أوردنا منها ألف آية فى

زيد وابن عباس وسهل بن سعد وأنس بن مالك وبريدة وهذا حديث صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت أحد فانما عليك نبى وصديق وشهيدان * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا أبو هشام الرفاعى حدثنا يحيى بن اليمان عن شيخ من بنى زهرة عن الحرث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لكل نبى رفيق ورفيقى يعنى فى الجنة عثمان * قال أبو عيسى هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوى وهو منقطع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا عبيد الله بن عمر عن زيد هو ابن أبى أنيسة عن أبى إسحق عن أبى عبد الرحمن السلمى

إملاء أنوار الفجر وإنما اضطربت الصخرة ورجف الجبل استعظاما لما كان عليه من الشرف وبمن كان عليه من الأشراف ولقد أفاد هذا الحديث فائدة عظيمة وهى أن عمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير شهداء كلهم وأن أبا بكر صديق ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نبى عظيم وقد جمعت هؤلاء الشهداء

قَالَ لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ أُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْبُتْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ أُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ بِئْرَ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنٍ فَابْتَعْتُهَا فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَأَشْيَاءَ عَدَّدَهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلًى لِآلِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الشهادة وإن اختلفت أسبابها وتباينت وجوهها ولكن لفهم شرف هذه الصحبة واجتماعهم جملة وأبان جليل مقدارهم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم للجبل بالهدو والسكون لاحل شرف من عليه فيا معشر الطالبين لعلم الدين أبعد هـــذا بيان لمن كان له قلب فالكم تدخلون بينهم وتتكلمون فى ماوقع لهم وترجحون وتقدمون وتؤخرون وتحبون وتبغضون كانكم لاتعلمون

وَهُوَ يَحُثُّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ مِائَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ ثَلَاثُمِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ السَّكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ

مقاديركم ولا تلزمون مواضعكم حتى تترقوا بالجهل والفضول إلى عثمان وعلى وطلحة والزبير فتتكلمون بالحمية وتتعصبون أسحر هذا أم أنتم لا تبصرون وقد رجف الجبل بالنبي عليه السلام وأبي بكر وعمر وعثمان وقد رجف بهؤلاء الأعيان وقد كان ذلك بمكة وبحراء وقد كان بالمدينة وأحد وأنبأنا الله بالفضل مرتين وأكده وعضد مقدارهم ومهده في جبلين

حديث توفيق عثمان لمن نصر[1]

قال ابن العربي رحمه الله كانت قتلة عمر مصيبة في الاسلام خاصة وكانت قتلة عثمان مصيبة في الاسلام عامة عزاوها المصيبة بالنبي صلى الله عليه

---

(١) في التونسية توقيف عثمان لمن ظهر

أَبْنُ وَاقِعٍ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ جَاءَ عُثْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلْفِ دِينَارٍ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِي فِي كُمِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَيَنْثُرُهَا فِي حِجْرِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَلِّبُهَا فِي حِجْرِهِ وَيَقُولُ مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **حدثنا** أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ

وسلم ومن عظيم أحزانها وشديد همومها جعل الناس بها وقد أتينا فيها فى كتاب العواصم عن القواصم بما نرجو ذخر الله فيه وثوابه عليه ولابد من أراد السلامة من ذلك من مطالعتها وعثمان ذو الفضائل والفواضل وقد عدد منها أبو عيسى جلدا ومن أعظمها موقفا على من قام عليه حين أشرف عليهم من الدار وعلى من يدعى أنه لايصح عنه اعتذار شهادات النبى له بالجنة فى شرائه رومة وتحبيسه وفى زيادته فى المسجد بمثلها فى الجنـــة وبخير منها

قَالَ فَبَايَعَ النَّاسُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عُثْمَانَ فِى حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبَّاسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِىُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى الْحَجَّاجِ الْمِنْقَرِىِّ عَنْ أَبِى مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِىِّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِىِّ قَالَ شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ ائْتُونِى بِصَاحِبَيْكُمُ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَلَىَّ قَالَ فَجِىءَ بِهِمَا فَكَأَنَّهُمَا جَمَلَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ قَالَ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ

وتجهيزه جيش العسرة بالجنة مع قول النبى عليه السلام لا يبالى عثمان مافعل بعد هذا كما قال فى أهل بدر ﴿ومايدريك أن الله قد أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم﴾ فشهدوا له بذلك فقال ورب الكعبة إنى شهيد ثلاثا وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح ﴿بشره بالجنة على بلوى تصيبه﴾ فقال عثمان الله المستعان وروى أبو سهلة قال قال عثمان يوم الدار إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد إلى عهدا فأنا صابر عليه حسن صحيح وهذه كلها نصوص تشهد ببراءته ولقد قتل عثمان وطالبوه أربعة آلاف وفى المدينة أربعون ألفا كلهم لا يريد قتله ويريد نصره لكنه

أنشدكم بالله والاسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشترى بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها فى الجنة فاشتريتها من صلب مالى فأنتم اليوم تمنعونى أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر قالوا اللهم نعم قال أنشدكم بالله والاسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشترى بقعة آل فلان فيزيدها فى المسجد بخير منها فى الجنة فاشتريتها من صلب مالى فأنتم اليوم تمنعونى أن أصلى فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال أنشدكم

دفع الكل واستسلم للأمر بالعهد الذى كان عنده ولم يرض أن يراق بسببه دم ورضى أن يكون عند الله المظلوم ولا يكون عند الله الظالم فكل من فى المدينة برىء من دمه إلا الأربعة الآلاف المستبرزون به الكاشفون بالحصار والانكار وما أنكروا إلا معروفا وقد وصف التاريخيون فى كتبهم أخبارهم لخذار أيها الرهط المتطالبين للعلم المتقدمون فى نصرة الحق أن تعولوا على تاريخ فانكم تلقوا الله متقدمين فى الجهل متأخرين فى العلم قالوا عزل أباموسى وولى عبد الله بن عامر بن كريز بن خالد عثمان قلنا إن عزله لأبى موسى كان لاختلاف الجندين عليه جند البصرة والكوفة وولى عبد الله لأنه ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها أم حكيم البيضاء ابنة

بِاللهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى ثَبِيرِ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ قَالَ فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ اُسْكُنْ ثَبِيرُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ اللهُ أَكْبَرُ شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ ثَلَاثًا ✻ **قَالَ أَبُو عِيسَى** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُثْمَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ

عبد المطلب ولهذا قال الشاعر :

وامكم البيضاء عمة جدكم نبي الهدى والله للناس خاير

قالوا عزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن أبي سرح وقد ارتد وأخذ له عثمان الامان ليلة الفتح قلنا عزل عمرا لأنه شكى به وولى عبد الله بن أبي سرح لما علم من سيرته وحميد طريقته ولهذا فتح الفتوح في بحر المغرب وبره وصار في خمسه الفا الف دينار وخمس مائة الف دينار وبعث بها إلى عثمان وغزا معه عقبة بن عامر الجهني وجماعة من أقرانه من أولاد الصحابة عبدالرحمن بن أبي بكر وعبدالله وعبيد الله وعاصم بنو عمر وعبدالله ابن الزبير وعبدالله بن عمرو بن العاص وأطاعوه ورضوا عنه وقتل عثمان فتحيز عن الفريقين وانعزل عن الفتنة قالوا عزل عمار بن ياسر وقلنا شكى

الصَّنْعَانِي أَنَّ خُطَبَاءَ قَامَتْ بِالشَّامِ وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُمْتُ وَذَكَرَ الْفِتَنَ فَقَرَّبَهَا فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ فَقَالَ هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَى فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَامِرٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أهل الكوفة عمارا إلى عمر فعزله وولى المغيرة وشكى إلى عمر بالمغيرة غلامه أبو لؤلؤة فرافعه الى المدينة فكان ذلك سبب قتل أبي لؤلؤة لعمر وعزله عثمان حين جلس للخلافة حين شكاه أهل الكوفة كما عزل عمر لعمار قالوا رد طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ووصله بمال الله قلنا أما رده له فقد كان قال لأبي بكر ولعمر إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رده فسمح به ثم مات فطلبا منه الشهادة معه فلم يجدها فلما ولى قضى بعلمه وذلك جائز ووصله بماله لا بمال الله وذلك مستحب قالوا كان عبد الله

قَالَ يا عُثْمانُ إِنَّهُ لعلَّ اللّه يُقمِّصُكَ قَميصًا فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ لَهُمْ قَالَ وَفِي الحَدِيث قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **حدثنا** عَبَّاس بن مُحَمَّد الدُّورِيّ عَنْ عَبْد اللّه بْن صالِح حدثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ عُثْمانَ بن عبداللّه بن مَوْهَب أَنَّ رَجُلاً من أَهْل مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلاَءِ قَالُوا قُرَيْشٌ قَالَ فَمَنْ هَذا الشَّيْخُ قَالُوا ابْنُ عُمَرَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدِّثْنِي أَنْشُدُكَ اللّه بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللّه أَكْبَرُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَ أُبَيِّنْ لَكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللّه قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ

ابن الأرقم على بيت المال من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزلهما ورده إلى زيد بن ثابت وأعطاه لأولاده وعشيرته وأنفقه فى ضياعه قلنا أما عزله لذينك الكريمين فلأنهما ضعفا عن ذلك وأما أمانته لزيد بن ثابت فلأن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخليفتين كانوا يأتمنونه على الوحى فكيف لا يؤتمن على الدنيا، وأما قولهم إنه أنفقه فى ماله وعلى قراباته فكذب بحت بل صرفه فى المسلمين وفضلت منه فضلة فأنفقت فى المسجد

عنده أو تحته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك أجر رجل شهد بدرا وسهمه وأمره أن يخلف عليها وكانت عليلة وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان عثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان إلى مكة وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان وضرب بها على يده فقال هذه لعثمان قال له اذهب بهذا الآن معك * قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا الجوهري حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا الحرث ابن عمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أبو بكر وعمر وعثمان قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث عبيد الله بن عمر وقد

حين كثر الناس قالوا حمى الحمى بزيادة قلنا لما حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى لماشية المسلمين وزادت فزاد في الحمى بزيادتها وذلك صحيح قالوا أخرج ابا ذر حين واجهه بالحق وأزعجه من الشام حين غير على معاوية المنكر قلنا ما أتى معاوية منكرا يغير عليه وحاشاه إنما كانوا صحابة يختلفون فربما أغلظ

رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ حدثنا إبراهيمُ بْنُ سَعْدٍ الجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا شَاذَانُ الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ هَرُونَ البُرْجُمِيِّ عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةً فَقَالَ يُقْتَلُ فِيهَا هَذَا مَظْلُومًا لِعُثْمَانَ ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ حدثنا الفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ البَغْدَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا قَالَ

أحدهما القول للآخر فرفع الأمر إلى عثمان فاستداره إلى المدينة وأراد مجاورته في المحال الكريمة فاجتمع عليه الناس كأنهم لم يروه فكره ذلك فقال له عثمان لو اعتزلت فخرج إلى الربذة وكان بها فولى عثمان عاملا فقدمه للصلاة وكان يصلي وراءه . قالوا أحرق المصاحف قلنا حسنته العظمى وخصلته الكبرى التي أوجبت له من أفعاله بعد النبي عليه السلام الفردوس الأعلى اختلف الناس في القراءة فأدركهم بالرد إلى مصحف واحد جمعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه حسب ما بيناه في التفسير والقواصم وغيرهما وأعدم غيره من المصاحف حتى لا يجد الشيطان بها سبيلا إلى حمل الناس على الاختلاف في

إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله * قال أبو عيسى هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيف فى الحديث جداً ومحمد بن زياد صاحب أبى هريرة هو بصرى ثقة ويكنى أبا الحرث ومحمد بن زياد الألهانى صاحب أبى أمامة ثقة يكنى أبا سفيان شامى حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى عثمان النهدى عن أبى موسى الأشعرى قال انطلقت مع النبى صلى الله عليه وسلم فدخل حائطاً للأنصار فقضى حاجته فقال لى ياأبا موسى أملك على الباب فلا يدخلن على أحد إلا باذن فجاء رجل يضرب الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت يارسول الله هذا أبو بكر يستأذن قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل وبشرته بالجنة وجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عمر فقلت يارسول الله هذا عمر يستأذن قال افتح له وبشره بالجنة ففتحت

القرآن . وقال ابن مسعود ياأهل الكوفة إنى غال مصحفى فمن استطاع منكم أن يغل مصحفه فليفعل فان الله تعالى (يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) فمحق الله ذلك ومحقه وأمضى مافعل عثمان وحققه وليس لهم بعد هذا مطعن به احتقار إلا أكذوبات لاينبغى أن يلتفت بحال اليها .

الْبَابَ وَدَخَلَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ قَالَ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ قَالَ قَالَ عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ صَلَّى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ بَدَؤُا بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفُوا الَى رِحَالِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي * قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ شَكَّ شُعْبَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ * قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ

زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو سَرِيحَةَ هُوَ حُذَيْفَةُ ابْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ رَحِمَ اللهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَالَهُ صَدِيقٌ رَحِمَ اللهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ رَحِمَ اللهُ عَلِيًّا اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ ⊛ **قَالَ أَبُو عِيسَى** هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ وَأَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ كُوفِيٌّ وَهُوَ ثِقَةٌ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شَرِيكٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّحَبَةِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأُنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرِقَّائِنَا وَلَيْسَ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ

أموالنا وضياعنا فارددهم الينا قال فان لم يكن لهم فقه فى الدين سنفقههم فقال النبى صلى الله عليه وسلم يامعشر قريش لتنتهن أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان قالوا من هو يارسول الله فقال له أبو بكر من هو يارسول الله وقال عمر من هو يارسول الله قال هو خاصف النعل وكان أعطى عليا نعله يخصفها قال ثم التفت الينا على فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ربعى عن على قال وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لم يكذب ربعى بن حراش فى الاسلام كذبة وأخبرنى محمد ابن إسمعيل عن عبدالله بن أبى الاسود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول منصور بن المعتمر أثبت أهل الكوفة

* باب حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبى عن إسرائيل وحدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحق عن البراء بن عازب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى

ابن أبي طالب أنت مني وأنا منك وفي الحديث قصة * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي هرون عن أبي سعيد الخدري قال إنا كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب قال هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي هرون وقد تكلم شعبة في أبي هرون وقد روى هذا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي النصر عن المساور الحميري عن امه قالت دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن قال وفي الباب عن علي وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وعبد الله بن عبد الرحمن هو أبو نصر الوراق وروى عنه سفيان الثوري حدثنا إسمعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي حدثنا شريك عن أبي ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم

قالَ هذا حديثٌ حسنٌ لا نعرفهُ إلا من حديث شريك حدثنا إسمعيلُ بنُ موسى حدثنا شريكٌ عن أبي اسحق عن حبشي بن جنادة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عليٌّ مني وأنا من عليٍّ ولا يؤدي عني إلا أنا أو عليٌّ * قال أبو عيسى هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ حدثنا يوسفُ بنُ موسى القطانُ البغداديُّ حدثنا عليُّ بن قادم حدثنا عليُّ بنُ صالح بن حيّ عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال آخى رسولُ الله

حديث ذكر أبو عيسى عن حبشي بن جنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤدي عني إلا أنا أو علي وقد بينا ذلك في التفسير وجملته أن الله لما أنزل سورة براءة على رسوله صلى الله عليه وسلم أرسل بها أبا بكر سنة تسع ليحج بالناس ويؤذن الناس بها وأرسل معه مؤذنين منهم أبو هريرة فلما كان بعد ذلك أردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي على ناقته القصواء فلما سمع أبو بكر رغاءها خرج فزعا فلقي عليا فقال له أمير أو مأمور فأخبر أن النبي عليه السلام أرسله ليبلغ الناس عنه سورة براءة . قال علماؤنا وكان المعنى في ذلك أن سيرة العرب قد كانت سبقت واستقرت أنه إذا عقد عهد أحد منهم لا يحله إلا هو أو أحد من قرابته فتذكر النبي عليه السلام ذلك بعد إرسال أبي بكر فأرسل عليا بذلك حتى لا يبقى للعرب عليه حجة يتعلقون بها يقولون عقد معنا فلا يحل العقد إلا هو فاذن الله له في ذلك مصلحة قررها وحكمة في حكم من الشريعة أمضاه بها وأمضاها .

صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أخي في الدنيا والآخرة ❁ قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وفي الباب عن زيد بن أبي أوفى حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه ❁ قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه وقد روي من غير وجه عن أنس وعيسى بن عمر هو كوفي والسدي إسمعيل ابن عبد الرحمن وسمع من أنس بن مالك ورأى الحسين بن علي وثقه شعبة وسفيان الثوري وزائدة ووثقه يحيى بن سعيد القطان **حدثنا** خلاد بن أسلم البغدادي حدثنا النضر بن شميل أخبرنا عوف عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني وإذا سكت ابتدأني قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** إسمعيل بن موسى

حدثنا محمد بن عمر بن الرومي حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا دار الحكمة وعلي بابها قال هذا حديث غريب منكر وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن واحد من الثقات عن شريك وفي الباب عن ابن عباس **حدثنا** قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أمر معاوية ابن أبي سفيان سعدا فقال ما يمنعك أن تسب أبا تراب قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي وسمعته يقول

حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى

يوم خيبر لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادع لي علياً فأتاه وبه رمد فبصق في عينه فدفع الراية اليه ففتح الله عليه وأنزلت هذه الآية قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال اللهم هؤلاء أهلي * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** عبد الله بن أبي زياد حدثنا الأحوص بن جواب أبو الجواب عن يوسف بن أبي إسحق عن أبي اسحاق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال إذا كان القتال فعلي قال فافتتح علي حصناً فأخذ منه جارية فكتب معي خالد كتاباً الى النبي صلى الله عليه وسلم

غير أنه لا نبي بعدي ، قلنا أراد به أنت خليفتي بالمدينة عند سفره قبلها كما كان هارون خليفة موسى حين سفره الى المواعدة قال ذلك له النبي صلى الله عليه وسلم تأنيسا وبيانا لفضله حتى قال أهل النفاق إنما خلفه كراهية فيه فان قيل فقد قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى فلما كان هارون أفضل الناس بعد موسى كان علي أفضل الناس بعد النبي عليه السلام قلنا إنما كان هارون أفضل الناس لأنه كان نبيا وعلي ليس بنبي فان قيل فيلزم أن يكون خليفة بعده قلنا مات هارون في حياة موسى وكان الخليفة بعد موسى يوشع

يَشي به قالَ فقَدِمتُ عَلَى النَّبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم فقرأ الكتابَ فتَغير لَونه ثُمَّ قالَ ماتَرَى في رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسولَه ويُحِبُّه اللهُ وَرَسولُه قالَ قُلتُ أعوذُ باللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَغَضَبِ رَسولِه وإنّما أنا رَسولٌ فَسَكَتَ ﴿ قالَ أبو عيسَى ﴾ هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لانَعرِفُه إلّا مِنْ هَذا الوَجهِ

حدثنا عَلِيُّ بنُ المُنذرِ الكوفيُّ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ عَنِ الأجلَحِ عَنِ الزُّبَيرِ عَنْ جابرٍ قالَ دَعَى رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا يَومَ الطّائفِ فانتَجاهُ فقالَ النّاسُ لَقَدْ طالَ نَجواهُ مَعَ ابنِ عَمِّهِ فَقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى عَلَيهِ وَسَلَّمَ ماانتَجَيتُه وَلَكِنَّ اللهَ انتَجاهُ ﴿ قالَ أبو عيسَى ﴾ هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لانَعرِفُه إلّا مِنْ حَديثِ الأجلَحِ وَقَدْ رَواه غَيرُ ابنِ فُضَيلٍ أيضًا عَنِ الأجلَحِ وَمَعنَى قَولِه وَلَكِنَّ اللهَ انتَجاهُ يَقولُ اللهُ أمَرَني أنْ

ابن نون وإنما المراد استخلافه المتقدم كما بيناه فان قيل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) قلنا هذا حديث ضعيف مطعون فيه قال أبو عيسى فيه حسن إنما الصحيح أن النبي عليه السلام قال يوم غدير خم (إني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ثم قال أذكركم الله في أهل بيتي ثلاثا) وقد روى الترمذي وغيره (وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن يتفرقا حتى يردا على الحوض

أنتجي معه **حدثنا** علي بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال علي ابن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لأحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك **قال أبو عيسى** هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وسمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث فاستغربه **حدثنا** إسمعيل بن موسى حدثنا علي بن موسى حدثنا علي بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء * **قال أبو عيسى** وفي الباب عن علي وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور ومسلم الأعور ليس عندهم بذلك القوي وقد روى هذا عن مسلم عن حبة عن علي نحو هذا **حدثنا** خلاد بن أسلم أبو بكر البغدادي حدثنا النضر بن شميل

ولو قلنا إن هذا الحديث صحيح وهذا الذي أراه فلا حجة فيه لتفضيل علي على من قبله لأن المولى ينتظم معاني كثيرة بما فيه قد بيناها في الكتاب الكبير وفي مسائل الخلاف وقد قال النبي عليه السلام (اسلم وغفار ومزينة وجهينة موالى ليس لهم موالى دون الله ورسوله) وهذان على قولكم متعارضان وهما عند

أخبرنا عوف الأعرابي عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني وإذا سكت ابتدأني ❊ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي الباب عن جابر وزيد بن أسلم وأبي هريرة وأم سلمة **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ❊ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي الباب عن سعد وزيد بن أرقم وأبي هريرة وأم سلمة **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي حدثنا أبو نعيم عن عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال هذا حديث حسن صحيح وقد روي من

الترمذي بمنزلة واحدة . وأما حديث الثقلين فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أذكركم الله في أهل بيتي ، وهذا دليل على أنه لاحظ لهم في الامر ولو كان لهم حظ فيه لما وصى بهم كما قال الصديق للانصار حسب ما تقدم بيانه .

غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُسْتَغْرَبُ هٰذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ عَنْ شُعْبَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هٰذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ

حميد وأبو بلج اسمه يحيى بن سليم وقد اختلف أهل العلم فى هذا فقال بعضهم أول من أسلم أبو بكر الصديق وقال بعضهم أول من أسلم على وقال بعض أهل العلم أول من أسلم من الرجال ابو بكر وأسلم على وهو غلام ابن ثمان سنين وأول من أسلم من النساء خديجة **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ابن عمرو بن مرة عن ابى حمزة رجل من الانصار قال سمعت زيد بن أرقم يقول أول من أسلم على قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم النخعى فقال أول من أسلم أبو بكر الصديق * **قال أبو عيسى** هذا حديث حسن صحيح وأبو حمزة اسمه طلحة بن زيد **حدثنا** عيسى بن عثمان بن أخى يحيى بن عيسى حدثنا أبو عيسى الرملى عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن على قال لقد عهد إلى النبى الامى صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق قال عدى بن ثابت أنا من القرن الذى دعا لهم النبى صلى الله عليه وسلم * **قال أبو عيسى** هذا

حديث

﴿ أول من أسلم أبو بكر الصديق ﴾ صحيح حسن خرجه أبو عيسى من طريق عمرو بن مرة عن ابراهيم النخعى وهو كوفى وقد بيناه فيما تقدم

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبَيْحٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرَاحِيلَ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ قَالَتْ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

مناقب طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه

حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ فَنَهَضَ إِلَى صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوْجَبَ طَلْحَةُ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ

حديث

تفصيل فى التفضيل بين طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابى عبيدة، فضلهم معلوم جعلهم عمر فى الشورى لا أبا عبيدة فانه قد كان

حسن صحيح غريب حدثنا قتيبة حدثنا صالح بن موسى الطلحي من ولد طلحة بن عبيد الله عن الصلت بن دينار عن أبي نضرة قال قال جابر ابن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله * قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الصلت وقد تكلم بعض أهل العلم في الصلت بن دينار وفي صالح بن موسى من قبل حفظهما حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري حدثنا عمرو بن عاصم عن إسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال ألا أبشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى نحبه قال هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث معاوية إلا من هذا الوجه حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزي عن عقبة بن علقمة اليشكري قال

مات وهؤلاء النفر الستة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم للعشرة بالجنة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة فجاء سعد وفداه النبي عليه السلام بأبويه والزبير لأنهما كانا مشركين وقد اختلف الناس في تقديم أهل البيت

سمعت علي بن أبي طالب قال سمعت أذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة قال وهذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا يونس بن بكير حدثنا طلحة بن يحيى عن موسى وعيسى ابني طلحة عن أبيهما طلحة أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لأعرابي جاهل سله عمن قضى نحبه من هو وكانوا لا يجترئون هم على مسئلته يوقرونه ويهابونه فسأله الأعرابي فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم إني اطلعت من باب المسجد وعلي ثياب خضر فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أين السائل عمن قضى نحبه قال الأعرابي أنا يا رسول الله قال هذا ممن قضى نحبه

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن يونس بن بكير وقد رواه غير واحد من كبار أهل الحديث

على باقي العشرة بعد الأربعة فمذهب مسلم تقديمهم ومذهب الترمذي تأخيرهم عنهم وبه أقول وأما جعفر فقد قال أبو هريرة إنه أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه أبو عيسى حسنا . وقال علماؤنا كان التفضيل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلفا فيه قال ابن العربي أو مجهولا وإنما

عَنْ أَبِى كُرَيْب بِهَذَا الْحَدِيث وَسَمِعت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمعِيلَ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ أَبِى كُرَيْب وَوَضَعَهُ فِى كِتَاب الْفَوَائِد

مناقب الزبير بن العوام رضى الله عنه

حدثنا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَام بْن عُرْوَةَ عَنْ أَبِيه عَنْ عَبْد اللّه ابْن الزُّبَيْر عَن الزُّبَيْر قَالَ جَمَعَ لِى رَسُولُ اللّه صَلّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَبَوَيْه يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ بِأَبِى وَأُمِّى * قال ابو عيسى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

* باب حدثنا أَحْمَدُ بْن مَنِيع حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَاصِم عَنْ زِرّ عَنْ عَلِىّ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِىّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِىَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّام قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَيُقَالُ الْحَوَارِىُّ هُوَ النَّاصِرُ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِى عُمَرَ يَقُولُ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْحَوَارِىُّ هُوَ النَّاصِرُ

* باب حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِىُّ

تقرر الأمر فى التفضيل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بعد الأربعة تحصيل فى الفضل بل لكل أحد فيه حظ وتقدير معلوم

تمت روايات الأحاديث .

وأبو نعيم عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لكل نبى حوارى وإن حوارى الزبير بن العوام وزاد أبو نعيم فيه يوم الأحزاب قال من يأتينا بخبر القوم قال الزبير أنا قالها ثلاثا قال الزبير أنا قال هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن صخر بن جويرية عن هشام بن عروة قال أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحة الجمل فقال ما منى عضو إلا وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذاك إلى فرجه قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن زيد

مناقب عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة وسعد فى

الجنة وسعيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة أخبرنا مصعب قراءة عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عبد الرحمن بن عوف قال وقد روى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن سعيد ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهذا أصح من الحديث الأول **حدثنا** صالح بن مسمار المروزي حدثنا ابن أبي فديك عن موسى ابن يعقوب عن عمر بن سعيد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه أن سعيد بن زيد حدثه في نفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وأبو عبيدة وسعد بن وقاص قال فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم ننشدك الله يا أبا الأعور من العاشر قال نشدتموني بالله أبو الأعور في الجنة **قال أبو عيسى** أبو الأعور هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نوفل وسمعت محمدا يقول هو أصح من الحديث الأول **حدثنا** قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول

إن أمركن مما يهمني بعدي ولن يصبر عليكن إلا الصابرون قال ثم تقول
عائشة فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة تريد عبد الرحمن بن عوف
وكان قد وصل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بمال يقال بيعت
بأربعين ألفا قال هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** أحمد بن
عثمان البصري وإسحق بن إبراهيم بن حبيب البصري حدثنا قيس بن
أنس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف أوصى
بحديقة لأمهات المؤمنين بيعت بأربعمائة ألف قال هذا حديث حسن
غريب

مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

حدثنا رجاء بن محمد العذري بصري حدثنا جعفر بن عون عن
إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد إذا دعاك * **قال أبو عيسى**
وقد روى هذا الحديث عن إسمعيل عن قيس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم استجب لسعد إذا دعاك وهذا أصح **حدثنا** أبو كريب
وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر الشعبي عن

جابر بن عبد الله قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد وكان سعد بن أبي وقاص من بني زهرة وكانت أم النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد سمعا سعيد بن المسيب يقول قال علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه وأمه لأحد إلا لسعد قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد حدثنا قتيبة حدثنا الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد قال هذا حديث صحيح وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان

عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي أَحَداً بِأَبَوَيْهِ إِلَّا لِسَعْدٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ ارْمِ سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ

حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَهِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً قَالَ لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ السِّلَاحِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ فَقَالَ سَعْدٌ وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله عنه

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ قِيلَ

وَكَيفَ ذَلِكَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِحِرَاءَ فَقَالَ اثْبُتْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ قِيلَ وَمَنْ هُمْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قِيلَ فَمَنِ الْعَاشِرُ قَالَ أَنَا ❊ قَالَ أَبُو عِيسَىٰ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

مناقب العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

حدثنا قُتَيبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ الْحَرْثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مُغْضَبًا وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا أَغْضَبَكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا لَنَا وَلِقُرَيشٍ إِذَا تَلَاقَوْا بَيْنَهُمْ تَلَاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشِرَةٍ وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ فَغَضِبَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حدثنا** الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَرَ فِي الْعَبَّاسِ إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ وَكَانَ عُمَرُ تَكَلَّمَ فِي صَدَقَتِهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللهِ وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ أَوْ مِنْ صِنْوِ أَبِيهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعيد الجَوْهَرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّاب بْنُ عَطاء عَنْ ثَوْر بْن يَزِيدَ عَنْ مَكْحُول عَنْ حُذَيْفَةَ عَن ابْنِ عَبَّاس قالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاس إذا كَانَ غَداةَ الاثْنَيْن فَأْتِني أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُوَ لَكَ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِها وَوَلَدَكَ فَغَدَا وَغَدَوْنا مَعَهُ وَأَلْبَسَنا كِساءً ثُمَّ قالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاس وَوَلَدِه مَغْفِرَةً ظاهِرَةً وَباطِنَةً لاَ تُغادِرُ ذَنْباً اللَّهُمَّ احْفَظْهُ في وَلَدِه قَالَ هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ

مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْر أَخْبَرَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَر عَن العَلاَء بْن عَبْدِ الرَّحْمَن عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ جَعْفَراً يَطِيرُ في الجَنَّةِ مَعَ المَلاَئِكَةِ

قالَ هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيث أَبي هُرَيْرَةَ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيث عَبْدِ اللهِ بْن جَعْفَر وَقَدْ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِين وَغَيْرُهُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَر هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ المَدِينِيّ وَفي البَاب عَن ابْن عَبَّاس حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّار حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّاب حَدَّثَنَا خالِدٌ الحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ

ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب

﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن صحيح غريب والكور الرحل

حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن أبي طالب أشبهت خلقي وخلقي وفي الحديث قصة ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي عن إسرائيل نحوه حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا إسمعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي حدثنا إبراهيم أبو إسحق المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الآيات من القرآن أنا أعلم بها منه ما أسأله إلا ليطعمني شيئا فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجبني حتى يذهب بي إلى منزله فيقول لامرأته يا أسماء أطعمينا شيئا فاذا أطعمتنا اجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث غريب

وَأبو اسْحَق المَخْزُومِىُّ هو ابراهيم بنُ الفَضْلِ المَدَنىُّ وقَدْ تَكَلَّمَ فيه بَعْضُ أَهْلِ الحَديث من قِبَلِ حفظه وَلَهُ غرَائبُ حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ حاتِمُ بنُ سَيَّار المَرْوَزِىُّ حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخبَرَنا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ يَزيد بن قُسَيْط عَنْ أَبى سَلَمَةَ عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا نَدْعُو جَعْفَرَ بنَ أَبى طَالِبٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ أَبا المَسَاكِينِ فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ قَرَّبَنا اِلَيْه ما حَضَرَ(١) فأَتَيْنَاهُ يَوْمًا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا فأَخْرَجَ جَرَّةً مِنْ عَسَلٍ فَكَسَرَهَا فَجَعَلْنَا نَلْعَقُ مِنْهَا ❊ قَالَ أَبُو عِيْسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبى سَلَمَةَ عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ

مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

حَدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنا ابو دَاوُدَ الحَفَرِىُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَزِيدَ بن أَبى زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبى نُعْمٍ عَنْ أَبى سعيد الْخُدْرِىِّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ

حديث ذكر أبو عيسى عن عبد الرحمن بن أبى نعيم البجلى الكوفى روى الحكم عن أبى سعيد الخدرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) حسن صحيح

(١) لعل الصواب قرب إلينا ما حضر ويدل لهذا الحديث المتقدم عن أبى هريرة

أَهْلِ الْجَنَّةِ حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ نَحْوَهُ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَابْنُ أَبِي نُعْمٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ وَيُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ حدثنا سُفْيَانُ ابْنُ وَكِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ ابْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَّالُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ طَرَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ

قال ابن العربي أهل الجنة كلهم جرد مرد أبناء ثلاثين ولكن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر فيهما بحالهما عند فراق الدنيا فأبو بكر وعمر سيدا كهول الدنيا والحسن والحسين سيدا شباب الدنيا في الجنة، وأفاد هذا الحديث أن أبا بكر وعمر يموتان كهلين وأن الحسن والحسين يموتان شابين بظاهره والتحقيق فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر عنهما بحالهما عند القول لا بحالهما عند الموت

ذكر عن أبي نعيم عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحسن والحسين (هما ريحاني من الدنيا) حسن صحيح قال ابن العربي ريحان فعلان من الريح وروحان فعلان من الروح والروح الاستراحة والريحان ما يشم والمراد به في القرآن الرزق فكأن النبي صلى الله عليه وسلم قال هما

فلما فرغت من حاجتي قلت ماهذا الذي أنت مشتمل عليه قال فكشفه فاذا حسن وحسين عليهما السلام على وركيه فقال هذان ابناى وابنا ابنتى اللهم إنى أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما قال هذا حديث حسن غريب

حدثنا عقبة بن مكرم العمى حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا ابى عن محمد بن أبى يعقوب عن عبد الرحمن بن أبى نعم أن رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر أنظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الحسن والحسين هما ريحانتاى من الدنيا * قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وقد رواه شعبة ومهدى بن ميمون عن محمد بن أبى يعقوب وقد روى عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا رزين قال حدثتني سلمى قالت دخلت على أم سلمى وهى تبكى فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله

ابنائى لم أرزق سواهما فأنا أستريح بشمهما وضمهما ، وكذلك روى الترمذى وغيره أنه كان يفعله وذكر أبو عيسى

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تعني فى المَنَامِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ فَقُلْتُ مالَكَ يارَسُولَ اللهِ قالَ شَهِدْتُ قَتْلَ الحُسَيْنِ آنفاً قالَ هٰذاحديثٌ غريبٌ **حدثنا** أبُو سعيد الأشَجّ حدّثنا عُقْبَةُ بْنُ خالد حدّثني يوسُفُ بن إبْراهيم أنّهُ سَمِعَ أنَسَ بْنَ مالك يقُولُ سُئِلَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ أيُّ أهْلِ بيتك أحَبُّ إلَيْكَ قالَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ وكانَ يَقُولُ لفاطمةَ ادْعي ابْنَيَّ فيَشُمُّهُمَا وَيَضُمُّهُمَا إلَيْهِ قالَ هٰذا حَديثٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الوَجْهِ من حديث أنس **حدثنا** محمدُ بْنُ بَشّارٍ حدّثنا الأنْصارِيُّ محمدُ بنُ عبد الله حدّثنا الأشْعَثُ هو ابْنُ عبدِ المَلِكِ عن الحَسَنِ عن أبي بَكْرَةَ قالَ صعد رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ المِنْبَرَ فقالَ إنَّ ابْني هٰذا سيّدٌ يُصْلِحُ اللهُ على يديه فئتين عظيمتين قال هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ يَعْني الحَسَنَ بْنَ عليّ **حدثنا** الحسينُ بن حُرَيْث حدّثنا عليُّ بنُ حسين ابْنِ واقد حدّثني أبي حدّثني عبدُ اللهِ بن بُرَيْدَةَ قالَ سمعتُ أبي بُرَيْدَةَ يَقُولُ كانَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ يَخْطُبُنا إذْ جاءَ الحَسَنُ والحُسَيْنُ عليهما السَّلامُ عليهما قَميصانِ أحْمَرانِ يَمْشيانِ ويَعْثُرانِ فَنَزَلَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ من المِنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا ووَضَعَهُمَا بين يديه

ثُمَّ قَالَ صَدَقَ اللّٰهُ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ نَظَرْتُ الَى هٰذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ

حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللّٰهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا حُسَيْنٌ

حديث

نزول النبي عليه السلام عن المنبر إلى الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يعثران ويجران فنزل وأخذهما واعتذر وتلا الآية (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) حسن غريب قال ابن العربي لما ترك النبي الخطبة ونزل اليهما جعلها فتنة كما قال الأنصاري ـ حين نظر فى صلاته إلى طائر ـ أصابتني فى حالى هذه فتنة لاشتغاله عن العبادة بغيرها . والنبي صلى الله عليه وسلم اشتغل عن الخطبة بتلقى الحسن والحسين ولم يكن بد من أن يتركهما فيعثران فربما سقطا فيشغلا الناس كلهم أو يقول لأحد تناولهما فيكون شغلا له بالكلام وشغلا للمتناول فلم يكن أمثل من أن يتناول هو ذلك فيكون أقل عملا ولا يشتغل بهما الاهو وحده فكانت حال ضرورة وهى لغيره ممن ذكرنا وسواه حالة اختيار وقوله يعثران ويجران لأن الصبي لا تكليف عليه فيجوز أن يكون إزاره طويلا .

سبط من الأسباط * قال أبو عيسى هذا حديث حسن وإنما نعرفه من حديث عبد الله بن عثمان بن خيثم وقد رواه غير واحد عن عبد الله بن عثمان بن خيثم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال لم يكن منهم أحد أشبه برسول الله من الحسن بن علي قال هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه هذا حديث حسن صحيح قال وفي الباب عن أبي بكر الصديق وابن عباس وابن الزبير حدثنا خلاد بن أسلم أبو بكر البغدادي حدثنا النضر بن شميل أخبرنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت حدثني أنس بن مالك قال كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين فجعل يقول بقضيب له في أنفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسناً قال قلت اما إنه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ عن

عَلِيٍّ قَالَ الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ **حدثنا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ لَمَّا جِيءَ بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِهِ نُضِّدَتْ فِي الْمَسْجِدِ فِي الرَّحَبَةِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فَإِذَا حَيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ تَخَلَّلُ الرُّؤُسَ حَتَّى دَخَلَتْ فِي مَنْخَرَيْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَمَكَثَتْ هُنَيْهَةً ثُمَّ خَرَجَتْ فَذَهَبَتْ حَتَّى تَغَيَّبَتْ ثُمَّ قَالُوا قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَأَلَتْنِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ تَعْنِي بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَنَالَتْ مِنِّي فَقُلْتُ لَهَا دَعِينِي آتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُصَلِّي مَعَهُ الْمَغْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ

فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ انْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ مَنْ هَذَا حُذَيْفَةُ؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ قَالَ إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ فُضَيْلِ ابْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا قال ابو عيسى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ قال ابو عيسى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ

فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبى صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وزمعة بن صالح قد ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه **حدثنا** ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن كثير النواء عن أبى ادريس عن المسيب ابن نجبة قال قال على بن أبى طالب قال النبى صلى الله عليه وسلم إن كل نبى أعطى سبعة نجباء أو نقباء وأعطيت أنا أربعة عشر قلنا من هم قال أنا وابناى وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان والمقداد وابو ذر وعمار وعبدالله بن مسعود * قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن على موقوفا

مناقب أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى حدثنا زيد بن الحسن هو الأنماطى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته

يَقُولُ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اِنِّى قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَاإِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللّٰهِ وَعِتْرَتِى أَهْلَ بَيْتِى قَالَ وَفِى الْبَابِ عَنْ أَبِى ذَرّ وَأَبِى سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ قَالَ وَزَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِىُّ عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِى رَبَاحٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِى سَلَمَةَ رَبِيبِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فِى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَدَعَا النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَعَلِىٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ اللّٰهُمَّ هٰؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِى فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ يَانَبِىَّ اللّٰهِ قَالَ أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ وَأَنْتِ إِلَى خَيْرٍ قَالَ وَفِى الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَأَبِى الْحَمْرَاءِ وَأَنَسٍ قَالَ وَهٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ **حدثنا** عَلِىُّ بْنُ الْمُنْذِرِ كُوفِىٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِى ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُما قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّى تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِى أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ كِتَابُ اللّٰهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَعِتْرَتِى أَهْلُ بَيْتِى وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَىَّ الْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِى فِيهِمَا قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِىِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِبُّوا اللّٰهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ وَأَحِبُّونِى بِحُبِّ اللّٰهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِى لِحُبِّى * قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ

مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابى وابى عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم

حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ دَاوُدَ الْعَطَّارِ

(حديث) ذكر معاذ وأصحابه والحديث حسن صحيح قال ابن العربى ذكر فى هذا الحديث ست خصال الرحمة والشدة فى أمر الله والحياء والفقه

عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللّٰهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيٌّ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ

والفرائض منه والقراءة والأمانة فأما الرحمة فهي رقة القلب وحنانة في النفس عند رؤية المكروه بالخير وأما الشدة في أمر الله فهي القيام بأمره في كل معنى والأخذ فيه بالاحوط والاقوى، وأما الحياء فهو معنى يقوم بالقلب يقتضي الامساك عن القول والفعل في أحوال والأمانة في حفظ المعاني حتى لا تتطرق اليه آفة ولا خلل وما من أحد من المذكورين السبعة إلا وفيه الخصال السبعة ولكن النبي عليه السلام لما أراد أن يمدح هذه الخصال ويبين أحوال هؤلاء السادة فيها ذكر كل أحد بغالب مافيه مع معنى آخر يقترن به نبينه إن شاء الله فأما الرحمة فقد بين ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله يوم بدر إذ قال أبو بكر الفداء ورق عليهم، وقال عمر القتل انتقاما منهم، قال مثلك يا أبا بكر مثل

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللّٰهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللّٰهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللّٰهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَّانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى **قَالَ أَبُو عِيسَى** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ

إبراهيم إذ قال (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ومثلك يا عمر مثل نوح إذ قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) وهما نظران واجتهادان مدحهما النبي ومال إلى قول أبي بكر ترجيحا له وأما الحياء فقد خص عثمان منه بنصيب عظيم فقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم إنه حيي وقال ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة وأما العلم بالحلال والحرام فكل من سبق قبله أعلم منه بذلك ومعناه بعد هؤلاء الذين سميت أو ممن في سنه فإنه كان فتى وأما الفرائض فقد كان زيد انتدب لها وشغل نفسه بها فكان أحضرهم ذهنا

زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَرَأَ فِيهَا إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِ وَلَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ

﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى ﴾ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ وَقَدْ رَوَى قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُبَيٍّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

ولو نظر من تقدم عليه فيها لكان كذلك ولأجل اشتغاله بها وإقباله عليها كان يأتيه عمر فيشاوره فيها كما كان أبى أقبل على القرآن ولازمه فكان أوعاهم له وأما أبو عبيدة فقد كان ممن يرى تقديمه فى الأمانة على جميع الصحابة عمر حتى روى عنه أنه لو كان حيا عند موت عمر ماعهد إلى سواه ولكن المعنى فيه أنه أمين فيمن يبعث لا فيمن يستخلف ولم يعد الخلفاء مثله فى الأمانه قد ائتمنه

قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قُلْتُ لِأَنَسٍ مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمُومَتِي ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو ابْنِ الْجَمُوحِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ إِلَى النَّبِيِّ

أبو بكر وعمر كما ائتمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وربك أعلم وفي حديث أنس بن مالك أن النبي عليه السلام قال لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك دليل علي أن القراءة على العالم وقراءته على المتعلم سواء وقوله آلله سماني لك دليل على أن للخصوص والقصد بالتعيين شرفا وفضيلة ليست للذكر بالصفات على العموم كما يقول المؤمنون ثم تقول فلان بتمييز فلان وتخصيصه من بين

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالا ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينًا فَقَالَ فَإِنِّي سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو إِسْحَقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ صِلَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ وَأَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

مناقب سلمان الفارسى رضى الله عنه

حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

المؤمنين أشرف من دخوله فى عمومهم والله أعلم

مناقب سلمان (١)

ذكر حديثا غريبا عن الحسن عن أنس أن النبى عليه السلام قال إن الجنة تشتاق سلمان والذى صح من مناقبه (٢) ما خرجه مسلم أن أبا سفيان أتى على

---

(١) فى نسخة الشيخ الخضر (مناقب سليمان) وهو خطأ بين وتحريف واضح

(٢) فيها (والذى صح من مناقب ما ذكر مسلم) وهو تركيب كما ترون غير عربى

اللهُ عليه وسلَّمَ أنَّ الجنَّةَ لتشتاقُ الى ثلاثةٍ عليٍّ وعمَّارٍ وسلمانَ قال هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانعرفهُ إلّا من حديثِ الحسنِ بنِ صالحٍ

مناقب عمار بن ياسر رضى الله عنه

حدثنا محمدُ بن بشَّارٍ حدَّثنا سفيانُ عَنْ أبى إسحقَ عَنْ هانيءِ بنِ هانيءٍ عن عليٍّ قالَ جاءَ عمَّارٌ يستأذنُ على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقالَ

سلمان وصهيب وبلال فى نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم؟ فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ياأبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم فقد أغضبت(١) ربك فأتاهم فقال ياإخوتاه أغضبتكم فقالوا لا، يغفر الله لك ياأخى. قال ابن العربى فى هذا الحديث فائدة حسنة وهى اتصال كلمة لا جوابا فى النهى مع الدعاء كما تقول للرجل كان [في] كذا فى أمر لم يكن فيقول له صاحبه لا، رحمك الله أى لم يكن ذلك ثم يبتدىء به الدعاء(٢) فيقول رحمك الله والعامة تكرهه فان قالته زادت الواو فتقول لاويرحمك الله. (٣) والحديث حجة صحيحة فى الرد عليهم والله أعلم.

مناقب عمار

روى على أن عمـــار استأذن على النبي صلي الله عليه وسلم فقال

---

(١) فى نسخة الشيخ الخضر (لعلك أبغضتهم لئن كنت أغضبتهم لقد ابغضت ربك)وهو خطأ (٢) فيها (ثم يبتدىء به الراء) وهذا لامعنى له

(٣) يقول علماء البلاغة إن هذه الواو أحلى من واوات الاصداغ على عكس ما يراه ابن العربى

ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب قال هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه كوفي عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماخير عمار بين أمرين إلا اختار أسدهما قال هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه وهو شيخ كوفي وقد روى عنه الناس له ابن يقال له يزيد بن عبد العزيز روى عنه يحيي بن آدم **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقد روى

مرحبا بالطيب المطيب حديث حسن صحيح . قال ابن العربي قد أتينا على حقيقة الطيبة فى كتاب السراج وأوضحنا المقصد فيه بما يغنى عن إعادته وقد كان عمار بريا عن الخبث مبرئا غيره عنه وتبرئته للغير بأن أمة كان فيها الاخبث عندها لأنه طيبها أى شهد لها بالطيب بكونه فيها ثم شهد على للأخرى بالبغى لكونه عليها بقول النبى عليه السلام فى عمار تقتلك الفئة الباغية أى الطالبة(١) لغير الحق وإنما كانت تطلب الدنيا ولكن باجتهاد .

---

(١) فى نسخة الشيخ الخضر (أى المطالبة لغير الحق) وهو إنما يتعدى بالباء لا باللام

سَالِمٍ الْمُرَادِيُّ كُوفِيٌّ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْشِرْ عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ قَالَ أَبُو عِيسَى وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي الْيَسَرِ وَحُذَيْفَةَ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

مَنَاقِبُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ

مناقب أبي ذر

حديث حسن غريب قال ابن العربي إن صح فبعد الخلفاء الاربعة وذكر أبو عيسى عن نفسه مثل ذلك عن النبي عليه السلام فيه قال من ذي لهجة وهي في العربية ورواه أبو عيسى عن نفسه وقال فيه شبه عيسى يعني بزهده في الدنيا وتقللا له فيه ولا أوفى من أبي ذر يعني بما عاهد

ابْن عَمْرو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ قَالَ وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ هُوَ سِمَاكُ ابْنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ شِبْهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَالْحَاسِدِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَفَنَعْرِفُ ذٰلِكَ لَهُ قَالَ نَعَمْ فَاعْرِفُوهُ لَهُ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هٰذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ بِزُهْدِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عليه الله وذلك قوله والله لا اسالهم دينارا ولا استفهمهم عن دين وقد كان فر معتزلا ففارق النبي عليه السلام على حالة فدام عليها وكل أحد من الصحابة كان كذلك لم يفارق النبي عليه السلام على صفة فبدلها وأقرهم النبي عليه السلام بأجمعهم على ما كانوا عليه فكان ذلك قضاء منه له

مَنَاقِبُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ لَمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَاجَاءَ بِكَ قَالَ جِئْتُ فِي نَصْرِكَ قَالَ اُخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي فَإِنَّكَ خَارِجًا خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلًا فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللهِ وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ فَنَزَلَتْ فِيَّ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَنَزَلَتْ فِيَّ قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ إِنَّ لِلهِ سَيْفًا مَغْمُودًا عَنْكُمْ

مناقب عبد الله بن سلام وابن مسعود

ذكر أبو عيسى عن معاذ أنه قال التمسوا العلم عند أربعة رهط عند عويمر أبي الدرداء وسلمان الفارسي وابن مسعود وعبد الله بن سلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة حسن غريب يعني بذلك عبد الله بن سلام وقد ظن بعضهم أن ابن مسعود من

وَإِنَّ الملائكة قد جاورتكم فى بلدكم هذا الذى نزل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله فى هذا الرجل أن تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد عنكم إلى يوم القيامة قالوا اقتلوا اليهودى واقتلوا عثمان * قال أبو عيسى هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث عبد الملك بن عمير وقد روى شعيب بن صفوان هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير فقال عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن إدريس الخولانى عن يزيد بن عميرة قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا أبا عبد الرحمن أوصنا قال أجلسونى فقال إن العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند أربعة رهط عند عويمر أبى الدرداء وعند سلمان الفارسى وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذى كان يهوديا فأسلم فإنى سمعت

العشرة لأجل هذا والحديث بالعشرة البررة مشهور والاجماع عليه قد انعقد فلا يسقط برواية لم تصح والحديث فيه احتمال

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

مَنَاقِبُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِالَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ

حديث خذوا القرآن من أربعة

حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة فذكر ابن مسعود وقال ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله فاقرءوه حديث حسن قال ابن العربي قد بينا أن مصحف ابن مسعود قد سقط اعتباره بالاجماع فلا يعارض بهذه الاحاديث وأما تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة فلأنه كان قد أسر اليه فى الاحداث والفتن كثيراً مما لم يقله لغيره فنبه على قبوله فى ذلك السماع له منه .

لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث وأبو الزعراء اسمه عبد الله بن هانئ. وأبو الزعراء الذي روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة اسمه عمرو بن عمرو وهو ابن أخي أبي الأحوص صاحب عبد الله بن مسعود حدثنا أبو كريب حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد أنه سمع أبا موسى يقول لقد قدمت أنا وأخي من اليمن وما نرى حيناً إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وروى سفيان الثوري عن أبي إسحق حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا إسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال أتينا على حذيفة فقلنا حدثنا من أقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم هدياً ودلاً فنأخذ عنه ونسمع منه قال كان أقرب الناس هدياً ودلاً وسمتاً برسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود حتى يتوارى منا في بيته ولقد علم المحفوظون من أصحاب

مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبْنَ أُمِّ عَبْدٍ هُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى اللهِ زُلْفَى قال هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ أَخْبَرَنا صاعِدٌ الحَرَّانِيُّ حَدَّثَنا زُهَيْرٌ حَدَّثَنا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الحَرْثِ عَنْ عَلِيٍّ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ لَأَمَّرْتُ عَلَيْهِمْ أَبْنَ أُمِّ عَبْدٍ قال أبو عيسى هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الحَرْثِ عَنْ عَلِيٍّ حدثنا سُفْيانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنا أَبِي عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الحَرْثِ عَنْ عَلِيٍّ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَمَّرْتُ أَبْنَ أُمِّ عَبْدٍ حدثنا هَنَّادٌ حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ وَمُعاذِ بْنِ جَبَلٍ وَسالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ قال هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا الجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ البَصْرِيُّ حَدَّثَنا مُعاذُ بْنُ هِشامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتادَةَ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قالَ أَتَيْتُ المَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صالِحًا فَيَسَّرَ لِي أَبا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي

سَأَلْتُ اللّهَ أَنْ يُيسِّرَ لِى جَلِيسًا صالحًا فَوُفِّقْتَ لِى فَقالَ لِى مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ قالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مالِكٍ مُجابُ الدَّعْوَةِ وَابْنُ مَسْعُودٍ صاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَغْلَتِهِ وَحُذَيْفَةُ صاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَّارٌ الَّذِى أَجارَهُ اللّهُ مِنَ الشَّيْطانِ عَلَى لِسانِ نَبِيِّهِ وَسَلْمانُ صاحِبُ الْكِتابَيْنِ قالَ قَتادَةُ وَالْكِتابانِ الْإِنْجِيلُ وَالْفُرْقانُ قالَ هٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَخَيْثَمَةُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِى سَبْرَةَ إِنَّما نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

مَناقِبُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ

حدثنا عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَنا إِسْحٰقُ بْنُ عِيسَى عَنْ شَرِيكٍ عَنْ أَبِى الْيَقْظانِ عَنْ زاذانَ عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ قالُوا يا رَسُولَ اللّهِ لَوِ اسْتَخْلَفْتَ قالَ إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عُذِّبْتُمْ وَلٰكِنْ ما حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدِّقُوهُ وَما أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللّهِ فَاقْرَءُوهُ قالَ عَبْدُ اللّهِ فَقُلْتُ لِإِسْحٰقَ ابْنِ عِيسَى يَقُولُونَ هٰذا عَنْ أَبِى وائِلٍ قالَ عَنْ زاذانَ إِنْ شاءَ اللّهُ قالَ هٰذا

حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ حَدِيثُ شُرَيْكٍ

مَنَاقِبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حدثنا سُفيانُ بنُ وكيعٍ حدثنا محمدُ بنُ بكرٍ عن ابنِ جريجٍ عن زيدِ ابنِ أسلمَ عن أبيه عن عمرَ أنَّه فرضَ لأُسامةَ بنِ زيدٍ في ثلاثةِ آلافٍ وخمسمائةٍ وفرضَ لعبدِ اللهِ بنِ عمرَ في ثلاثةِ آلافٍ قالَ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ لأبيه لِمَ فضَّلتَ أُسامةَ عليَّ فواللهِ ما سبقني إلى مشهدٍ قالَ لأنَّ زيدًا كانَ أحبَّ إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ من أبيكَ وكانَ أُسامةُ أحبَّ إلى رسولِ اللهِ منكَ فآثرتُ حبَّ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ على حُبِّي قالَ هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ حدثنا قتيبةُ حدثنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمنِ عن موسى بنِ عقبةَ عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ عن أبيه قالَ ما كُنَّا ندعو زيدَ بنَ حارثةَ إلَّا زيدَ بنَ محمدٍ حتَّى نزلتْ ادعوهم لآبائِهم هو أقسطُ عندَ اللهِ قالَ هذا حديثٌ صحيحٌ حدثنا الجراحُ بنُ مخلدٍ البصريُّ وغيرُ واحدٍ قالوا حدثنا محمدُ بنُ عمرَ بنِ الروميِّ حدثنا عليُّ بنُ مسهرٍ عن إسمعيلَ بنِ أبي خالدٍ عن أبي عمرٍو الشيبانيِّ قالَ أخبرني جبلةُ بنُ حارثةَ

أَخُو زَيْدٍ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللّٰهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَارَسُولَ ٱللّٰهِ ٱبْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدًا قَالَ هُوَ ذَا قَالَ فَإِنِ ٱنْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ قَالَ زَيْدٌ يَارَسُولَ ٱللّٰهِ وَٱللّٰهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا قَالَ فَرَأَيْتُ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ٱبْنِ الرُّومِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ ٱللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ ٱللّٰهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَايْمُ ٱللّٰهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هٰذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ ٱللّٰهِ ٱبْنِ دِينَارٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ ٱبْنِ أَنَسٍ

مَنَاقِبُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصْمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنَحِّيَ مُخَاطَ أُسَامَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَعْنِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَحِبِّيهِ فَإِنِّي أُحِبُّهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَا يَا أُسَامَةُ

اُسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَ أَتَدْرِي مَاجَاءَ بِهِمَا قُلْتُ لَا أَدْرِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لٰكِنِّي أَدْرِي فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَقَالَا يَارَسُولَ اللهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فَقَالَا مَاجِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ قَالَ أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَا ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ الْعَبَّاسُ يَارَسُولَ اللهِ جَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهُمْ قَالَ لِأَنَّ عَلِيًّا قَدْ سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ بَيَانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ مَاحَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَآنِي إِلَّا ضَحِكَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

مَاحَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ
قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

مَنَاقِبُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّتَيْنِ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ

⊛ **قَالَ أَبُو عِيسَى** هٰذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي جَهْضَمٍ سَمَاعًا مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو جَهْضَمٍ اسْمُهُ مُوسَى بْنُ سَالِمٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُكَتِّبُ الْمُؤَدِّبُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَعَا لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْتِيَنِي الْحِكْمَةَ مَرَّتَيْنِ ⊛ **قَالَ أَبُو عِيسَى** هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ وَقَدْ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ضَمَّنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا فِي يَدِي قِطْعَةُ إِسْتَبْرَقٍ وَلَا أُشِيرُ بِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَوْ إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَقَ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْبَاحًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا أُرَى أَسْمَاءَ إِلَّا قَدْ نُفِسَتْ فَلَا تُسَمُّوهُ حَتَّى أُسَمِّيَهُ فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ بِيَدِهِ قَالَ هَذَا

حديث حسن غريب

[مناقب] لأنس بن مالك رضى الله عنه

حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبى عثمان عن أنس ابن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت أمى أم سليم صوته فقالت بأبى أنت وأمى يارسول الله أنيس قال فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رأيت منهن اثنتين فى الدنيا وأنا أرجو الثالثة فى الآخرة قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة عن شريك عن عاصم عن أنس قال ربما قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ياذا الأذنين قال أبو أسامة يعنى يمازحه قال هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن أم سليم أنها قالت يارسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا زيد بن أخرم الطائى حدثنا أبو داود عن شعبة عن جابر عن أبى نصر عن أنس رضى الله عنه قال كنانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنبها قال هذا حديث لانعرفه إلا من حديث جابر الجعفى عن ابى نصر وأبو نصر هو خيثمة البصرى روى عن أنس أحاديث حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا زيد بن حباب حدثنا ميمون أبو عبد الله حدثنا ثابت قال قال لى أنس بن مالك ياثابت خذ عنى فانك لم تأخذ عن أحد أوثق منى إنى أخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل وأخذه جبريل عن الله تعالى قال هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث زيد بن حباب حدثنا أبو كريب حدثنا زيد بن حباب عن ميمون أبى عبد الله عن ثابت عن أنس نحو حديث إبراهيم بن يعقوب ولم يذكر فيه وأخذه النبى صلى الله عليه وسلم من جبريل حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود عن أبى خلدة قال قلت لأبى العالية سمع أنس من النبى صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبى صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل فى كل السنة الفاكهة

مَرَّتَيْنِ وَكَانَ فِيهَا رَيْحَانٌ كَانَ يَجِيءُ مِنْهَا رِيحُ الْمِسْكِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَقَدْ أَدْرَكَ أَبُو خَلْدَةَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَرَوَى عَنْهُ

مَنَاقِبُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عِنْدَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَمَعَهُ عَلَى قَلْبِي فَمَا نَسِيتُ بَعْدَهُ حَدِيثًا ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى ﴾ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلَا

مناقب أبي هريرة

ذكر حديثه المشهور فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابسط رداءك فبسطه وتكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم جمعه وضمه إلى صدره فما نسي شيئا بعد ذلك (قال ابن العربي) هذه خصيصة عينها النبي صلى الله عليه وسلم أمارة على وعيه وعلامة على حفظه من غير أن تكون بينها و بين

احفظها قالَ ابْسُطْ رداءَكَ فبسطتُ فحدَّث حديثًا كثيرًا فما نسيتُ شيئًا حدَّثني به قالَ هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ قد رُوِيَ من غيرِ وجهٍ عن أبي هريرة حدثنا أحمدُ بنُ منيعٍ حدثنا هشيمٌ أخبرنا يعلى بنُ عطاءٍ عنِ الوليدِ بنِ عبدِ الرحمنِ عنِ ابنِ عمرَ أنَّه قالَ لأبي هريرةَ يا أبا هريرةَ انتَ كُنتَ ألزمنا لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم وأحفظنا لحديثه

❁ قالَ أبو عيسى هذا حديثٌ حسنٌ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ أخبرنا محمدُ بنُ أبي شعبةَ الحرانيُّ حدثني محمدُ بنُ سلمةَ الحرانيُّ عن محمدِ بنِ إسحقَ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ عن مالكِ بنِ أبي عامرٍ قالَ جاءَ رجلٌ إلى طلحةَ بنِ عبيدِ اللهِ فقالَ يا أبا محمدٍ أرأيتَ هذا اليمانيَّ يعني أبا هريرةَ هو أعلمُ بحديثِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم منكم نسمعُ منه ما لا نسمعُ منكم أو يقولُ على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ما لم يقلْ قالَ أما أنْ يكونَ سمعَ من رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ما لم نسمعْ فلا أشكُّ إلا أنه سمعَ من رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ما لم نسمعْ وذاكَ

ذلك مناسبة معرفة عادة أو بدليل وإنما ذلك أمر إلهي ألقي إلى النبي عليه السلام فعمل به

أنه كان مسكينا لاشيء له ضيفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نحن أهل بيوتات وغنى وكنا نأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار فلانشك إلا أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم نسمع ولا نجد أحدا فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل * قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث محمد بن إسحق وقد رواه يونس بن بكير وغيره عن محمد بن إسحق حدثنا بشر بن آدم بن بنت أزهر السمان حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا أبو خلدة حدثنا أبو العالية عن أبى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ممن أنت قال قلت من دوس قال ما كنت أرى أن فى دوس أحدا فيه خير * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأبو خلدة اسمه خالد بن دينار وأبو العالية اسمه رفيع حدثنا عمران بن موسى القزاز حدثنا حماد بن زيد حدثنا المهاجر عن أبى العالية الرياحى عن أبى هريرة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يارسول الله أدع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لى فيهن بالبركة فقال

خُذْهُنَّ وَاجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَذَا أَوْ فِي هَذَا الْمِزْوَدِ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ فَخُذْهُ وَلَا تَنْثُرْهُ نَثْرًا فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ وَكَانَ لَا يُفَارِقُ حِقْوِي حَتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ فَإِنَّهُ انْقَطَعَ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرَابِطِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ لِمَ كُنِّيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَا تَفْرَقُ مِنِّي قُلْتُ بَلَى وَاللهِ إِنِّي لَأَهَابُكَ قَالَ كُنْتُ أَرْعَى غَنَمَ أَهْلِي فَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ فَكُنْتُ أَضَعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِي فَلَعِبْتُ بِهَا فَكَنَّوْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَيْسَ أَحَدًا أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ(١) رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي إِلَّا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو فَإِنَّهُ

---

١) في الاصل «حديثا من رسول الله» ولعل الصواب ما ذكرناه

كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لاَ أَكْتُبُ ❀ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيّاً وَاهْدِ بِهِ

مناقب معاوية

ذكر أن النبي عليه السلام قال اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به .

(قال ابن العربي) تباينت مذاهب الناس في معاوية فمنهم من هداه ومنهم من ضلله وذلك لخوضهم في الفتن بغير سفن وكلامهم بغير تحصيل وقد أفضنا ذلك عند إملائنا كتاب العواصم مايغني بيانا ويفيد اليقين برهانا وتلك المعاني التي جرت من معاوية منها صحيح له مخرج سليم ومنها أمور باطلة ذكرها التاريخيون ليغيروا قلوب الناس على الصحابة بكونهم أهل بدع ضالين مضلين بالظاهر من جعل معاوية الذي لاإشكال فيه أنه لم يدخل في بيعة علي ولكن لايمنع ذلك من انعقادها فانها انعقدت بعقد من هو خير منه ولايلزم في عقد البيعة للامام أن تكون من جميع الانام بل يكفي لعقد ذلك اثنان أو واحد على الخلاف المعلوم فيه وقد روى أبو عيسى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف لئلا يخالف الناس أمرها فيهلكوا فترك

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ حِمْصَ وَلَّى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ النَّاسُ عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ عُمَيْرٌ لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَالَ [و] عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ يُضَعَّفُ

المسألة اجتهادية لأن من خالف مقتضى الاجتهاد فليس كمن خالف النص فوجه توقف معاوية عن البيعة أنه قال ينصف عثمان وحينئذ يكون ذلك وكان علي يقول ادخل في البيعة واحضر مجلس الحكم واطلب الحق تبلغه وآل الحال إلى تهمة علي بما هو مبرأ منه ، ولكن إذا وقعت الدعوى نفعت البراءة عند الله وعند العلماء وظهرت في مجالس القضاء ولم يزل القول في ذلك يتردد حتى آل الأمر إلى أن يطالب أولياء عثمان قتلته حين رأوا أنهم مسروحون فعسكروا وظهروا في ذلك وائتمرا وخرج علي في الناس ليدعوهم إلى الحق وتوافقت الطائفتان وجرى ما تقدم بيانه في التحكيم ثم توفي علي وتزاحف الحسن ومعاوية لمثل ذلك من السعي في لم شعث المسلمين وجمع كلمتهم المفترقة فأصلح الله الحال بالحسن تصديقاً لقول

[مناقب] لعمرو بن العاصى رضى الله عنه

حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن عاهان عن عقبة بن

النبى عليه السلام فيه إن ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فمدح النبى عليه السلام الحسن بعقله وإصلاح مابين الفئتين وجعلهم مسلمين وفى الصحيح وذكر الخوارج تقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق وذلك دليل على أنهما كانا يتجاذبانه ويتنازعانه طالبين له ومن كان بهذه الصفة وقصد هذا المعنى واستمر عمله على هذا فهو مهتد باجتهاد إذ كل مجتهد مهتد . فان قيل فقد روى في الصحيح أن معاوية قال لسعد مامنعك أن تسب عليا قلنا السب الذى كان يطلقه معاوية وأصحابه فى على هو الذى كانوا يفعلونه به من طلب قتلة عثمان منهم ودعواهم أنه كان يحبسهم ويحميهم ويقول على إن من طلب القصاص فيهم فعلته لهم ويرى معاوية أن قتلهم على الامام واجب بحكم الحرابة والخروج على المسلمين والاعتداء على إمامهم وقد قال علماؤنا إن عليا إنما تركهم لأن أخذ القصاص منهم كان يخاف أن ينشر فتنة وينشىء عصبية ويقتضى خروجا وفتنة فقال أتركه حتى تجتمع الكلمة أو يرفع الخلاف فيهون أخذهم عند ذلك وهذا وأمثاله كان سبب الأولين وكل مايروى سوى هــذا فيما جرى بين الطائفتين وبين الرجلين فلا تصغوا اليه اذنا ولا تلتفوا اليه وأسمعوا المتكلم بذلك تكبيتا .

مناقب عمرو بن العاصى

قال أبو عيسى عن طلحة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عمرو

عامر قال قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلّمَ أسلَمَ النّاسُ وآمنَ عمرُو بنُ العاصي قالَ هذا حديثٌ غريبٌ لانعرفُهُ إلّا من حديثِ ابنِ لهيعةَ عن مشرحِ بنِ عاهانَ وليسَ إسنادُهُ بالقويّ حدّثنا إسحقُ بنُ منصورٍ أخبرنا أبو أسامةَ عن نافعِ بنِ عمرَ الجمحيّ عن ابنِ أبي مليكةَ قالَ قالَ طلحةُ بنُ عبيدِ اللهِ سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلّمَ يقولُ

ابن العاصى من صالحى قريش وقال هو مقطوع (قال ابن العربى) الذى فى صحيح مسلم عن سالم عن ابن عمر أن النبى عليه السلام قال وهو على المنبر إن تطعنوا فى إمارته يعنى أسامة فقد طعنتم فى إمارة ابيه وأيم الله إن كان خليقا بها وأيم الله إن كان لاحب الناس إلى وإن هذا بها تخلق بابن أسامة وايم الله إن كان لمن أحبهم إلى من بعده وأوصيكم به فانه من صالحيكم وذكر حديث ان النبى عليه السلام قال أسلم الناس وآمن عمرو بن العاصى ولم يصححه

قال ابن العربى وقد بينا أن معنى الايمان والاسلام واحد لأن اسلم معناه طلب السلام وآمن معناه طلب الامان والمعنى واحد بيد أن الله سبحانه قال (قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم) فالى هذا المعنى وقعت الاشارة بهذا اللفظ الوارد فى هذا الخبر ووقع القول فى ذلك على الناس الذين لم يخلصوا فان قيل فهذا من القرآن والحديث صحيح صريح أن الايمان غير الاسلام فكيف جعلتهم واحدا فقلنا الامر

إن عمرو بن العاصي من صالحي قريش * قال أبو عيسى هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي ونافع ثقة وليس إسناده بمتصل وابن أبي مليكة لم يدرك طلحة

[مناقب] لخالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا أبا هريرة فأقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا

على ماقلنا وقوله تعالى أسلمنا معناه استسلمنا يريدون طلبنا السلامة منكم وهو معنى قول النبي عليه السلام لسعد حين قال لمالك عن فلان فوالله إنى لأراه مؤمنا قال أو مسلما يعنى ما أراد الله بقوله ولكن قولوا أسلمنا وكل واحد من اللفظين يستعمل بمعنى الآخر ويقالان على العموم وعلى الخصوص ولذلك قال النبي عليه السلام يامعشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان فى قلبه ولعل النبي عليه السلام أراد بالناس هاهنا كما قدمنا الذين أراد الله بقوله قالت الاعراب فأن من الاعراب من أخلص ظاهرا وباطنا ومنهم من جاء بظاهر لاباطن وراءه والله أعلم

فَأَقُولُ فُلانٌ فَيَقُولُ بِئْسَ عَبْدُ اللهِ هَذا حَتَّى مَرَّ خالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقالَ مَنْ هَـذا ؟ فَقُلْتُ هَـذا خالِدُ بْنُ الْوَلِيـدِ فَقالَ نِعْمَ عَبْدُ اللهِ خالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُ لِزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ سَماعاً مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ مُرْسَلٌ قالَ وَفِي الْبابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّـدِّيقِ

مَناقِبُ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ حَدَّثَنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قالَ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبُ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ فَقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْجَبُونَ

مناقب سعد بن معاذ

ذكر أبو عيسى أن النبي عليه السلام قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ وذكر الترمذي أن جابر بن عبد الله قال وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز له عرش الرحمن حسن صحيح (قال ابن العربي) قال بعض الناس قوله اهتز العرش يعني سريره الذي كان يحمل عليه وهذا قول من لم يعرف الخبر ولا وقع منه على عين ولا أثر والصحيح أن النص وقع على عرش الرحمن

من هذا لَمَناديلُ سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا قال وفي الباب عن أنس قال وهذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز له عرش الرحمن قال وفي الباب عن أسيد بن حضير وأبي سعيد ورميثة وهذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن

وقد وقع القول في العرش وأن الملك كله مخلوق عظيم لا يعلم قدره إلا الله وبه أقول وكيفما كان العرش الملك كله أو مخلوق عظيم فليس يستحيل في العقل أن يهتز و يضطرب اذا شاء الله لما شاء ولا أقول هذا وإنما المعنى فيه معنى قول الله تعالى في الأرض اهتزت وربت وليس يريد اضطراب أجزائها وإنما يريد ظهور فوائدها وهو مجاز للفصيح ومعناه الصحيح و كان أهل السماء وحملة العرش أظهروا السرور بوروده عليهم وحلوله بينهم فكان ذلك اهتزازا وقد قال الشاعر .

وتأخذه عند المكارم هزة كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

وقد روى إذا علا الذكر الذكر اهتز العرش فان صح فان ذلك عائد إلى اضطراب الملك العظيم الفاحشة من سماء وأرض وملائكة وعلى نحو ما تقدم.

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ مَا أَخَفَّ جَنَازَتَهُ وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

بَابٌ فِي مَنَاقِبِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الْأَمِيرِ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَعْنِي مِمَّا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ

بَابٌ فِي مَنَاقِبِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلَا بِرْذَوْنٍ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ مَا رُوِيَ عَنْ جَابِرٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَاعَ بَعِيرَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقُولُ جَابِرٌ لَيْلَةَ بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَعِيرَ اسْتَغْفَرَ لِي خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً وَكَانَ جَابِرٌ قَدْ قُتِلَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بَنَاتٍ فَكَانَ جَابِرٌ يَعُولُهُنَّ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَرُّ جَابِرًا وَيَرْحَمُهُ لِسَبَبِ ذَلِكَ هَكَذَا رُوِيَ فِي حَدِيثٍ عَنْ جَابِرٍ نَحْوُ هَذَا

❊ باب فِي مَنَاقِبِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا وَإِنَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ثَوْبًا كَانُوا إِذَا غَطَّوْا بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ

مناقب خباب[1] هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله تعالى إلى قوله ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حسن صحيح .

(الأصول) قوله فمنا من مات ولم يأكل من أجره شيئا إنباء بان السعة فى الدنيا ونيل الآمال فيها محسوب من أجور الأعمال مقتطع عند الحساب منها ماعدا جلف الخبز والماء ومايكون من خشن الملبس عند العلماء وقد بينا ذلك فى كل موضع يعرض لنا وموضعه المخصوص به القسم الرابع من تفسير القرآن وعندى أنه إنما تحسب عليه السعة المتفاوتة وأما الوسط فغير محسوب عليه .(الأحكام)فى مسئلتين إحداها قوله فى مصعب بن عمير لم يترك الا ثوبا الحديث دليل على أن الكفن مقدم من رأس المال علي كل شيء من دين أو ميراث كما تقدم ثوبه فى حياته على حق ودين وقال بعض المتخلفين من أصحابنا إلا أن يكون مرهونا قلنا له ياغافل الثوب الواحد بعد الممات كالثوب الواحد حال الحياة فلايصح ثوبه الذى على ظهره أن يكون مرهونا ولا الذى

---

١) الترجمة هنا غير موافقه لترجمة الترمذى و الحديث فيه منقبة الاثنين

حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا هَنَّادٌ حدثنا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ نَحْوَهُ

مَنَاقِبُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

يموت فيه فلا فائدة لذلك من قولك . الثانية قوله غطوا بها رأسه دليل على تقدمة الرأس على البدن كله لأنه أجمل فى الحياة وأقبح بعد الممات فلذلك خص بالستر قبل غيره وبيانه فى موضعه الثالثة إذا لم يوجد للميت كفن خصف[1] عليه وهى سنة أبينا آدم صلي الله عليه وسلم وكذلك قال النبى عليه السلام اجعلوا على رجليه من الأذخر .

مناقب البراء

قال أنس قال النبى عليه السلام رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له

---

١) الخصف إلصاق ورق الشجر على البدن ورقة ورقة وفرق كبير بين حال آدم عليه السلام و بين هذه الحالة فآدم كان حياً وكان مصعب ميتاً وآدم لم يكن يوارى غير سوأته ولكن الأمر بالخصف يتناول فى الميت سائر الجسد بدليل أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك رجليه عريانتين بل جعل عليهما الاذخر

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّٰهِ لَأَبَرَّهُ مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَـٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك .

الاسناد فى الحديث قصة وأحكام من القصاص وبيانها فى موضعها .

(الأصول) لاخلاف بين أهل السنة فى كرامات الأولياء وإنما اختلفوا فى كيفيتها فمنهم من قال إنها إجابة دعوة وبه قال الاستاذ أبو إسحق ومنهم من قال إنها تكون بخرق العوائد والاخبار عن الغيوب وهو الصحيح وقد بينا ذلك فى كتب الأصول ومن الكرامة فى نحو إجابة الدعوة إبرار القسم إذ قال القائل والله لايكون كذا فلم يكن وقد اختلف فى القائل فى الصحيح عن حميدة عن أنس أن عمته كسرت ثني جارية فطلبوا اليها العفو فأبوا فعرضوا الارش فأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انس بن النضر لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع فرضى القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وروى مسلم عن ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانا وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إلا القصاص فقالت ام الربيع القصاص كتاب الله وفيه فقبلوا الدية فقال النبي عليه السلام إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وزاد أبو عيسى قوله منهم البراء بن مالك ولم يختلف أحد منهم لا يقتص وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله القصاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانت اليمين ثقة بالله فحقق

باب في مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي حدثنا أبو يحيى الحماني عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أبا موسى لقد أعطيت مزمارا من مزامير آل داود قال هذا حديث غريب قال وفي الباب عن بريدة وأبي هريرة حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحفر الخندق ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وأبو حازم اسمه سلمة بن دينار الأعرج

الله النية وبرأ الولية وصان أولياءه عن الاذية والبراء بن مالك هذا هو

مناقب ابي موسى

خرج سنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود قال أبو عيسى غريب وهو صحيح أخرجه الأئمة والبخاري قد خرجه من طريقه

الزَّاهدُ قالَ وَفي الباب عن أَنَس بن مالك حَدثنا مُحمَّدُ بن بشَّار حدَّثنا مُحمدُ بن جعفر حدَّثنا شعبةُ عن قتادَةَ عن أَنَس أَنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وَسلَّم كانَ يقولُ اللَّهمَّ لاعَيْش إلَّا عَيْش الآخرَة فَأَكرِم الأَنصارَ وَالمُهاجرَةَ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذا حَديثٌ حسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ وقَدْ رُوِيَ من غير وَجه عن أَنَس رضيَ اللهُ عنهُ ❊ بَاب ماجاء في فَضْل مَن رَأَى النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليْه وَسلَّم وَصَحِبَه حَدثنا يحيَى بن حَبيب بن عَرَبيّ حدَّثنا مُوسَى بن إبراهيم بن كَثير الأَنصاريُّ قالَ سمعتُ طَلْحَة بن حراش يقولُ سمعتُ جابرَ بن عَبد الله يقولُ سمعتُ رَسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وَسلَّم يقولُ لاتَمَسُّ النَّارُ مُسلمًا رَآني أَوْرَأَى مَن رَآني قال طَلْحَةُ فَقَدْ رَأَيْتُ جابرَ بن عَبد الله وَقالَ مُوسَى وَقَدْ رايت طَلْحَة قالَ يَحيَى وَقالَ لِي مُوسَى وَقد رَأَيْتَنِي وَنحنُ نَرْجُو اللهُ قالَ

(العربية) الزمر الحنين حيث ما كان وتصرف يريد أوتيت صوتا حسنا من الاصوات الحسان التى كان أوتيها داود فانه يروى أنه كان من احسن الناس صوتا وأن الطير والجبال كانت تراجعه الذكر لحسن صوته وحسن الصوت يأخذ بالاسماع كما يأخذ بالأبصار حسن الرواء ويجوز

هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلَّا مِن حَدِيث مُوسَى بْنِ إبْراهِيمَ الأنْصارِيِّ وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُ واحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيث عَنْ مُوسَى هَذا الْحَدِيثَ **حدثنا** هَنَّادٌ حَدَّثَنا أبُو مُعاوِيَةَ عَن الأَعْمَش عَنْ إبْراهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ هُوَ السَّلْمانِى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعود قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَأْتِى قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَسْبِقُ أيْمانُهُمْ شَهاداتِهِمْ أو شَهاداتُهُم أيْمانَهُمْ قالَ وَفِى الْبابِ عَنْ عُمَرَ وَعِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَبُرَيْدَةَ قالَ وَهَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ❊ **باب** فِى فَضْلِ مَنْ بايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ أبِى الزُّبَيْرِ عَنْ جابِرٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَدْخُلُ النَّارَ أحَدٌ مِمَّنْ بايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ❊ **قالَ أبُو عِيسَى** هَذا

تحسين القراءة بالقرآن والترجيع به والعيش به وأخذ الاجرة على قراءته ولا أطيب منها ولا أحل وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرجع إذا قرأ آآآ وقد بينا ذلك كله فى موضعه وحققنا أن كل شيء جاز فعله جاز أخذ الاجرة عليه وأحق شيء أخذ عليه أجر [أو كسوة] أو اكتسب به مال كتاب الله .

---

١) زيادة فى الخضرية

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۞ بَابٌ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَصِيفَهُ يَعْنِي نِصْفَ الْمُدِّ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَكَانَ حَافِظًا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهَ اللَّهَ فِي أَصْحَابِي اللَّهَ اللَّهَ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ خِدَاشٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ جَاءَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو حَاطِبًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نَاجِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إِلَّا بُعِثَ قَائِدًا وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَيْبَةَ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ وَهُوَ أَصَحُّ

۞ باب حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى شَرِّكُمْ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ

مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَـذَا الْوَجْهِ وَالنَّضْرُ مَجْهُولٌ وَسَيْفٌ مَجْهُولٌ

فَضْلُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وسلم

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ ثُمَّ لَا آذَنُ ثُمَّ لَا آذَنُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا ❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

فضل فاطمة رضى الله عنها

ذكر حديث على فقال إن فاطمة بضعة منى يريبنى مارابها ويؤذينى ما آذاها وإذايته النبي عليه السلام لا تغفر، فان قيل فكيف منع النبى عليه السلام عليا من النكاح ولا يقتضى ذلك عقد النكاح فلما قد بين النبى عليه السلام ذلك غاية البيان فقال إنه ليس فى تحريم ما أحل الله إلا إذا أراد على بن ابى طالب أن يطلق ابنتى ويتزوج ابنتهم فبين له أن ذلك ليس

عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ نَحْوَ هَذَا حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ يَعْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ※ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا

بحرام وبين له أنه لا عليه أن يطلق على فاطمة فأما الزواج عليها فانه يؤذيه وما آذاه كان حراما من جهة اذايته لا من جهة تحريم النكاح على النكاح في الاصل لكن من جهة تحريم إذاية النبي عليه السلام هذا أمر يختص به النبي عليه السلام وحده تاذى غيره بهذا القدر مأذون فيه مباح لا حرج على أحد ان يفعله

حديث بريدة

كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة قال ابن العربي كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وأحب أزواجه اليه

وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هَكَذَا قَالَ أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَصُبَيْحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ

عائشة وأحب أهله اليه فاطمة وعلى من رجالهم وذلك مبين بالادلة فى مواضعه كما تقدم وبهذا الترتيب تأتلف الاحاديث ويرتفع عنها التعارض.

حديث

عن عائشة قالت ما رأيت أشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم فى قيامها وقعودها من فاطمة (قال ابن العربى) أما السمت فحسن الهيأة فى الدين لافى الجمال وأما الدلال فهو بمعنى الاول وهما يرجعان

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَّلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي الْحَمْرَاءِ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَعَائِشَةَ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَيْسَرَةَ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ ثُمَّ

إلى السكينة والوقار ودل المرأة حسن حديثها والدلال الجرأة فى تغنج ومنه الادلال ومنه ماروى أبو عيسى عن ابن مسعود إن أحسن الهدى هدى محمد

أَكْبَبْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنَّ هٰذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ. فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ مَا حَمَلَكِ عَلَى ذٰلِكِ قَالَتْ إِنِّي إِذًا لَبَذِرَةٌ[1] أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هٰذَا فَبَكَيْتُ ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ فَذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ ❊ قَالَ أَبُو عِيسَىٰ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رُوِيَ هٰذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا قَالَتْ

وعن حذيفة أنه قال كان أقرب الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود حتى يتوارى منا في بيته وهذا يدل على أنها كانت عندهم ألفاظ معروفة

---

١) البذرة النمامة والتي لا تستطيع كتم السر

أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ

قَالَ أَبُو عِيسَى هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ ابْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسُئِلَتْ أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَاطِمَةُ فَقِيلَ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ زَوْجُهَا إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَّامًا قَوَّامًا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ قَالَ وَأَبُو الْجَحَّافِ اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ وَيُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا

فَضْلُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ

مناقب خديجة

قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح الشاة يتتبع بها صدائق خديجة فيهديها اليهن .

أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاغِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاغِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا حَسَدْتُ أَحَدًا مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ وَمَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَعْدَ مَامَاتَتْ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَاصَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ قَصَبٍ قَالَ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ قَصَبَ اللُّؤْلُؤِ **حدثنا** هَرُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ

(الاسناد) زادغيره ويقول حسن العهد من الايمان (قال ابن العربى) كان النبي عليه السلام قد انتفع بخديجة برأيها ومالها ونصرها فرعاها حية وميتة برها موجودة ومعدومة وأتى بعد موتها ما كان يعلم أنه يسرها لو كان فى حياتها ومن هذا المعنى ماروى من أن من البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه وقد بشرها النبى عليه السلام ببيت فى الجنة من قصب لاصخب فيه ولا نصب معناه عار عن الأذية ويريد به قصب اللؤلؤ مركبا عن الذهب

أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ

والفضة وهى أفضل نساء الأمة من غير خلاف وقد روى الترمذي والأئمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها خديجة بنت خويلد وخير نسائها مريم ابنت عمران قال وخير نساء ركبن الابل نساء قريش أحناه على ولد فى صغر وأرعاه لزوج فى ذات يده والناس بعد ذلك تبع لهم قال أبو هريرة ولم تركب قط مريم بنت عمران بعيرا وخير نساء قريش خديجة وبعدها فاطمة وعائشة واختلف الناس فى ذلك وهو خلاف ضعيف مستغنى عنه والذى عندى أن عائشة مقدمة عليهم لتقديم أبيها على زوج الأخرى فى الدنيا والاخرة وذلك بفضول كثيرة منها: أنها أمها ويضاف إلى الأمومة أنها مع أبيها فى منزل ويضاف إلى ذلك سلام جبريل عليها ومجالسته للنبي عليه السلام وهو فى لحافه وكونها أعلم منها بالدين ومن كثير من رجال الصحابة وأنها أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرح بذلك فقال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام فان قيل لاحجة فى قولك أنها أمها ولا انها فى منزلتها وكان سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يشاركنها فى ذلك وليس بأفضل منها قلنا هذه مزايا لاتؤثر كل واحدة لو انفردت فاذا اجتمعت كان المطلوب وصار ذلك كعلل الفقه وأسباب الوجود فانها إذا انفرد كل وصف من أوصاف العلة أو سبب من جملة الأسباب لم يثبت الحكم حتى تجتمع الأوصاف ولم

وَعائشَةَ وَهَذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ حدثنا أَبو بَكْرِ بنُ زَنْجُويَةَ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ

يكن الوجود حتى تأتلف الاسباب و بواحدة من هذه المناقب تقع المزية فكيف بجملتها وكون النبي عليه السلام يتأذى باذاية فاطمة وهي الخصلة التي عول عليها الناس في منقبتها تشاركها في ذلك عائشة ولا تقول إن الاذاية لفاطمة عند النبي صلى الله عليه وسلم من إذاية عائشة بل هما سواء فتبين فضل عائشة والله أعلم فان قيل توفيت فاطمة ولم تأت ماينعى عليها فان قيل خرجت يوم الجمل من بيتها وسافرت إلى غير دار هجرتها ولو كانت ممتثلة لقول الله لها ولصواحباتها (وقرن في بيوتكن) ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لها ولصواحباتها بعد رجوعهن من حجتهن معه في الوداع هذه ثم ظهور الحصر، لكان ذلك أصون لها وأولى بها قلنا فلله الحمد حين لم تجدو ، ن إلا أحسن عملا وأكرم مسعى ماشهد به القرآن والسنة ورآه خيار الامة أن عثمان لما قتل واشتجر الناس اشتجار اطباق الرأس وماجت بهم الفتنة وتبارزوا للقتال وتداعوا نزال نزال تعلقوا بحبال النجاة وأولها القرآن ومنه كان الاضطراب وبه وقع الاختلاف وهكذا أنزل يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً منصوبين ويصيب به كثيرا ويخطىء به كثيرا مرفوعين فلو وجدوا المصطفى من مكروه اعظم به فحبس أو مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان مظهر الهذا الدين كاظهر أعظم منه ولو كان باقياً لماجرى شيء منه وقد كان الله استأثر به فتعلقوا بأكرم أسبابه وأرفع زوجاته الصديقة بنت الصديق وسألوها السعي في هذه المصلحة لتؤلف بين المختلفين نتطفىء نار الفتنة وتؤلف شتات الكلمة وتتلوا عليها الآيات العامة في ذلك والأخبار

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ

* قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ

فَضْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ بَصْرِيٌّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبَاتِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عَائِشَةُ فَقُولِي لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ إِلَيْهِ أَيْنَمَا كَانَ فَذَكَرَتْ

هذه مشهورة فى نفسها مشهورة فى هذه القصة ذكرها فخرجت مجتهدة فى أمرها معتقدة رضاء الله فى سعيها فجرى ماجرى وعادت إلى مكانها معظما من شأنها ماعظم الله مصونة عن عمل لايكون لوجه الله ولا يرضاه . وكل ماروى غير هذا وهم وأباطيل وزخارف من القول من غرور الشيطان ومن أراد استيفاء من ذلك فلينظر فى كتاب العواصم من القواصم يجد ذلك إن شاء الله سبحانه .

ذلك أم سلمة فأعرض عنها ثم عاد اليها فأعادت الكلام فقالت يارسول الله إن صواحباتى قد ذكرن أن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فأمر الناس يهدون أينما كنت فلما كانت الثالثة قالت ذلك قال ياأم سلمة لا تؤذينى فى عائشة فانه ما أنزل على الوحى وأنا فى لحاف امرأة منكن غيرها * قال أبو عيسى هـذا حديث حسن غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد روى عن هشام بن عروة هذا الحديث عن عوف بن الحرث عن رميثة عن أم سلمة شيئا من هذا وهذا حديث قد روى عن هشام بن عروة على روايات مختلفة وقد روى سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة نحو حديث حماد بن زيد حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمرو ابن علقمة المكى عن ابن أبى حسين عن ابن أبى مليكة عن عائشة أن جبريل جاء بصورتها فى خرقة حرير خضراء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه زوجتك فى الدنيا والآخرة قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة وقد

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيّ هذا الحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بِهٰذَا الإِسْنَادِ مُرْسَلاً وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَقَدْ رَوَى أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ هَذَا حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ المُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ قَالَتْ قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا نَرَى ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا سُوَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ ابْنُ المُبَارَكِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ المَخْزُومِيُّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حدثنا القاسم بن دينار الكوفي حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال مارأيت أحدا أفصح من عائشة قال هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا إبراهيم بن يعقوب ومحمد بن بشار واللفظ لابن يعقوب قالا حدثنا يحيى بن حماد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن عمرو ابن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت يارسول الله أي الناس أحب اليك قال عائشة قال من الرجال قال أبوها * قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص أنه قال يارسول الله من أحب الناس اليك قال عائشة قال من الرجال قال أبوها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث إسماعيل عن قيس حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على

سائر الطعام قال وفى الباب عن عائشة وأبى موسى قال وهذا حديث حسن وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر هو أبو طوالة الأنصارى المدنى ثقة وقد روى عنه مالك بن أنس **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن أبى إسحق عن عمرو بن غالب أن رجلا نال من عائشة عند عمار بن ياسر فقال أغرب مقبوحا منبوحا أتؤذى حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن عبد الله بن زياد الأسدى قال سمعت عمار ابن ياسر يقول هى زوجته فى الدنيا والآخرة يعنى عائشة رضى الله عنها قال هذا حديث حسن وفى الباب عن على **حدثنا** أحمد بن عبدة الضبى حدثنا المعتمر بن سليمان عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال. قيل يارسول الله من أحب الناس اليك قال عائشة قيل من الرجال قال أبوها قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث أنس

فَضْلُ أزواجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ ثِقَةً عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مَاتَتْ فُلَانَةُ لِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ فَقِيلَ لَهُ أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ أَبُو عِيسَى** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا كِنَانَةُ قَالَ حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلَامٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَلَا قُلْتِ فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْرًا مِنِّي وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ وَأَبِي هَرُونُ وَعَمِّي مُوسَى وَكَانَ الَّذِي بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَقَالُوا نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَاتُ عَمِّهِ قَالَ

وفي الباب عن أنس قال وهذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من حديث هاشم الكوفي وليس إسناده بذلك القوي حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن خالد بن عثمة حدثني موسى بن يعقوب الزمعي عن هاشم بن هاشم أن عبد الله بن وهب بن زمعة أخبره أن أم سلمة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا إسحق بن منصور وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة إني بنت يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة ۞ قال أبو عيسى هذا

حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه ❊ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثوري ما أقل من رواه عن الثوري وروى هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن الوليد عن زيد بن زائد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر قال عبد الله فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فانتهيت إلى رجلين جالسين وهما يقولان والله ما أراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا الدار الآخرة فتثبت حين سمعتهما فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته فاحمر وجهه وقال دعني عنك فقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر ❊ قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد زيد في هذا

الأسناد رجل حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبيد الله بن موسى والحسين بن محمد عن إسرائيل عن السدى عن الوليد بن أبى هشام عن زيد بن زائد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغنى أحد عن أحد شيئاً وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئاً من هذا من غير هذا الوجه

من فضائل أبى بن كعب رضى الله عنه

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن عاصم قال سمعت زر بن حبيش يحدث عن أبى بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له إن الله أمرنى أن أقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم

فضائل أبى بن كعب

قال أبى إن النبى عليه السلام قال له إن الله أمرنى أن أقرأ عليك القرآن فقرأ عليه (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) وذكر الحديث إلى آخره حسن .

(الاسناد) ثبت فى الصحيح أن الله أمر نبيه أن يقرأ القرآن على أبى

يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا وفيها إِنَّ ذاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللهِ الْحَنَفِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ لا الْيَهُودِيَّةُ وَلا النَّصْرانِيَّةُ وَلا الْمَجُوسِيَّةُ مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثانِيًا وَلَوْ كانَ لَهُ ثانِيًا[1] لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثالِثًا وَلا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرابُ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تابَ

قال أبي وسماني قال نعم : فبكى أبي وقرأ النبي عليه السلام على ابن مسعود من قبل نفسه وقال أحب أن أسمعه من غيري فقرأ عليه النساء حتى إذا بلغ الى قوله (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) قال أمسك فاذا عيناه تذرفان وحديث أبي عيسى حسن .

(العربية) القول فى الذات قد بيناه فى الامد الاقصى نكتته أن ذات تأنيث ذو وقوله وعيناه تذرفان أى تسيلان .

(الاصول) الأولى قد تقدم القول أن هذا كله دليل على أن القراءة على العالم أو قراءته مسموعة سواء وسيأتى بيان ذلك فى كيفية الرواية فى خاتمة الكتاب إن شاء الله . الثانية هذا المتلو على أبي قد نسخ كله كما روى فى الصحيح وهو مما نسخ لفظه ومعناه صحيح فى الدين بجملته . الثالثة قوله ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب مجاز معناه أن الذى يقطع أمله بالحقيقة امتلاء جوفه بالتراب بالموت فاما الاستكثار من الدنيا فلا يقطع امتلاء بيته أو داره أو بلده أو أرضه أو دنياه وإنما يقطع الآمال نأى جميعها حتى لايدرى مايؤمل منها بعد ذلك وهو كائن فى الجنة كما أخبر الصادق صلى الله عليه وسلم .

١) كذا فى الاصول ولعل الصواب ولو كان له ثان ، أو « ولو أن له ثانيا »

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ **حدثنا**

فضائل قريش والانصار

(قال ابن العربي) لم يذكر أبو عيسى في هذا الباب لقريش فضيلة إلا حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا وفضلهم على كثير ومنه حديث إن الله اصطفى قريشاً من كنانة وقوله الناس تبع لقريش مؤمنهم تبع لمؤمنهم وكافرهم تبع لكافرهم وقال لايزال هذا الامر في قريش وأمثال هذا كثير .

بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَنْصَارِ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغَضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ مَنْ أَحَبَّهُمْ فَأَحَبَّهُ اللهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَأَبْغَضَهُ اللهُ فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ فَقَالَ إِيَّايَ حَدَّثَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَالَ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالُوا لَا إِلَّا ابْنَ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وأما الانصار فأصح ما فيهم حديث البراء بن عازب لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلامنافق . وحديث أنس لو سلك الناس واديا أو شعباً لسلكت وادى الانصار وشعبها أخبر أنه لا يفارق صحبتهم ولا يزال دارتهم وأنهم جماعته وموضع سره فى قوله كرشى وعيبتى . زاد النسائى قضوا ما عليهم وبقى الذى لهم وقوله فى كل دور الانصار خير وقدم الله بنى النجار وذلك لأنهم أخوال النبى عليه السلام والله أعلم فان . . . . وقد رواه مسلم فقدم بنى عبد الأشهل والاول أكثر وأصح .

وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ قُرَيْشاً حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ

* قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يُعَزِّيهِ فِيمَنْ أُصِيبَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَنِي عَمِّهِ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنِّي أُبَشِّرُكَ بِبُشْرَى مِنَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ ذَرَارِيِّهِمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ ابْنُ أَنَسٍ وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر قال هذا حديث حسن غريب حدثنا الحسين بن حريث حدثني الفضل بن موسى عن زكريا بن أبي زائدة عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا إن عيبتي التي آوى إليها أهل بيتي وإن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم قال أبو عيسى هذا حديث حسن قال وفي الباب عن أنس حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبراهيم ابن سعد حدثني صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد هوان قريش أهانه الله قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا عبد بن حميد قال أخبرني يعقوب ابن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب بهذا الإسناد نحوه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا بشر بن السري والمؤمل قالا حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الأنصار

رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حدثنا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِنِسَاءِ الْأَنْصَارِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

فِي أَيِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ

حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ أَوْ بِخَيْرِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَرْثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدَيْهِ قَالَ وَفِي دُورِ الْأَنْصَارِ كُلِّهَا خَيْرٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنِي الْحَرْثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدٌ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ قَالَ أَبُو عِيسَى

هذا حديث حسن صحيح وأبو أسيد الساعدي اسمه مالك بن ربيعة وقد روى نحو هذا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن الزهري عن أبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة حدثنا أحمد بن بشير عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ديار الأنصار بنو النجار قال هذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة حدثنا أحمد بن بشير عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى عليه وسلم خير الأنصار بنو عبد الأشهل قال هذا حديث غريب من هذا الوجه

في فضل المدينة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عمرو

فصل المدينة ومكة

(قال ابن العربي) قد بينا هذه المسائل في كتب الحديث والخلاف

أَبْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْحَرَّةِ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْتُونِي بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُبَاتَةَ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نُبَاتَةَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ

وحققناها بطريقة واحدة ليس لها غيرها لبابها أن تقول الفضائل متعددة مختلفة فقولنا مكة أفضل أم المدينة إنما يصح أن يقال أيهما أكثر فضلا لا يجوز غيره على التفضيل الذى مهدناه حيث أشرنا عليه والفضائل المقصودة الأولى بركتها وقد ذكر النبي حديث علي فى ذلك كلاما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتونى بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة ثم قال اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليلك ودعا لأهل مكة بالبركة وأنا عبدك ورسولك

رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الزَّاهِدُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَبِهٰذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ قَالَ هٰذَا

أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم فى مدهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين حسن صحيح . (الثانية) كون العمل فيها وسيلة الى الجنة وقد قال النبي عليه السلام (بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة) والعمل فى الموضع الذى مثل بالجنة أفضل من العمل فى غيره لأنه أقرب اليها (الثالثة) فضيلة السكنى قال النبي ﷺ (من صبر على لأوائها كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة) خرجه ابو عيسى عن ابن عمر وأبى هريرة وخرجه مسلم عنهما وعن سعد بن أبى وقاص ولم يخرجه البخارى (الرابعة) كفارة ارتكاب محظورها فى صحيح مسلم عن سعد أن النبي ﷺ جعل كفارته سلب الصائد، ومن لا يقول به يرى أنها أعظم فى الانتهاك من أن تقابلها كفارة،

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ

وقد قال النبي عليه السلام (من أحدث فيها حدثا أو أوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) وذلك أعظم من أن تعطوا عليها قيمة (الخامسة) حفظها قال النبي عليه السلام (على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال (السادسة) نفيها للخبث ، وتضوع طيبها بظهور علمها ، وانتشار الدين عنها فى أقطار الارض حتى يعمها ، روى أن سحنون لما حج ورأى زخرفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت أن يتركوا بيته كما كان حتى يرى الناس أن أمراً خرج من مثل ذلك المسكن حتى عم الارض أنه حق — فبهذه الصفة سميت طابة وبسكنى النبي صلى الله عليه وسلم سميت المدينة .

عُبَيْدُ اللهِ بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنَّ مَوْلَاةً لَهُ أتته فقالت اشتد عليَّ الزمان وإنى أريد أن أخرج إلى العراق قال فهلاَّ إلى الشام أرض المنشر اصبرى لكاع فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على شدتها ولأوائها كُنْتُ له شهيداً او شفيعاً يوم القيامة قال وفى الباب عن أبى سعيد وسفيان بن أبى زهير وسبيعة الأسلمية قال وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عُبَيْدِ اللهِ

حدثنا أبو السائب سَلْمُ بن جنادة أخبرنا أبى جنادة بن سلم عن هشام

فان قيل فحديث عبد الله بن عدى بن الحمراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وقف على الحزورة فقال (والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله الى الله ، ولولا أنى خرجت منك ماخرجت) قلنا يحتمل أن يكون المراد به خير بلاد الله بعد المدينة . فيخص العموم بهذ الاحاديث ويحتمل أن يريد بذلك قبل أن يعلم بتفضيلها حتى علم كما قال حين قيل له يا خير البرية ، فقال (ذلك ابراهيم) ثم بين بعد ذلك فضله على ابراهيم ويحققه حديث الصحيح (أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهى المدينة) فبهذه المقادير يترجح تفضيل المدينة

فان قيل فيحج الناس إلى مكة ولا يحجون إلى المدينة قلنا إنما اختلف الناس فى المسجدين والحرمين ، فاما الحج فباب آخر موضوعه فى الحل

ابن عروة عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه خر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة قال هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث جنادة عن هشام بن عروة قال تعجب محمد بن إسماعيل من حديث أبى هريرة هذا

حدثنا الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس وحدثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن جابر أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك بالمدينة فجاء الأعرابى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقلنى بيعتى فأبى

بعرفة ، ولاخلاف أن المدينة افضل من عرفة

(الفوائد) فى الأصول فى [سبع] مسائل (الأولى) قوله بارك لهم فى صاعهم ومدهم مجاز ، والمراد بارك لهم فى مايجرى فيه المد والصاع ، وذلك الطعام كله وكان مكيلا بالمدينة ، وعبر عن القليل والكثير بالمد والصاع (الثانية) فان قيل نراها بلاد جوع قلنا البركة ثلاثة أوجه فى القناعة وقلة الحساب وتضعيف الثواب ، وقيل كانت هذه الدعوة للانصار . فلما خرجوا عنها زال ما كان دعا لهم فيه . وهذا لباب ما قيل فيه (الثالثة) قوله إنى أشفع لمن يموت بها بيان أن للشفاعة أسبابا من الطاعة من جملتها سكنى المدينة ومجاورة تلك الذات الكريمة وذلك بنحو ثواب الأعمال فيها (الرابعة) قول ابن عمر فى أرض الشام إنها أرض المحشر (قال ابن العربى)

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حدثنا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللهِ ابْنِ زَيْدٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَسَهْلِ ابْنِ حُنَيْفٍ وَجَابِرٍ قَالَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

هذا أمر مستفيض متفق عليه بين الصحابة أن المسجد الأقصى على شرف من الأرض في سوره الشرقي باب التوبة والرحمة يقول الناس إنه الباب الذي أخبرالله عنه بقوله (باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب) يليه خندق يقال له خندق جهنم وعليه ينصب الصراط وفي ضفة الوادي شرفا الساهرة وهي أرض المحشر فيها مسجد عمر بن الخطاب صلى به حين افتتحها وقال هذه أرض المحشر (الخامسة) قوله في أحد جبل يحبنا ونحبه كنى عن أهله به عربية فصيحة كما قال الشاعر

حدثنا قتيبة عن مالك وحدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها قال هذا حديث حسن صحيح

حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن عيسى ابن عبيد عن غيلان بن عبدالله العامري عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى إلى أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين

وكبر للرحمن حين رآني   وأجهشت للتوباد حين رأيته
حواليك في أمن وخفض زمان   فقلت له اين الذين عهدتهم
ومن ذا الذي يبقى على الحدثان   فقال مضوا واستودعوني بلادهم

وقيل عبر بلسان الحال عن لسان المقال كما قال الحائط للوتد «لم تشقني؟ فقال سل من يدقني، هذا الذي ورائي لم يتركني ورائي» وهو كثير عربي فصيح قرآني سني (السادسة) روى يحيى بن معين في هذا الحديث عن عبدالله بن مطرف عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة كما قال ومنبري على حوض ولعله أشار به إلى

أَوْ قِنَّسْرِينَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى

حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَسُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ وَسُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَخُو سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ .

ماوقع من الشهداء بسفحه وقد قال أنس بن النضر عم أنس بن مالك (أجد ريح الجنة من قبل أحد) (السابعة) روى أبو عيسى أن الله أخبره اى هذه الثلاثة نزلت فهو دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين (قال ابن العربي) خيره كرامة ثم اختار له رفعة ومكانة زيادة فى المرتبة وإكمالا للنعمة .

(الفوائد) فى [ثلاث مسائل] (الأولى) لما أراد النبى عليه السلام أن يدعو دعا بوضوء وقد تقدم ذلك فى كتاب الطهارة ولم يذكر ذلك فى الصحيح فى هذا الحديث (الثانية) قال ثم استقبل القبلة وهـذه أيضاً زيادة أخرى غريبة والمشهور فى الدعاء رفع اليدين والبصر إلى السماء وفى الصلاة استقبال القبلة ورمى البصر

فى فضل مكة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهرى عن أبى سلمة عن عبد الله بن عدى بن حمراء الزهرى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله الى الله ولولا أنى أخرجت منك ماخرجت

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح وقد رواه يونس عن الزهرى نحوه ورواه محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وحديث الزهرى عن أبى سلمة عن عبد الله بن عدى بن حمراء عندى أصح

حدثنا محمد بن موسى البصرى حدثنا الفضيل بن سليمان عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم حدثنا سعيد بن جبير وأبو الطفيل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك

إلى الارض (الثالثة) [قول] الاعرابى للنبى عليه السلام أقلنى بيعتى فأبى النبى عليه السلام عن ذلك لأن البيعة كانت على حق الله سبحانه وانعقدت على ذلك فلم يكن له أن يردها عليه ومن كان الحق له فى العقد جاز أن يقيل منه .

الَيَّ وَلَوْلا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَاسَكَنْتُ غَيْرَكِ

* قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

مَنَاقِبُ فِي فَضْلِ الْعَرَبِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاسَلْمَانُ لاتَبْغَضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَبْغَضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللَّهُ قَالَ تَبْغَضُ الْعَرَبَ فَتَبْغَضُنِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لانَعْرِفُهُ إِلَّامِنْ حَدِيثِ أَبِي بَدْرٍ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَعِيلَ يَقُولُ أَبُو ظَبْيَانَ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ مَاتَ سَلْمَانُ قَبْلَ عَلِيٍّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَسْوَدِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ الأَحْمَسِيِّ عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

فضل العرب والعجم

ذكر حديث سمرة (سام أبو العرب و يافث أبو الروم وحام أبو الحبش)
حديث سلمان (لاتبغض العرب فتبغضني) بغض العرب يكون لمعاني إن

عَنْ طارِقِ بْنِ شِهابٍ عَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِى شَفاعَتِى وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِى قالَ هٰذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ الأَحْمَسِى عَنْ مُخارِقٍ وَلَيْسَ حُصَيْنٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذاكَ الْقَوِىِّ

حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قالَ حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِى رَزِينٍ عَنْ أُمِّهِ قالَتْ كانَتْ أُمُّ الْحَرِيرِ إِذا ماتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْها فَقِيلَ لَها إِنَّكِ نَراكِ إِذا ماتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكِ قالَتْ سَمِعْتُ مَوْلاىَ يَقُولُ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اقْتِرابِ السَّاعَةِ هَلاكُ الْعَرَبِ قالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى رَزِينٍ وَمَوْلاها طَلْحَةُ ابْنُ مالِكٍ قالَ هٰذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمانَ بْنِ حَرْبٍ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِىُّ حَدَّثَنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

أبغضهم لنسبهم وحسبهم ومكانهم من الناس فهو آثم لأن الله اصطفاهم من الخلق كما تقدم فى الحديث فكيف يبغض من اصطفاه الله . وإن أبغضهم لأفعالهم القبيحة اليوم فذلك دين إذ المحبة والبغض إنما تكون فى الافعال لا بالذوات

وقد تقدم فضل العجم فى سورة الجمعة وغيرها . وكيف يبغض أحد جنس

أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول حدثتني أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب

حدثنا بشر بن معاذ العقدي بصري حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سام أبو العرب ويافث أبو الروم وحام أبو الحبش ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن ويقال يافث ويافت ويفت

باب في فضل العجم

أخبرنا سفيان بن وكيع حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش

العرب في الجملة ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم وبلسانهم القرآن .

(حديث) جنادة بن سلم غريب حسن عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة) . تعجب البخاري من هذا الحديث وذكر أبو داود أن عمران بيت المقدس خراب يثرب .

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ ذُكِرَتِ الْأَعَاجِمُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَا بِهِمْ أَوْ بِبَعْضِهِمْ أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ أَوْ بِبَعْضِكُمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هَذَا يُقَالُ لَهُ صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلَاهَا فَلَمَّا بَلَغَ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا فَلَمْ يُكَلِّمْهُ قَالَ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا قَالَ فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ

(فأما الحديث الاول) فمعناه والله أعلم أن كل بلد فيدخله الدجال ويخرب إلا المدينة فلا يدخلها وتخرب بعد ذلك .

(وأما الحديث الثانى) فمعناه والله أعلم أن الناس سيخرجون من المدينة إلى الشام فيعمرون مسجدها وتبقى المدينة خالية وكذلك كان اليوم .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو الْغَيْثِ اسْمُهُ سَالِمٌ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعٍ مَدَنِيٌّ

باب فِي فَضْلِ الْيَمَنِ

حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ قِبَلَ الْيَمَنِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ

فضل اليمن من جملة العرب

(قال ابن العربى) قال الله سبحانه وتعالى (كان الناس أمة واحدة) قالوا آدم ثم جاء الطوفان فرد الموجودين فى الارض كانوا ما كانوا أومن كانوا إلى حالة العدم وأبقى نوحا وذريته دون الخلق أجمعين كما قال عز وجـــل (وجعلنا ذريتـه هم الباقين) سام وهو أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث وهو أبو الروم ولم تتحصـــل الانساب اليهم كما ينبغى فكيف إلى غيرهم والمتحصل للعرب إلى معد بن عدنان . وروى فروة بن مسيك المرادى قال النبي صلى الله عليه وسلم (سبأ رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم أربعة . فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسانو عاملة وأما

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة الايمان يمان والحكمة يمانية وفي الباب عن ابن عباس وأبي مسعود وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد ابن منيع حدثنا زيد بن حباب حدثنا معاوية بن صالح حدثنا أبو مريم

الذين تيامنوا فالازد والاشعرون وحمير وكندة ومذحج وأنمار فقال رجل وما أنمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة حسن غريب، وذلك كله بين في أقسام

(القسم الاول) معرفة وجه اليمن والشام وهو أن ما كان عن يمينك إذا خرجت من الكعبة فهو يمن وما كان عن يسارك إذا خرجت منها فهو شأم من اليمن والشؤم. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم آدم في السماء عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فاذا نظر جهة يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال إن الذين عن يمينه أهل الجنة والذين عن شماله أهل النار.

والمعنى فيه عندي أن الكعبة على مثال البيت المعمور، وكذلك بيوت السماوات إن ثبت أن فيها بيوتا كلها وسماها باسمه يمنا وجعل الجهة الأخرى مذمومة وجعل الشؤم فيها وسماها باسمائها مشئمة وشمالا كأنهم شملهم الشر لكثرتهم فانهم تسعمائة وتسع وتسعون للنار وواحد للجنة.

وقد قيل إنما سمي اليمن لأنه عن يمين الشمس وقد استوفينا ما في ذلك من الشواهد شرعا ولغة وشعرا في الكتاب الكبير.

(أما الشام) فقد بينا أنه عرضا شرقا من ضمير عين في آخر غوطة دمشق

الأَنْصارِىُّ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المُلْكُ فِى قُرَيْشٍ وَالقَضاءُ فِى الأَنْصارِ وَالأَذانُ فِى الحَبَشَةِ وَالأَمانَةُ فِى الأَزْدِ يَعْنِى اليَمَنَ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مَهْدِىٍّ عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ صالِحٍ عَنْ أَبِى مَرْيَمَ الأَنْصارِىِّ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَهٰذا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبابٍ

وهو أول السماوة الى البحر ساحله ومن حلب إلى آخر الثغور إلى البحر جنوبا وكذلك منها طولا إلى المغرب إلى العريش وذلك نحو من عشرين مرحلة، والعرض إلى البحر أربع مراحل وهو أضيقه.

(القسم الثانى) ممرقة من تيامن وهم فى الحديث عشرة فأما لخم فهم لخم بن عدى بن عمرو بن سبأ. وأخوه جذام بن عدى وهما الاخوان ومنزلهم حيث لقيتهم سنة تسع وثمانين وأربعمائة بالعريش وماشارقها وغاربها إلى أطراف الشام من ناحية الصحراء بطريق الحجاز إلى آخرها من نواحي بلاد مصر وبالعريش كان حفيد النعمان بن المنذر نزلنا عليه ضيافا وسألنى عن لخم بالأندلس فأعلمته بمعانى غريبة وجرى فى ذلك كلام حسن وفوائد جمة بيانها فى كتاب ترتيب الرحلة. وعاملة هو ابن سبأ لصلبه. وعاملة قيل انه أخو لخم وجذام وعفير لأبيهم عدى ولأمهم رقاش بنت همدان وقيل عاملة بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان. وقيل فى ذلك كلام كثير. وغسان هو ماء نسب اليه مازن بن الازد أكبر ولده ابن الغوث واسمه نبت بن قرن بن

حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي عَمِّي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَزْدُ أُسْدُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُمْ وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ الرَّجُلُ يَالَيْتَ أَبِي كَانَ

مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

(وأما الذين تشاءموا) فالازد يعني والله اعلم إخوة مازن أو بنوهم والاخوة عشرة مذكورون فى كتب الانساب لايليق بهذه العارضة ذكرهم لو حضروا فى الذكر .

(وأما الاشعرون) فهم ولد الاشعر بن سبأ أخى حمير بن سبأ وهناك الاشعر ابن أدد بن زيد بن كهلان . وأما كندة فولد عفير بن كندة واسمه ثور فولد كندة معاوية وأشرس . وقيل كندة بن ثور بن مرتع بن عفير وهو معاوية الاكرمين وقيل كندة بن ثور بن مرشع بن مالك بن زيد بن كهلان فى خلاف كثير .

(وأما مذحج) وهو ابن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ أبو مراد وسعد العشيرة وجلد وعنس رهط عمار بن ياسر المؤمن والاسود العنسى الكافر . وأما انمار فهو ابن أراش بن عمرو بن الغوث أخى الازد بن الغوث أخو خثعم وأبو عبقر ومن ولد عبقر جرير بن عبدالله البجلى الاحمسى وأما بنو أنمار كلهم بجيلة بها يعرفون فى ذلك كله خلاف كثير .

أَزْدِيًا يَالَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَانَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَنَسٍ مَوْقُوفٌ وَهُوَ عِنْدَنَا أَصَحُّ .

حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ

القسم الثالث

فى هذه الانساب أبواب من الاختلاف ، وليس لها أبواب بين أولى الالباب ، وذلك لطول الطريق وكثرة الآباء والأبناء ، ودخول الفتن عليهم وتبدلهم لاجل ذلك من ديارهم بالجلاء عنها والخروج إلى سواها نعم وبالخروج من قبيلة إلى أخرى ، حتى جاء الاسلام وكل أحد مستقر فى قومه فامضاه الله عليهم . وجملة ما فى الأمر أن اليمن جذم من العرب وللعرب جذمان عدنان وقحطان ، وينقسمان إلى شعوب خمسة وقال محمد بن سلام العرب ثلاث جراثيم نزار وقضاعة وسبأ وحضرموت وقحطان وقيل اليمن من ولد قحطان وقيل الازد من ذرية سبأ بن قحطان ودوس بن الازد ودوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نضر بن الأزد بن الغوث، فهذا الاختلاف كما ترون وقحطان أبو يعرب جد يشجب بن سام بن نوح ويعرب أول من تكلم بالعربية ونزل باليمن فهو أبوهم . وأما قضاعة فهو مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك ابن حمير وقيل غيره ، وقيل إن الغوث بن أنمار بن أراش من ولد أحمس وقيل أحمس بن ضبيعة بن ربيعة ، وقيل قحطان من ولد هود ، وقيل هو من ولد هميسع ، وقيل هو قحطان بن هميسع بن تيمن بن نبت بن نابت بن اسماعيل

حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنِي غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنْ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْأَزْدِ فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ

* قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

وقيل أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار ، إلى أودية من الاختلاف ولا سفينة فيها ، ولا يتحصل رجوعها إلى هذه الاصول على قول واحد من النساب .

القسم الرابع فى الاحاديث

الحديث الأول (حديث) لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء ووضع يده على سلمان من الفارسى والفرس ولد سام بن نوح

(الحديث الثانى)(أتاكم أهل اليمن) حديث صحيح اتفقت عليه الأمة وخرجوه عن ستة رجال عن أبى هريرة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (رأس الكفر حيث يطلع قرن الشيطان ، والفخر والخيلاء والرياء فى الفدادين أهل الخيل والابل والوبر . والسكينة والوقار فى أهل الغنم وأصحاب الشاء ، أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا . وأرق أفئدة والايمان يمان والحكمة يمانية)

(العربية) قرن الشيطان جانب رأسه إذا طلعت الشمس حاذاها حتى إذا سجد لها الكفار أوهم جنده أنهم له يسجدون وقيل إن الشيطان يتحرك بطلوع الشمس فيطلعون إلى إضلال الخلق ، وقيل القرن القوة أى هنالك قوة الشيطان وقيل قرنا الشيطان اليهود والنصارى وحينئذ تصلى وتطلع لعبادتها . الفديد صوت الابل وقد تقدم ، قوله الايمان يمان حذف ياء النسبة تخفيفا وكذلك حذف الشد فى يمانية وشامية .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوَيْهِ بَغْدَادِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ أَحْسِبُهُ مِنْ قَيْسٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَنْ حِمْيَرًا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ

(الفوائد) فى مسائل (الأولى) كان هنالك فى ذلك الزمان كفار مضر وكان فيهم كبر عظيم على النبى عليه السلام وعلى الدين فأخبر عنهم (الثانية) قوله أرق أفئدة قيل الفوائد حجاب القلب فاذا قسى وطبع الله عليه بالرين لم يخلص إلى القلب شيء من الخير وإذا رق نفذت الموعظة اليه وخلصت الذكرى فقبل الخير . (الثالثة) قوله وأضعف قلوبا قد قيل إن الفؤاد هو القلب وإنه خلق ضعيفا فيقويه الايمان ويسرع اليه قبوله حتى إذا سبق اليه الكفر فأظلم وقسى لم يقبل خيراً ولا انتفع بموعظة .

(الرابعة) قوله (الايمان يمان) يعنى بقعة يريد مكة والمدينة وناسا ، المعنى بذلك رسول الله والمهاجرين أولا والأنصار ثانيا بهم كان الدين قويا بعد ضعفه منصوراً بعد خذله وفيهم العلم والفتوى وقد روى أحمد عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا إلى حى من العرب فضربوه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (لو أتيت أهل عمان ما ضربوك ولا سبوك) وعمان يمن

(حديث) قوله (الاسد أسد الله) يعنى به الانصار وما زالوا يرفعون الدين ويرتفعون به حتى أذن الله بتغير الحال ولكل شيء أجل وكتاب .

فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللهُ حِمْيَرًا أَفْوَاهُهُمْ سَلَامٌ وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ ﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَيُرْوَى عَنْ مِينَاءَ هَذَا أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ

مَنَاقِبُ لِغِفَارَ وَأَسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللهِ

(حديث) قول النبي عليه السلام (رحم الله حميرا) هو حمير بن سبأ أولا وفى اليمن حمايرة وولده كلهم ينتسبون اليه .

حديث أبى أيوب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الأنصار ومزينة إلى آخره) حسن صحيح.

أما الأنصار فهم الأوس والخزرج ومن ضوى اليهم . وأما مزينة فهم غنم بن عمرو بن أدبن طابخة ومن ولد هو وأخوه . وأما جهينة فقد روى

اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاهُمْ ❀ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ ❀ قَالَ أَبُو عِيسَى هٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ فِي ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَةَ

حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ خُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَخْرَقَتْنَا نِبَالُ ثَقِيفٍ فَادْعُ اللهَ عَلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفاً قَالَ هٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

أن عقبة بن عامر قال للنبي أما نحن من معد؟ قال لا أنتم من قضاعة بن مالك ابن حمير وفي ذلك طويل من الكلام . مختصره أنه جهينة بن زيد بن سود ابن أسلم بن عمران بن الحاف بن قضاعة وأما غفار بن مليل بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . واما أشجع فهو ابن ريث

وَسَلَّمَ وَهُوَ يَكْرَهُ ثَلَاثَةَ أَحْيَاءٍ ثَقِيفًا وَبَنِي حَنِيفَةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ

حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ يُكْنَى أَبَا عُلْوَانَ وَهُوَ كُوفِيٌّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ وَشَرِيكٌ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَاصِمٍ وَإِسْرَائِيلُ يَرْوِي عَنْ هَذَا الشَّيْخِ وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ابن غطفان بن سعد بن قيس . وأما أسلم فهو ابن أفصى بن حارثة المذكور فى حديث ابن عمر مع ذكر غفار ثانية حسن صحيح . وقيل خزاعة أسلم ومالك وملكان انخزعوا فهم خزاعة وسائرهم من غسان ، وأما عصية فهم من بنى وائل بن معن بن مالك بن يعصر بن سعد بن قيس . وأما ثقيف

وَسَلَّمَ بَكْرَةً فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَتَسَخَّطَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ فُلَانًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَّ سَاخِطًا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ قَالَ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَرُونَ يَرْوِي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ مِسْكِينٍ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي مِسْكِينٍ وَلَعَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَهُوَ أَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْغَابَةِ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضَ الْعِوَضِ

فهو قيس بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور قتل أبا رغال فسمى قسية. وأما بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار فهم الدول وعدى ومنهم مسيلمة لعنة الله عليه، وعامر وعبد مناة وهم قليل. وأما دوس فهو

فَتَسَخَّطَهُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ إِنَّ رِجَالًا مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدِيَّةَ فَأُعَوِّضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي ثُمَّ يَتَسَخَّطُهُ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُ عَلَيَّ وَايْمُ اللّهِ لَا أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَرُونَ عَنْ أَيُّوبَ

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّهِ بْنَ مَلَّاذٍ يُحَدِّثُ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسْدُ وَالْأَشْعَرُونَ لَا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ وَلَا يَغُلُّونَ هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ

رهط أبي هريرة وهو دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نضر بن الأزد بن الغوث

حديث

ذكر عن أبي موسى الأشعري (نعم الحي الازد والاشعرون) أما الازد وهم الاسد فوالد الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان

لَيْسَ هَكَذا قالَ رَسُولُ اللّهِ قالَ هُم مِنِّى وَإِلَىَّ فقلت لَيْسَ هَكَذا حَدَّثَنِى أَبِى،وَلٰكِنَّهُ حَدَّثَنِى قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ مِنِّى وَأَنا مِنْهُم قالَ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ قالَ هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ وَيُقالُ الأَسْدُ هُمُ الأَزْدُ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِى حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ دِينارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ أَسْلَمُ سالَمَها اللّهُ وَغِفارٌ غَفَرَ اللّهُ لَها * **قالَ أبُو عِيسَى** هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَفِى البابِ عَنْ أَبِى ذَرٍّ وَأَبِى بُرْدَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنا سُفْيانُ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ دِينارٍ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَزادَ فِيهِ وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللّهَ وَرَسُولَهُ

* **قالَ أبُو عِيسَى** هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِى الزِّنادِ عَنْ

ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وهم مازن ، واليه جماع غسان ماء شربوا منه فسموا به ونصر وعمرو والهنوء وعبد الله وقراد ولببوب والاشعرون تقدم ذكرهم . وأما أسد فهو ابن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضرواده خمسة كاهل ودودان وعمرو وصعب وحلمة وقد تقدم ذكرهم

الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة أو قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد وطيء وغطفان * قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء نفر من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم تقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا * قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن عبد الملك

وولده زيد مناة وعمرو والحارث وامرؤ القيس وأما بنو عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن فهم هلال وسوادة ونمير وهي جمرة من جمرات العرب

(قال ابن العربي) رحمه الله انتهى المقصد من جامع أبي عيسى رضى الله عنه في الأحاديث ، ثم أعقبه بشيء من أصول الحديث وذلك في أبواب

ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسلم وغفار ومزينة خير من تميم وأسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة يمد بها صوته فقال القوم قد خابوا وخسروا قال فهم خير منهم قال هذا حديث حسن صحيح

باب في فضل الشأم واليمن

حدثنا بشر بن آدم بن بنت أزهر السمان حدثني جدي أزهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شأمنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شأمنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها أو قال منها يخرج قرن الشيطان قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون وقد روى هذا الحديث أيضا عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت

يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُوبَى لِلشَّأْمِ فَقُلْنَا لِأَيِّ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمٰنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللّٰهِ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِي يُدَهْدِهُ الْخُرْءَ بِأَنْفِهِ إِنَّ اللّٰهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

حدثنا هَرُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْكُمْ

عَيبَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ قَالَ وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنَ الحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَسَعِيدٌ المَقْبُرِيُّ قَدْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَيَرْوِي عَنْ أَبِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(آخِرُ المَنَاقِبِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ)

* قَالَ أَبُو عِيسَى جَمِيعُ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الحَدِيثِ فَهُوَ مَعْمُولٌ بِهِ وَقَدْ أَخَذَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَاخَلَا حَدِيثَيْنِ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالمَدِينَةِ وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ وَقَدْ بَيَّنَّا عِلَّةَ الحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ اخْتِيَارِ الْفُقَهَاءِ فَمَا كَانَ مِنْهُ مِنْ قَوْلِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَأَكْثَرُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو الْفَضْلِ مَكْتُومُ بْنُ الْعَبَّاسِ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابن يوسف الفريابى عن سفيان. وما كان فيه من قول مالك بن أنس فأكثره ما حدثنا به إسحق بن موسى الأنصارى حدثنا معن بن عيسى القزاز عن مالك بن أنس . وما كان فيه من أبواب الصوم فأخبرنا به أبو مصعب المدنى عن مالك بن أنس ومنه ما أخبرنا به موسى بن حزام قالا حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى عن مالك بن أنس وما كان فيه من قول ابن المبارك فهو ما حدثنا به أحمد بن عبد الأعلى عن أصحاب ابن المبارك عن ابن المبارك ومنه ما روى عن ابن وهب محمد بن مزاحم عن ابن المبارك ومنه ما روى عن على بن الحسن عن عبد الله ومنه ما روى عن عبدان عن سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك ومنه ما روى عن حبان بن موسى عن ابن المبارك ومنه ما روى عن وهب بن زمعة عن فضالة النسوى عن ابن المبارك وله رجال مسلمون سوى من ذكرنا عن ابن المبارك . وما كان فيه من قول الشافعى فأكثره ما أخبرنا به الحسن ابن محمد الزعفرانى ابن الشافعى. وما كان من الوضوء والصلاة فحدثنا به أبو الوليد المكى عن الشافعى ومنه ما حدثنا به أبو إسماعيل الترمذى حدثنا يوسف بن يحيى القرشى البويطى عن

الشافعي وذكر منه أشياء عن الربيع عن الشافعي وقد أجاز لنا الربيع ذلك وكتب به الينا وما كان من قول أحمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم فهو ما أخبرنا به اسحق بن منصور عن أحمد واسحق إلا ما في ابواب الحج والديات والحدود فاني لم أسمعه من اسحق بن منصور وأخبرني به محمد بن موسى الأصم عن اسحق بن منصور عن أحمد واسحق وبعض كلام إسحق بن ابراهيم اخبرنا به محمد بن افلح عن إسحق وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف وما كان فيه من ذكر العلل في الأحاديث والرجال والتاريخ فهو ما استخرجته من كتب التاريخ وأكثر ذلك ما ناظرت به محمد بن اسماعيل ومنه ما ناظرت به عبد الله بن عبد الرحمن وأبا زرعة وأكثر ذلك عن محمد وأقل شيء فيه عن عبد الله وأبي زرعة ولم ار احدا بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد كثير أحد أعلم من محمد بن إسماعيل.

آخر كتاب الجامع

* قال أبو عيسى وإنما حملنا على ما بينا في هذا الكتاب من قول الفقهاء وعلل الحديث لأنا سئلنا عن هذا فلم نفعله زمانا ثم فعلناه لما رجونا فيه من منفعة الناس لأنا قد وجدنا غير واحد من الأئمة تكلفوا من التصنيف ما لم يسبقوا إليه منهم هشام بن حسان وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وسعيد بن أبي عروبة ومالك بن أنس وحماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ووكيع بن

الباب الأول في التجريح والتعديل

وهذا أمر اتفقت عليه الأمة حين فسد الناس وتغيرت المذاهب وحدثت البدع ونجمت الفتن وظهرت الأهواء، فتلعب الشيطان بالناس، وقولهم الأحاديث، وزين لهم سوء القول ومهد لهم طريق الكذب وقد نبه الصادق على ذلك وحذر به في طريق أبي هريرة، خرجه مسلم وغيره وقال ابن عباس إنما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى عليه وسلم فاما إذا ركبتم كل صعب وذلول فهيهات.

(قال ابن العربي) رحمه الله تعالى ثم لم يزل الأمر يتزايد حتى غلب الكذب الصدق. فلا نرى أحدا ينطق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث

الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من أهل العلم والفضل صنفوا فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة فنرجو لهم بذلك الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله به المسلمين فبهم القدوة فيما صنفوا، وقد عاب بعض من لا يفهم على أهل الحديث الكلام في الرجال وقد وجدنا غير واحد من الأئمة من التابعين قد تكلموا في الرجال منهم الحسن البصري وطاووس تكلما في معبد الجهني وتكلم سعيد بن جبير في طلق بن حبيب وتكلم ابراهيم النخعي وعامر الشعبي في الحارث الأعور

وهكذا روى عن أيوب السختياني وعبد الله بن عون وسليمان التيمي وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي وعبد الله ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من أهل العلم أنهم تكلموا في الرجال وضعفوا

صحيح ولا يروى حقا قد أقبلوا على الضعيف والباطل وأدبروا عن الصحيح والحق، ألا ترون الى قول ابن عباس إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا اليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم نأخذ إلا ما نعرفه وجاء الشيطان بالدرديس على ألسنة أهل الكتاب، وقد قال البخاري عن ابن عباس . . . وقد قال ابن

وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَنَا وَاللهُ أَعْلَمُ النَّصِيحَةُ لِلْمُسْلِمِينَ لَا يُظَنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا الطَّعْنَ عَلَى النَّاسِ أَوِ الْغِيبَةَ إِنَّمَا أَرَادُوا عِنْدَنَا أَنْ يُبَيِّنُوا ضَعْفَ هَؤُلَاءِ لِكَيْ يُعْرَفُوا لِأَنَّ بَعْضَهُمْ مِنَ الَّذِينَ ضَعَّفُوا كَانَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ وَبَعْضُهُمْ كَانَ مُتَّهَمًا فِي الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ غَفْلَةٍ وَكَثْرَةِ خَطَأٍ فَأَرَادَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ أَنْ يُبَيِّنُوا أَحْوَالَهُمْ شَفَقَةً عَلَى الدِّينِ وَتَثْبِيتًا لِأَنَّ الشَّهَادَةَ فِي الدِّينِ أَحَقُّ أَنْ يُتَثَبَّتَ فِيهَا مِنَ الشَّهَادَةِ فِي الْحُقُوقِ وَالْأَمْوَالِ

قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَشُعْبَةَ وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ فِيهِ تُهْمَةٌ أَوْ ضَعْفٌ أَسْكُتُ أَوْ أُبَيِّنُ قَالُوا بَيِّنْ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ قِيلَ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ إِنَّ أُنَاسًا يَجْلِسُونَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ وَلَا يَسْتَأْهِلُونَ قَالَ

سيرين لم يكن الناس يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم، ولذلك قال عبد الله ابن المبارك الاسناد من الدين، ولولا الاسناد لقال من شاء ماشاء. فصار ذلك أصلا مستثنى من الغيبة للحاجة اليه فى حفظ السنة.

فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ كُلُّ مَنْ جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَصَاحِبُ السُّنَّةِ إِذَا مَاتَ أَحْيَا اللهُ ذِكْرَهُ وَالْمُبْتَدِعُ لَا يُذْكَرُ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ سَأَلُوا عَنِ الْإِسْنَادِ لِكَيْ يَأْخُذُوا حَدِيثَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَيَدَعُوا حَدِيثَ أَهْلِ الْبِدَعِ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ الْإِسْنَادُ عِنْدِي مِنَ الدِّينِ لَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ فَإِذَا قِيلَ لَهُ مَنْ حَدَّثَكَ بَقِيَ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ ذُكِرَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ

الباب الثانى فى نقل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على المعنى

(قال ابن العربى) هذا أصل اختلف الناس فيه وأقوى دليل عليه أمران ذكرناهما فى التمحيص (أحدهما) أن الله تعالى ذكر على المعنى معانى كثيرة فى كتابه العزيز وخاصة أخبار الأنبياء فانه أخبر عن المعنى بألفاظ مختلفة منها طويل وقصير ومستوفى وبعض مع التقديم لآخره والتأخير لأوله أو ذكر الوسط من الحديث وحده.

(الثانى) إجماع الأمة على قبول خبر الصاحب وهو يقول أمر رسول الله

الْمُبَارَكِ حَدِيثٌ فَقَالَ تَحْتَاجُ لِهٰذَا أَرْكَانٌ مِنْ آجُرٍ * قَالَ أَبُو عِيسَى يَعْنِي أَنَّهُ ضَعِيفٌ إِسْنَادُهُ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ تَرَكَ حَدِيثَ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ وَالْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيِّ وَمُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعُثْمَانَ الْبُرِّيِّ وَرَوْحِ بْنِ مُسَافِرٍ وَأَبِي شَيْبَةَ الْوَاسِطِيِّ وَعَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ وَأَيُّوبَ بْنِ خُوَيْطٍ وَأَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ وَنَصْرِ بْنِ طَرِيفٍ هُوَ أَبُو جَزْءٍ وَالْحَكَمِ وَحَبِيبٍ الْحَكَمِ رَوَى لَهُ حَدِيثًا فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ ثُمَّ تَرَكَهُ وَقَالَ حَبِيبٌ لَا أَدْرِي

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَسَمِعْتُ عَبْدَانَ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَرَأَ أَحَادِيثَ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ فَكَانَ أَخِيرًا إِذَا أَتَى عَلَيْهَا أَعْرَضَ عَنْهَا وَكَانَ لَا يَذْكُرُهُ

بكذا ونهى عن كذا وهذا نقل المعنى ، ولكن لا يجوز ذلك اليوم لأحد إلا أن يكون فقيها فصيحا يعلم الألفاظ ومواردها والفقه وما آخذه وأشد الناس فى ذلك مالك كان يعتبر الباء والتاء ونحوهما .

الباب الثالث كيفية الرواية

(قال ابن العربى) لا فرق بين أن تسمع من الشيخ أو يسمع وأنت تقرأ

قَالَ أَحْمَدُ حدثنا أبو وَهْب قَالَ سَمَّوْا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَجُلاً يُتَّهَمُ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ لأَنْ أَقْطَعَ الطَّرِيقَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَدِّثَ عَنْهُ

قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَزَامٍ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَرُونَ يَقُولُ لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَرْوِيَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ الْكُوفِيِّ

حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَكْذَبَ مِنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ وَلاَ أَفْضَلَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ أَبُو عِيسَى وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ سَمِعْتُ وَكِيعاً يَقُولُ لَوْلاَ جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ حَدِيثٍ وَلَوْلاَ حَمَّادٌ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ فِقْهٍ قَالَ أَبُو عِيسَى وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ كُنَّا

كان جبريل ينزل على النبي عليه السلام [بالوحي] ثم يلقيه النبي عليه السلام إلى الصحابة فيسمعون ويحفظون وقد قال النبي عليه السلام لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن وقد جاء ضمام بن ثعلبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال آلله أرسلك آلله أمرك يعرض عليه كلامه ويقول له النبي عليه السلام نعم . فان أعطاه كتابا جاز له أن يرويه عنه كما فعل النبي عليه السلام بعبد الله بن جحش حين كتب له الكتاب وأمره أن يقرأه ويعمل بما فيه وكتب صلى الله عليه وسلم الكتب إلى القبائل والآفاق فى ز

عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَذَكَرُوا مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فَذَكَرُوا فِيهِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ فَقُلْتُ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ فَغَضِبَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَقَالَ اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ مَرَّتَيْنِ

قال أبو عيسى وَإِنَّمَا فَعَلَ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِضَعْفِ إِسْنَادِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

ذلك ونفذ وصار أصلاً وترتب على ذلك الأذن فى الرواية بكل مايبلغه عنه، وهو نحو المناولة واخو الارسال بالكتاب وذلك مذكور فى أصول الفقه بشروطه .

الباب الرابع

الحديث المسند لاخلاف فيه والمرسل مختلف فيه وهو كل حديث أسقط

سَعِيد الْمَقْبُرِي ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْن سَعِيد الْقَطَّان جِدًّا فِي الْحَدِيث

قَالَ أَبُو عِيسَى فَكُلُّ مَنْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيث مِمَّنْ يُتَّهَمُ أَوْ يُضَعَّفُ لِغَفْلَتِهِ وَكَثْرَةِ خَطَئِهِ وَلَا يُعْرَفُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ فَلَا يُحْتَجُّ بِهِ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَبَيَّنُوا أَحْوَالَهُمْ لِلنَّاسِ

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ لَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ اتَّقُوا الْكَلْبِيَّ فَقِيلَ لَهُ فَإِنَّكَ تَرْوِي عَنْهُ قَالَ أَنَا أَعْرِفُ صِدْقَهُ مِنْ كَذِبِهِ

قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ لَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ اشْتَهَيْتُ كَلَامَهُ فَتَتَبَّعْتُ عَنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ فَأَتَيْتُ بِهِ أَبَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَرَأَهُ عَلَيَّ كُلَّهُ عَنِ الْحَسَنِ فَمَا أَسْتَحِلُّ أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ شَيْئًا

فيه التابعي ذكر الصحابي والصحيح جواز العمل به بل وجربه لأن الصحابة كانوا يقولون قال رسول الله ﷺ في ما أخبروا به عنه ولا يسمون من روى لهم وكان زمان التابعين وقت رجال وشرف فجرى مجراهم ثم حدثت الفتن وجاء الفساد فلم يكن بد من ذكر المخبر لتعلم حاله فتركب عليه روايته وأما الرواية للحديث المقطوع كقول مالك قال رسول الله ﷺ فانه معمول به

قَالَ أَبُو عِيسَى قَدْ رَوَى عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْغَفْلَةِ مَا وَصَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُ فَلَا تَغْتَرَّ بِرِوَايَةِ الثِّقَاتِ عَنِ النَّاسِ لِأَنَّهُ يُرْوَى عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يُحَدِّثُنِي فَمَا أَتَّهِمُهُ وَلَكِنْ أَتَّهِمُ مَنْ فَوْقَهُ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَرَوَى أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْنُتُ فِي وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ هَذَا وَزَادَ فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَخْبَرَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا بَاتَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَتْ

عند مالك لأنه كان لا يتقلد ذلك الا فيما صح عنده وقد تسامح الناس فى ذلك فسقطت رواية مثل هذا الحديث

الباب الخامس فى الرواية عن الكذاب والمبتدع

إذا كان يكذب فى حديث رسول الله ﷺ لم يرو عنه إجماعا؛ وإن كان يكذب فى حديث الناس فاختلف فى قبول روايته فكان مالك فى جماعة يرده

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ فِي وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ

* قَالَ أَبُو عِيسَى وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ وُصِفَ بِالْعِبَادَةِ وَالاجْتِهَادِ فَهَذِهِ حَالُهُ فِي الْحَدِيثِ وَالْقَوْمُ كَانُوا أَصْحَابَ حِفْظٍ فَرُبَّ رَجُلٍ وَإِنْ كَانَ صَالِحًا لَا يُقِيمُ الشَّهَادَةَ وَلَا يَحْفَظُهَا فَكُلُّ مَنْ كَانَ مُتَّهَمًا فِي الْحَدِيثِ بِالْكَذِبِ أَوْ كَانَ مُغَفَّلًا يُخْطِئُ الْكَثِيرَ فَالَّذِي اخْتَارَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنَ الأَئِمَّةِ أَنْ لَا يُشْتَغَلَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ أَلَا تَرَى أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ حَدَّثَ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَمْرُهُمْ تَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ

أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ حِزَامٍ قَالَ سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُقَاتِلٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ فَجَعَلَ يَرْوِي عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ الأَحَادِيثَ الطِّوَالَ الَّذِي كَانَ يَرْوِي فِي وَصِيَّةِ لُقْمَانَ وَقَتْلِ

هو الصحيح لأن قبول الرواية مرتبة لا يحرزها الكذاب وهو ارذل الخصال وأكبر المعاصي وأذهب فعل للمروءة . وأما المبتدع فيروى عنه مالا يحتج فيه على بدعته إذ يعتقد فى ما يراه الحق فهو متهم فى رواية مايعضده فسقطت روايته فيه ولم تسقط فى مالا تهمة عليه فيه .قال أبو بكر بن خلاد قلت ليحيى بن سعيد القطان أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله قال

سَعيد بن جُبَيرٍ وَما أَشبَه هذه الأَحاديث فقالَ لَهُ ابْنُ أخي أبي مُقاتل يا عَمِّ لاتَقُلْ حَدَّثَنا عونٌ فَإنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ هذهِ الأَشياءَ قالَ يابنيَّ هُوَ كَلامٌ حَسَنٌ

وَقَدْ تَكَلَّمَ بعضُ أهلِ الحَديث في قَومٍ من جلّةِ أهلِ العِلْمِ وَضَعَّفُوهُمْ من قِبَلِ حفظِهِمْ وَوَثَّقَهُمْ آخَرُونَ مِنَ الأَئِمَّةِ بِجَلالَتِهِمْ وَصِدقِهِمْ وَإنْ كانُوا قَدْ وَهِمُوا في بَعضِ مارَوَوْا قَدْ تَكَلَّمَ يَحيَى بْنُ سَعيدٍ القَطَّانُ في مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ثُمَّ رَوَى عَنْهُ

حَدَّثنا أبو بَكرٍ عَبدُ القُدُّوسِ بنُ مُحَمَّدٍ العَطَّارُ البَصْرِيُّ حَدَّثَنا عَلِيُّ ابنُ المَدينيِّ قالَ سألتُ يَحيَى بنَ سَعيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ قالَ تُريدُ العَفوَ أَوْ تُشَدِّدُ فَقالَ لا بَلْ أُشَدِّدُ قالَ لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ تُريدُ كانَ يَقُولُ أَشياخُنا أَبُو سَلَمَةَ وَيَحيَى بنُ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ حاطِبٍ قالَ يَحيَى وَسَأَلْتُ

لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم خصمي يقول حدثت عني بحديث ترى أنه كذب

الباب السادس

إذا نقل جماعة الحديث وانفرد ثقة بلفظة فيه قبلت منه وحمد عليها وقال أبو حنيفة لا تقبل منه مع اتفاقه معنا على أن الشاهد إذا زاد في شهادته على

مالكَ بنَ أنسٍ عن محمد بن عمرو فقالَ فيه نحوَ ماقلتُ قال عليٌّ قال يحيي ومحمدُ بنُ عمرو أعلى من سهيل بن أبي صالح وهو عندي فوقَ عبد الرحمن بن حرملةَ قال عليٌّ فقلتُ ليحيي مارأيتَ من عبد الرحمن بن حرملةَ قالَ لو شئتُ أن ألقنه لفعلتُ قلتُ كانَ يلقنُ؟ قالَ نعم قال عليٌّ ولم يروِ يحيي عن شريك ولا عن أبي بكر بن عياش ولا عن الربيع ابن صبيح ولا عن المبارك بن فضالةَ ◉ قال أبو عيسى وانْ كانَ يحيي بن سعيد القطانُ قد تركَ الروايةَ عن هؤلاء فلم يتركْ الروايةَ عنهم أنه اتهمهم بالكذب ولكنه تركهم لحال حفظهم ذُكرَ عن يحيي بن سعيد أنه كانَ اذا رأى الرجلَ يحدثُ عن حفظه مرةً هكذا ومرةً هكذا لا يثبتُ على روايةٍ واحدةٍ تركه

وقد حدثَ عن هؤلاء الذين تركهم يحيي بن سعيد القطان عبد الله بن

غيره عمل بها وهذا أصل قوي بيانه في موضعه ويتعلق بهذا إذا روى الراوي من بلد حديثا عن أهل بلد آخر لم يعلمه أحد في أولئك ولا سمعه منه فقد رأى قوم كبار أنه ساقط والصحيح أنه عامل لأن العالم قد يروى الحديث لقوم دون قوم ولرجل دون آخر، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص بالأمر واحدا وقد قال الله تعالى لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم (واذكرن

الْمُبَارَكِ وَوَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ

* قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَكَذَا تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ وَأَشْبَاهِ هَؤُلَاءِ. مِنَ الْأَئِمَّةِ إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِيهِمْ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِمْ فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا قَدْ حَدَّثَ عَنْهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ

حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ قَالَ سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ كُنَّا نَعُدُّ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ثَبْتًا فِي الْحَدِيثِ

حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا فِي الْحَدِيثِ * قَالَ أَبُو عِيسَى وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عِنْدَنَا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ

ما يتلى فى بيوتكن من آيات الله والحكمة) ولو كان النبي عليه السلام يقول لغيرهن على الوجوب ما أمرن بذكره . أخبرنا أبو المطهر بن أبى الرجاء أنا نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدى عن أبى اسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام أتدرى أى الناس أعلم ؟ قلت الله رسوله اعلم قال فان أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا فى العمل وذكر باقيه أخبرنا أبو المعالى ثابت بن

عَلِيّ بن عَبْدُ الله قَالَ قَالَ يَحْيَى بنُ سَعِيد قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَجْلَانَ أَحادِيثُ سَعِيد المَقْبُرِي بعضها سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وبعضها سَعِيدٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَاخْتَلَطَتْ عَلَيَّ فَصَيَّرْتُهَا عَنْ سَعِيد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنَّمَا تَكَلَّمَ يَحْيَى بنُ سَعِيد عِنْدَنَا فِي ابْنِ عَجْلَانَ لِهَذَا وَقَدْ رَوَى يَحْيَى عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ الْكَثِيرَ

قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَكَذَا مَنْ تَكَلَّمَ فِي ابْنِ أَبِي لَيْلَى إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ قَالَ عَلِيٌّ قَالَ يَحْيَى بنُ سَعِيد القَطَّانُ رَوَى شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُطَاسِ قَالَ يَحْيَى ثُمَّ لَقِيتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَحَدَّثَنَا عَنْ أَخِيهِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بندار البغدادي بالمقتدرية فى منزله قرأت عليه وقرىء وانا أسمع قيل له أخبركم ابو بكر البرقانى أنا الاسماعيلى الحافظ نا الحسن بن سفيان نا عبدالله ابن براد الأشعرى وذكر الاسماعيلى أسانيد أخرى قالوا انا أسامة عن يزيد بن ابى بردة عن أبى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن مثل ما آتانى الله من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا كانت فمنها طائفة

قَالَ أَبُو عِيسَى وَيُرْوَى عَن ابْن أَبِي لَيْلَى نَحْوُ هذا غَيْرَ شَيْءٍ كَانَ يَرْوِى شَيْئًا مَرَّةً هَكَذا وَمَرَّةً هَكَذا يَعْنِى الْاسْنادَ وَإِنَّمَا جَاءَ هذا مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ وَأَكْثَرُ مَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا لَا يَكْتُبُونَ وَمَنْ كَتَبَ مِنْهُم إِنَّمَا كَانَ يَكْتُبُ لَهُمْ بَعْدَ السَّماعِ

وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِهِ وَكَذَلِكَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِى مُجالِدِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ لَهِيعَةَ وَغَيْرِهِمْ إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِيهِم مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِمْ وَكَثْرَةِ خَطَئِهِمْ وَقَدْ رَوَى عَنْهُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ فَإِذا انْفَرَدَ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلاءِ بِحَدِيثٍ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ لَمْ يُحْتَجَّ بِهِ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِهِ إِنَّمَا عَنَى إِذا تَفَرَّدَ بِالشَّيْءِ وَأَشَدُّ مَا يَكُونُ هذا إِذا لَمْ يَحْفَظِ الْاسْنادَ فَزادَ فِى الْاسْنادِ أَوْ نَقَصَ أَوْ غَيَّرَ الْاسْنادَ أَوْ جَاءَ بِمَا

طيبة قبلت الماء وأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها قال الحسن يعنى ابن سفيان ولم يضبط هذا الحرف من شيوخ الاسماعيلى من روى هذا الحديث عنهم غيره . أجادب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وطائفه أخرى إنما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه ما بعثنى الله به فعلم وعلم - وفى

يتغير فيه المعنى فأما من أقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فإن هذا واسع عند أهل العلم إذا لم يتغير المعنى

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال إذا حدثناكم على المعنى فحسبكم

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال كنت أسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال كان إبراهيم النخعي والحسن والشعبي يأتون بالحديث على

رواية فعلم وعمل - ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به).

(قال ابن العربي) رحمه الله انتهى الحاضر فى الخاطر دون التشوف إلى ما بعده للناظر فإن الاستيفاء الكلي إنما يكون من القلب الخلي، فأما والنفس تنازع هواها وتشتغل بالتمييز بين فجورها وتقواها فأنى لها بمطالبها بمناها . وقد... من بين ذلك فى هذه العارضة ما يستدل به على مراده الفطن ويتنبط منه ما هو عن بادي الادراك مستحسن، فيتوصل بأمثاله إلى أشكاله، ويمتح المعين

الْمَعَانِي وَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَرَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ يُعِيدُونَ الْحَدِيثَ عَلَى حُرُوفِهِ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِالْحَدِيثِ ثُمَّ تُحَدِّثُنَا بِهِ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثْتَنَا قَالَ عَلَيْكَ بِالسَّمَاعِ الْأَوَّلِ

حدثنا الْجَارُودُ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إِذَا أَصَبْتَ الْمَعْنَى أَجْزَأَكَ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَيْفٍ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ أَنْقِصْ مِنَ الْحَدِيثِ إِنْ شِئْتَ وَلَا تَزِدْ فِيهِ

حدثنا حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ

من أوشاله ، فان تقاعد به تقصير ولم يلح له تبصير يتشوف إليه بعد ذلك من العلوم في كتاب النيرين على التتميم ، فان تعذر ذلك عليه بالقدر وشذ بين آفات السمع والبصر ، فقد حصل في أيديكم غنية لمن ابتغى ، ونهية لمن اتعظ ولغا . ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم للمتقين إماما ، ويصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد نبيه وآله

عَنْ رَجُلٍ قَالَ خَرَجَ اِلَيْنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فَقَالَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ أَنَا أُحَدِّثُكُمْ كُلَّ مَاسَمِعْتُ فَلاَ تُصَدِّقُونِي إِنَّمَا هُوَ الْمَعْنَى

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَعْنَى وَاسِعًا فَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ

* قَالَ أَبُو عِيسَى وَإِنَّمَا تَفَاضَلَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحِفْظِ وَالْاِتْقَانِ وَالتَّثَبُّتِ عِنْدَ السَّمَاعِ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْخَطَأِ وَالْغَلَطِ كَبِيرُ أَحَدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ مَعَ حِفْظِهِمْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ اذا حَدَّثْتَنِي فَحَدِّثْنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ جَرِيرٍ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ فَمَا أَخْرَمَ مِنْهُ حَرْفًا

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُوسَى عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ مَا لِسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَتَمُّ حَدِيثًا مِنْكَ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ

حدثنا عَبدُ الجَبارِ بنُ العَلاءِ بن عَبد الجَبار حدثنا سفيانُ قالَ قالَ عَبدُ المَلك بنُ عُمَير إنِى لأحدث بِالحَديث فَما أدعُ منهُ حَرفاً

حدثنا الحُسين بن مهدي البصرى حدثنا عبدُ الرزاق أخبرنا معمر قالَ قتادة ما سمعت أذناى شيئاً قطُّ الا وعاهُ قلبي

حدثنا سَعيدُ بنُ عَبدالرحمن المَخزوميُّ حدثنا سُفيانُ بن عيينة عن عَمرو بن دينار قالَ ما رَأيت أحداً أنصَّ لِلحديث مِن الزُّهري

حدثنا ابراهيم بنُ سَعيد الجوهري حدثنا سُفيانُ بن عيينة قالَ قالَ ايوبُ السَّختيانيُّ ما عَلمتُ أحداً كانَ أعلَم بِحديث أهل المَدينةِ بعدَ الزُّهري من يحيى بن أبي كثير

حدثنا مُحمدُ بنُ إسمعيل حدثنا سُليمانُ بن حَرب حدثنا حمادُ بن زيد قالَ كانَ ابنُ عونٍ يحدث فإذا حدثتهُ عن أيوبَ بخلافهِ تَركهُ فأقولُ قد سَمِعتهُ فيقول إنَّ أيوبَ أعلمُنا بِحديث مُحمد بن سيرين

حدثنا أبو بكر عَن علي بن عبد الله قالَ قلتُ ليحيى بن سعيدٍ أيهما أثبتُ هشامٌ الدستوائي أم مسعرٌ قالَ ما رأيتُ مثلَ مسعرٍ كانَ مسعرٌ من

أثبت الناس

حدثنا أبو بكر عبد القدوس بن محمد قال حدثني أبو الوليد قال سمعت حماد بن زيد يقول ما خالفني شعبة في شيء إلا تركته قال قال أبو بكر وحدثني أبو الوليد قال قال لي حماد بن سلمة إن أردت الحديث فعليك بشعبة

حدثنا عبد بن حميد حدثنا أبو داود قال شعبة ما رويت عن رجل حديثاً واحداً إلا أتيته أكثر من مرة والذي رويت عنه عشرة أحاديث أتيته أكثر من عشر مرار والذي رويت عنه خمسين حديثاً أتيته أكثر من خمسين مرة والذي رويت عنه مائة أتيته أكثر من مائة مرة إلا حيان البارقي فاني سمعت منه هذه الأحاديث ثم عدت إليه فوجدته قد مات

حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا ابن مهدي قال سمعت سفيان يقول شعبة أمير المؤمنين في الحديث

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول

لَيسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ من شُعبَةَ ولا يَعدِلُهُ أَحَدٌ عندى وإذا خالفَهُ سُفيانُ أَخَذتُ بقولِ سفيانَ قالَ عليٌّ قلتُ ليحيَى أيُّهما أحفَظُ للأحاديث الطِّوالِ سفيانُ أو شُعبَةُ قالَ كانَ شُعبَةُ أمَرَّ فيها قالَ يحيَى وكانَ شُعبَةُ أَعلَمَ بالرِّجالِ فُلانٌ عن فُلانٍ وكانَ سُفيانُ صاحبَ أبواب

حدثنا عمرو بن عليّ قالَ سمعتُ عبدَ الرحمن بن مهديّ يقولُ الأئمةُ في الأحاديث أربعةٌ سفيانُ الثوريُّ ومالكُ بن أنس والأوزاعيُّ وحمّادُ ابن زيد

حدثنا أبو عمّار الحسين بن حُرَيث قالَ سمعتُ وكيعًا يقولُ قالَ شُعبَةُ سفيانُ أحفَظُ منّي ما حدَّثني سفيانُ عن شيخٍ بشيءٍ فسألتُه إلا وجدتُه كما حدَّثني سمعتُ إسحق بن موسى الأنصاريّ قالَ سمعتُ معن ابن عيسى القزّاز يقولُ كانَ مالكُ بن أنس يشدِّدُ في حديثِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في الياء والتاء ونحوِهما

حدثنا أبو عيسى حدثني إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاريُّ قاضي المدينة قالَ مرَّ مالكُ بن أنس على أبي حازم وهو جالسٌ فجازه

فقيل له لم لم تجلس فقال إنى لم أجد موضعا أجلس فيه وكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم

حدثنا أبو بكر عن على بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد مالك عن سعيد بن المسيب أحب إلى من سفيان الثورى عن إبراهيم النخعى قال يحيى ما فى القوم أحد أصح حديثا من مالك بن أنس كان مالك إماما فى الحديث سمعت أحمد بن الحسن يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ما رأيت بعينى مثل يحيى بن سعيد القطان قال أحمد وسئل أحمد ابن حنبل عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدى فقال أحمد وكيع أكبر فى القلب وعبد الرحمن إمام سمعت محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفى البصرى يقول سمعت على بن المدينى يقول لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أنى لم أر أحدا أعلم من عبد الرحمن بن مهدى

قال أبو عيسى والكلام فى هذا والرواية عن أهل العلم تكثر وإنما بينا شيئا منه على الاختصار ليستدل به على منازل أهل العلم وتفاضل بعضهم على بعض فى الحفظ والاتقان ومن تكلم فيه من

أَهلِ العلم لأَىِّ شيءٍ تكلَّمَ فيه * قَالَ أَبُو عِيسَى وَالقراءَةُ على العالِمِ إذا كانَ يَحْفَظُ مايُقرأُ عليه أَو يُمسكُ أَصلَه فيما يُقرأُ عليه إذا لم يَحْفَظْ هو صحيحٌ عند أهلِ الحديث مثلُ السَّماعِ

حدثنا حسينُ بنُ مَهدىّ البَصرىّ حدثنا عبدُ الرَّزاق أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ قالَ قرأْتُ على عطاءِ بن أبى رباحٍ فقلْتُ له كيفَ أقولُ فقالَ قُلْ حدثنا سُويدُ بنُ نصرٍ أخبرنا علىُّ بنُ الحُسينِ بن واقدٍ عن أبى عِصْمةَ عن يزيدَ النَّحوىّ عن عِكرمةَ أنَّ نفرًا قدِموا على ابن عبّاسٍ من أهلِ الطّائفِ بكُتبٍ من كُتبهِ فجعلَ يقرأُ عليهم فيقدِّمُ ويؤخِّرُ فقالَ إنّى بَلِهْتُ لهذه المُصيبةِ فاقرؤوا علىَّ فإنَّ إقرارى به كقراءتى عليكم

حدثنا سُويدُ بنُ نصرٍ أخبرنا علىُّ بنُ الحُسينِ بن واقدٍ عن أبيه عن منصورِ بنِ المُعتمرِ قالَ إذا ناولَ الرَّجلُ كتابَه آخرَ فقالَ اروِ هذا عنّى فله أن يرويَه وسمعتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ يقولُ سألتُ أبا عاصمٍ النَّبيلَ عن حديثٍ فقالَ اقرأْ علىَّ فأحببتُ أن يقرأَ هو فقالَ أنتَ لا تُجيزُ القراءةَ وقد كانَ سُفيانُ الثَّورىُّ ومالكُ بنُ أنسٍ يُجيزانِ القراءةَ

حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا يحي بن سليمان الجعفي البصري قال قال عبد الله بن وهب ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما قلت حدثني فهو ما سمعت وحدي وما قلت أخبرنا فهو ما قرىء على العالم وأنا شاهد وما قلت أخبرني فهو ما قرأت على العالم سمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول سمعت يحي بن سعيد القطان يقول حدثنا وأخبرنا واحد * قال أبو عيسى كنا عند أبي مصعب المدني فقرىء عليه بعض حديثه فقلت له كيف تقول فقال قل حدثنا أبو مصعب. قال أبو عيسى وقد أجاز بعض أهل العلم الاجازة إذا أجاز العالم لأحد أن يروى لأحد عنه شيئا من حديثه فله أن يروى عنه

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك قال كتبت كتابا عن أبي هريرة فقلت أرويه عنك فقال نعم

حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف الأعرابي قال قال رجل للحسن عندي بعض حديثك

أرويه عنك قال نعم * قال ابو عيسى ومحمد بن الحسن إنما يعرف بمحبوب بن الحسن وقد حدث عنه غير واحد من الأئمة

حدثنا الجارود بن معاذ حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر قال قال أتيت الزهري بكتاب فقلت هذا من حديثك أرويه عنك قال نعم

حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد قال جاء ابن جريج إلى هشام بن عروة بكتاب فقال هذا حديثك أرويه عنك فقال نعم قال يحيى فقلت في نفسي لا أدري ايهما أعجب امرا قال علي سألت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني فقال ضعيف فقلت إنه يقول أخبرني فقال لا شيء إنما هو كتاب دفعه اليه

* قال ابو عيسى والحديث إذا كان مرسلا فانه لا يصح عند أكثر أهل الحديث قد ضعفه غير واحد منهم

حدثنا علي بن حجر أخبرنا بقية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم قال سمع الزهري إسحق بن عبد الله بن أبي فروة يقول قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الزهري قاتلك الله يا ابن أبي فروة تجيئنا بأحاديث ليست لها خطم ولا أزمة

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بن أبي رباح بكثير كان عطاء يأخذ عن كل ضرب قال علي قال يحيى مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء قلت ليحيى مرسلات مجاهد أحب إليك أم مرسلات طاوس قال ما أقربهما قال علي وسمعت يحيى بن سعيد يقول مرسلات أبي إسحاق عندي شبه لا شيء والأعمش والتيمي ويحيى بن أبي كثير ومرسلات ابن عيينة شبه الريح ثم قال إي والله وسفيان بن سعيد قلت ليحيى فمرسلات مالك قال هي أحب إلي ثم قال يحيى ليس في القوم أحد أصح حديثا من مالك

حدثنا سوار بن عبد الله العنبري قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما قال الحسن في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وجدنا له أصلا إلا حديثا أو حديثين * قال أبو عيسى ومن ضعف

المرسل فانه ضعف من قبل أن هؤلاء الأئمة حدثوا عن الثقات وغير الثقات فاذا روى أحدهم حديثا وأرسله لعله أخذه عن غير ثقة قد تكلم الحسن البصري في معبد الجهني ثم روى عنه

حدثنا بشر بن معاذ البصري حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثني أبي وعمي قالا سمعنا الحسن يقول إياكم ومعبد الجهني فانه ضال مضل قال أبو عيسى ويروى عن الشعبي حدثنا الحرث الأعور وكان كذابا وقد حدث عنه وأكثر الفرائض التي تروونها عن علي وغيره هي عنه وقد قال الشعبي الحرث الأعور علمني الفرائض وكان من أفرض الناس قال وسمعت محمد بن بشار يقول سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول الا تعجبون من سفيان بن عيينة لقد تركت لجابر الجعفي بقوله لما حكى عنه أكثر من ألف حديث ثم هو يحدث عنه قال محمد بن بشار وترك عبد الرحمن بن مهدي حديث جابر الجعفي وقد احتج بعض أهل العلم بالمرسل أيضا

حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفي حدثنا سعيد بن عامر عن

شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَسْنِدْ لِي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ فَهُوَ الَّذِي سَمَّيْتُ وَإِذَا قُلْتُ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَهُوَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ

﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى ﴾ وَقَدِ اخْتَلَفَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَضْعِيفِ الرِّجَالِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِي سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْعِلْمِ ذُكِرَ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ ضَعَّفَ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ وَحَكِيمَ بْنَ جُبَيْرٍ وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ ثُمَّ حَدَّثَ شُعْبَةُ عَمَّنْ هُوَ دُونَ هَؤُلَاءِ فِي الْحِفْظِ وَالْعَدَالَةِ حَدَّثَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ يُضَعَّفُونَ فِي الْحَدِيثِ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَبْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ ابْنُ خَالِدٍ قَالَ قُلْتُ لِشُعْبَةَ تَدَعُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ وَتُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيِّ قَالَ نَعَمْ

﴿ قَالَ أَبُو عِيسَى ﴾ وَقَدْ كَانَ شُعْبَةُ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ثُمَّ تَرَكَهُ وَيُقَالُ إِنَّمَا تَرَكَهُ لَمَّا تَفَرَّدَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي

رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّجُلُ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ يُنْتَظَرُ بِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا وَقَدْ ثَبَّتَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَحَدَّثُوا عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَحَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ تَذَاكَرْنَا حَدِيثَهُ وَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْفَظَنَا لِلْحَدِيثِ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ كَانَ عَطَاءٌ يُقَدِّمُنِي إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَحْفَظُ لَهُمُ الْحَدِيثَ

حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ يَقْبِضُهَا

* قَالَ أَبُو عِيسَى إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْإِتْقَانَ وَالْحِفْظَ وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِيزَانًا فِي الْعِلْمِ

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبد الله قال سألت يحيى بن سعيد عن حكيم بن جبير فقال تركه شعبة من أجل الحديث الذي روى في الصدقة يعني حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الناس وله ما يغنيه كان يوم القيامة خموشا في وجهه قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب قال علي قال يحيى وقد حدث عن حكيم بن جبير سفيان الثوري وزائدة قال علي ولم ير يحيى بحديثه بأسا

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان الثوري عن حكيم بن جبير بحديث الصدقة قال يحيى بن آدم قال عبد الله بن عثمان صاحب شعبة لسفيان الثوري لو غير حكيم حدث بهذا فقال له سفيان وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة قال نعم فقال سفيان الثوري سمعت زبيدا يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد

* قال أبو عيسى وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فإنما أردنا به حسن إسناده عندنا

كُلُّ حَديث يُرْوَى لايَكُونُ في اسْناده مَنْ يُتَّهَمُ بالْكَذب وَلا يَكُونُ الْحَديثُ شاذاً وَيُرْوَى من غير وَجْه نَحْوَ ذاكَ فَهُوَ عندَنا حَديثٌ حَسَنٌ وَما ذَكَرْنا في هَذا الْكتاب حَديثٌ غَريبٌ فَانَّ أَهْلَ الْحَديث يَسْتَغْرِبُونَ الْحَديثَ لمَعَان

رُبَّ حَديث يَكُونُ غَريباً لايُرْوَى إلاَّ من وَجْه واحد مثْلُ ماحَدَّثَ حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن أَبي الْعُشَرَاء عَنْ أَبيه قالَ قُلْتُ يارَسُولَ اللّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكاةُ إلاَّ في الْحَلْقِ وَاللَّبَّة فَقالَ لَوْ طَعَنْتَ في فَخذها أَجزأ عنكَ فهَذا حَديثٌ تَفَرَّدَ به حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن أَبي الْعُشَرَاء وَلا يُعْرَفُ لأَبي الْعُشَرَاء عَنْ أَبيه الاَّ هذا الْحَديث وَإنْ كانَ هَذا الْحَديثُ مَشْهُوراً عنْدَ أَهْلِ الْعلْمِ

وَإنَّما اشْتُهرَ من حَديث حَمَّادِ بن سَلَمَةَ لا يُعْرَفُ إلَّا مِنْ حَديثه فيشْتَهِرُ الْحَديثُ لكَثْرَة مَنْ رَوى عَنْهُ مثْلُ ما رَوى عَبْدُ اللّه بْنُ دينار عَنِ ابْن عمرَ أَنَّ رَسُولَ اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ نَهى عَنْ بَيْعِ الْوَلاء وَعَنْ هبَته وَهَذا حَديثٌ لا نَعْرفُهُ إلاَّ منْ حَديث عَبْد اللّه بْنِ دينار

رواه عنه عبيد الله بن عمر وشعبة وسفيان الثوري ومالك بن أنس وابن عيينة وغير واحد من الأئمة وروى يحيى بن سليم هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فوهم فيه يحيى ابن سليم والصحيح هو عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر هكذا روى عبد الوهاب الثقفي وعبد الله بن نمير عن عبيد الله ابن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر

وروى المؤمل هذا الحديث عن شعبة فقال شعبة لوددت أن عبد الله بن دينار أذن لي حتى كنت اقوم اليه فاقبل براسه

قال ابو عيسى ورب حديث إنما يستغرب لزيادة تكون في الحديث وإنما تصح إذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه مثل ماروى مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين صاعا من تمر وصاعا من شعير قال وزاد مالك في هذا الحديث من المسلمين وروى أيوب السختياني وعبيدالله بن عمر وغير واحد من الأئمة هذا

الْحَدِيث عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فيه من الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ نَافِعٍ مِثْلَ رِوَايَةِ مالك ممن لا يُعْتَمَدُ عَلَى حفظه وَقَدْ أَخَذَ غير واحدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ بِحَدِيث مالك وَاحْتَجُّوا به منهم الشافعي وأحمد ابْنُ حَنْبَلٍ قالا إذا كانَ للرَّجُل عَبِيدٌ غير مسلمين لَمْ يُؤَدِّ عنهم صدقة الفطر وَاحْتَجَّا بحديث مالك فَاذا زادَ حافظٌ ممَّنْ يعتمدُ عَلَى حفظه قَبِلَ ذلكَ مِنْهُ

ورُبَّ حديث يُرْوَى من أوجُهٍ كثيرةٍ وَإِنَّمَا يُسْتَغْرَبُ لحالِ الاسناد

حدثنا أبو كُرَيْب وَأَبُو هشام الرِّفاعيُّ وأبو السَّائب وَالْحُسَيْنُ بن الأَسْوَد قالوا حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلَّم قال الكافرُ يأكلُ في سبعة أمعاءٍ والمؤمنُ يأكُلُ في معًى واحدٍ

❊ قَالَ أَبُو عِيسَى هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه من قبل إسناده وقد رُوِيَ من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وإنما يُسْتَغْرَبُ من حديث أبي موسى سألت محمود بن غيلان عن هذا الحديث فقال

هَذا حَديثُ أَبِى كُرَيْب عَنْ أَبِى أُسامَةَ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْماعِيلَ عَنْ هَذا الْحَديث فَقالَ هَذا حَديثُ أَبِى كُرَيْب عَنْ أَبِى أُسامَةَ لَمْ نَعْرِفْهُ إلاَّ مِنْ حَديث أَبِى كُرَيْب عَنْ أَبِى أُسامَةَ فَقُلْتُ لَهُ حَدَّثَنا غَيْرُ واحِد عَنْ أَبِى أُسامَةَ بِهٰذا فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ وَقالَ ماعَلِمْتُ أَنَّ أَحَداً حَدَّثَ هَذا غَيْرَ أَبِى كُرَيْب وَقالَ مُحَمَّدٌ كُنَّا نَرَى أَنَّ أَبا كُرَيْب أَخَذَ هَذا الْحَديثَ عَنْ أَبِى أُسامَةَ فِى الْمُذاكَرَة

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى زِياد وَغَيْرُ واحِد قالُوا حَدَّثَنا شَبابَةُ بْنُ سَوَّار حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطاء عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْمَرَ أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّت

⊛ قالَ أبُو عِيسَى هَذا حَديثٌ غَريبٌ مِنْ قِبَلِ إسْنادِهِ لانَعْلَمُ أَحَداً حَدَّثَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ شَبابَةَ وَقَدْ رُوِىَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوْجُه كَثيرَة أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ فِى الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّت وَحَديثُ شَبابَةَ إنَّما يُسْتَغْرَبُ لأَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيانُ الثَّوْرِىُّ بِهٰذا الأسْنادِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطاء عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْمَرَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ الْحَجُّ عَرَفَةُ فَهَذا الْحَديثُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَديث

بهذا الاسناد حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو مزاحم انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان قالوا يارسول الله ما القيراطان قال أصغرهما مثل أحد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا مروان بن محمد عن معاوية بن سلام حدثني يحيى بن أبي كثير حدثنا أبو مزاحم سمع أباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة فله قيراط فذكر نحوه بمعناه قال عبد الله وأخبرنا مروان عن معاوية بن سلام قال قال يحيى وحدثني أبو سعيد مولى المهري عن حمزة بن سفينة عن السائب سمع عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قلت لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ما الذي استغربوا من حديثك بالعراق قال حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث وسمعت محمد بن اسماعيل يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن

※ قال ابو عيسى وهذا حديث قد روى من غير وجه عن عائشة

رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما يستغرب هذا الحديث لحال إسناده لرواية السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا يحي بن سعيد القطان حدثنا المغيرة بن أبي قرة السدوسي قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول قال رجل يارسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل قال أعقلها وتوكل قال عمرو بن علي قال يحي بن سعيد هذا عندي حديث منكر

⊛ **قال أبو عيسى** وهذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث أنس بن مالك إلا من هذا الوجه وقد روى عن عمرو بن أمية الضمرى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا

وقد وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه من المنفعة نسأل الله المنفعة بما فيه وأن لا يجعله علينا وبالا برحمته آمين

كمل كتاب عارضة الاحوذى فى شرح كتاب أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى شرح الامام العالم| محمد بن عبد الله بن العربى رحمه الله ونفع به وهو من أصـله يشتمل على ثمانية أجزاء وبطرة آخر جزء منها .

« بلغ العرض على أصل المؤلف رحمه الله » انتهى

ووجدت منفصلا بالسطر الاخير من الجزء الثامن المنتسخ منه هذا مانصه :

« انتهت ما بين سماع وقراءة من أول الديوان الى آخره فى شهر شوال عام أربعين وخمسمائة ترجمته كذا فى المنتسخ من المنتسخ منه

وفيه أيضاً بخط المؤلف رحمه الله على ظهر كل سفر منه بعد الترجمة بخط المؤلف رحمه الله والترجمة بخطه ماهذا نصه "

« قرأه عليه صاحبه الفقيه أبو يوسف يعقوب بن عبد السلام القرشى الزهرى سنة أربعين وخمسمائة والحمد لله » انتهى منه فى جمادى الثانى سنة ١٢٧٣ هـ ووجد فى النسخة التونسية ما نصه

« انتهى| ما وجدت فى الجزء الأخير من الثمانية الأجزاء المحتوى عليها هذا السفر المقيد هذا بآخره عدا سفرا واحدا الأول منها فانه من غير الأصل المنتسخ منه والله يوفقنا بعونه ورحمته وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم »

ترجمة المؤلف

الامام الكبير أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الضرير البوغي الترمذي الحافظ المشهور

أحد الأئمة الذين يقتدى بهم فى علم الحديث، صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن، وبه كان يضرب المثل، وهو تلميذ أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، وشاركه فى بعض شيوخه مثل قتيبة بن سعيد وعلى بن حجر وابن بشار وغيرهم وتوفى لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ليلة الاثنين سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ

وقال السمعانى توفى بقرية بوغ فى سنة خمس وسبعين ومائتين وذكره فى كتاب الانساب فى نسبة البوغى رحمه الله

قال ياقوت وكان ضريرا إمام عصره، وأما كتابه فاسمه كتاب الجامع وهو الأرجح وقال ياقوت فيه إنه صاحب الصحيح، وعد ممن روى عنه أبا العباس المحبوبى والهيثم بن كليب الشاشى وغيرهما. وقال انه توفى سنة نيف وسبعين ومائتين. وعده من أهل ترمذ وترمذ بفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها والمتداول على لسان أهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم؛ قال ياقوت والذى كنا نعرفه فيه قديما بكسر التاء والميم جميعا والذى يقوله المتأنقون وأهل المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى لما يدعيه.

ترجمة

أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن العربي المعافري الاندلسي الاشبيلي الحافظ المشهور

ذكره ابن بشكوال في كتاب الصلة فقال هو الحافظ المستبحر ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها وحفاظها لقيته بمدينة اشبيلية ضحوة يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسمائة، فأخبرني أنه رحل إلى المشرق مع أبيه يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وأنه دخل الشام، ولقي بها أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وتفقه عنده ودخل بغداد وسمع بها من جماعة من أعيان مشايخها ثم دخل الحجاز فحج في موسم سنة تسع وثمانين، ثم عاد إلى بغداد وصحب بها أبا بكر الشاشي وأبا حامد الغزالي وغيرهما من العلماء والأدباء ثم صدر عنهم ولقي بمصر والاسكندرية جماعة من المحدثين فكتب عنهم واستفاد منهم وأفادهم ثم عاد إلى الأندلس سنة ثلاث وتسعين وقدم إلى اشبيلية بعلم كثير لم يدخل أحد قبله بمثله ممن كانت له رحلة إلي المشرق غير الباجي، وكان من أهل التفنن في العلوم والاستبحار فيها والجمع لها مقدما في المعارف كلها متكلما في أنواعها نافذا في جميعها حريصا علي أدائها ونشرها ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها ويجمع إلى ذلك كله آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة ولين الكنف وكثرة الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود واستقضى ببلده فنفع الله به أهلها لصرامته ونفوذ أحكامه وكانت له في الظالمين سورة مرهوبة ثم صرف عن القضاء وأقبل على نشر العلم وبثه

وابن العربي أديب له حكايات وأشعار منها في غلام مر عليه في لباس خشن

لبس الصوف لكي أنكره   وأتانا شاحبا قد عبسا
قلت ايه قد عرفناك وذا   جل سوء لايعيب الفرسا
كل شيء أنت فيه حسن   لايبالى حسن مالبسا

وحكى أنه كتب كتابا فأشار عليه بعض من حضر أن يذر عليه نشارة فقال قف ثم فكر ساعة وقال اكتب

لاتشنه بما تذر عليه   فكفاه هبوب هذا الهواء
فكأن الذى تذر عليه   جدرى بوجنة حسناء

ولقى أبا بكر الطرطوشي ومابرح معظما الى أن تولى خطة القضاء ووافق ذلك أن احتاج سور أشبيلية الى بنيان جهة منه ولم يكن بها مال متوفر ففرض على الناس جلود ضحاياهم، وكان ذلك فى عيد الأضحى فأحضروها كارهين ثم اجتمعت العامة العمياء وثارت عليه ونهبوا داره وخرج الى قرطبة . وكان فى أحد أيام الجمع قاعدا ينتظر الصلاة فاذا بغلام رومى وضىء قد جاء يخترق الصفوف بشمعة فى يده وكتاب معتق فقال

وشمعة تحملها شمعة   يكاد يخفى نورها نارها
لولا نهى نفس نهت غيها   لقبلته وأنت عارها

ولما سمعها أبو عمران الزاهد قال إنه لم يكن يفعل ولكنه هزته أريحية الأدب ولو كنت أنا قلت

لولا الحياء وخوف الله يمنعنى   وأن يقال صبا موسى على كبره
إذا لمتعت لحظى فى نواظره   حتى أوفى جفونى الحق من نظره

وقد سمع بالأندلس أباه وخاله أبا القاسم الحسن الهوزنى وأبا عبد الله الرقطى وبيجاية أبا عبد الله الكلاعى وبالمهدية أبا الحسن بن الحداد وفى رحلته الى المشرق لقى ببغداد الشاشى والامام أبا بكر والامام أبا حامد الطوسى الغزالى وقال ابن الأبار ان الامام الزاهد العابد أبا عبد

الله بن مجاهد الاشبيلي لازم القاضي بن العربي نحوا من ثلاثة أشهر ثم تخلف عنه وذكره ابن الزبير وقال انه رحل مع أبيه أبي محمد عند انقراض المدونة العبادية وسنه نحو سبعة عشر عاما إلى أن قال مقيد الحديث وضبط ما روى واتسع في الرواية وأتقن مسائل الخلاف والأصول والكلام على أئمة هذا الشأن . ومات أبوه رحمه الله تعالى بالاسكندرية أول سنة ثلاث وتسعين فانصرف حينئذ إلى اشبيلية فسكنها وسمع ودرس الفقه والأصول وجلس للوعظ والتفسير وصنف في غير من تصانيف مليحة حسنة مفيدة وولي القضاء مدة أولها في رجب من سنة ثمان فنفع الله تعالى به لصرامته ونفوذ أحكامه والتزام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى أوذي في ذلك بذهاب كتبه وماله فأحسن الصبر على ذلك كله ثم صرف عن القضاء وأقبل على نشر العلم وبثه وكان فصيحا حافظا أديبا شاعرا كثير الملح مليح المجلس ثم قال : قال القاضي عياض بعد أن وصفه بما ذكرته ولكثرة حديثه واخباره وغريب حكاياته ورواياته أكثر الناس الكلام فيه وضعفوا حديثه . وتوفي منصرفه من مراكش من الوجهة التي توجه فيها مع أهل بلده إلى الحضرة بعد دخول الموحدين مدينة اشبيلية فحبس بمراكش نحو عام ثم سرح فأدركته منيته وروى عنه خلق كثير منهم القاضي عياض وأبو جعفر بن الباذش وجماعة قال صاحب نفح الطيب :

ووقع في عبارة ابن الزبير تبعا لجماعة أنه دفن خارج باب الجيسة بفاس والصواب خارج باب المحروق كما أشبعت الكلام على ذلك في أزهار الرياض قال صاحب النفح وقد زرته مرارا وقبره هناك مقصود للزيارة خارج القصبة وقد صرح بذلك بعض المتقدمين الذين حضروا وفاته وقال انه دفن بتربة القائد مظفر خارج القصبة وصلى عليه صاحبه أبو الحكم بن حجاج رحمه الله تعالى ومن بديع نظمه :

أتتني تؤنبني بالبكاء فأهلا بها وبتأنيبها
تقول وفى نفسها حسرة أتبكي بعين تراني بها
فقلت إذا استحسنت غيركم أمرت جفوني بتعذيبها

وقال رحمه الله تعالى دخل على الاديب ابن صارة وبين يدى نار علاها رماد فقلت له قل فى هذه فقال :

شابت نواصى النار بعد سوادها وتسترت عنا بثوب رماد

ثم قال لى اجز فقلت :

شابت كما شبنا وزال شبابنا فكأنما كنا على ميعاد

ووقف على حلقته شاب مليح وبيده رمح فقال له بعض الفقهاء اذهب بهذا الرمح فهز الرمح وقال الساعة أضربك به فأنشأ القاضى أبو بكر فى الحال

يهددنى بالرمح ظبي مهفهف لعوب بألباب البرية عابث
فلو كان رمحا واحدا لاتقيته ولكنه رمح وثان وثالث

قال ابن بشكوال وسألته وولد ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ٤٦٨ وتوفى بالعدوة ودفن بمدينة فاس فى شهر ربيع الآخر سنة ٥٤٣

قال ابن خلكان : وهذا الحافظ له مصنفات منها كتاب عارضة الأحوذى فى شرح الترمذى وغيره من الكتب وكانت ولادته بأشبيلية وقيل إن ولادته كانت سنة تسع وستين وقيل إن وفاته كانت فى جمادى الأولى على مرحلة من فاس عند رجوعه من مراكش ونقل إلى فاس ودفن بمقبرة الجيانى وتوفى والده بمصر منصرفه عن المشرق فى السفرة التى كان ولده المذكور فى صحبته وذلك فى المحرم سنة ٤٩٣ ومولده سنة ٤٣٥ وكان من أهل الآداب الواسعة ، والبراعة والكتابة

عبد الله اسماعيل الصاوى
صاحب دائرة المعارف للأعلام العربية

فهرست

الجزء الثالث عشر

من شرح جامع الامام أبى عيسى الترمذى

المسمى بعارضة الاحوذى للامام أبى بكر بن العربى الاندلسى

مطبعة الصاوى
بشارع الخليج المصرى رقم ٣٩٤
[illegible]



